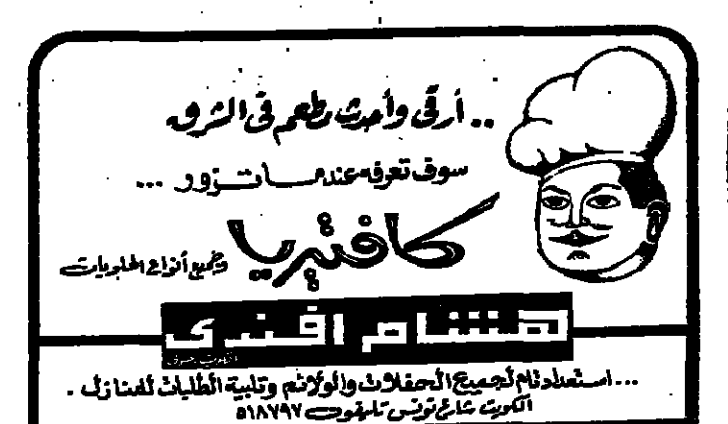


الانوار
١٢ صفحة
٢٥
بيروت الثلاثاء ١٠ آذار ١٩٧٠ - السنة ١١ - العدد ٣٣٦١
AL-ANWAR - Beyrouth 10 Mars 1970 11e Année No. 3361



تفاصيل الاجتماع الخطير في دار الفتوى

٧ قرارات ضد انتخابات المقاصد

جنبلاط يعلن تأييده لقرار مجلس الوزراء باعتبار الانتخابات لاغية

عقد اجتماع خطير برئاسة سماحة المفتي الشيخ حسن خالد في دار الفتوى ببيروت مساء أمس . اتخذ المجتمعون ٧ قرارات تطالب الحكومة باعتبار انتخابات جمعية المقاصد الاسلامية لاغية ، او استقالة الرئيس كرامي والوزراء المسلمين في حال رفض ذلك .. حضرت الاجتماع بالاضافة الى الشخصيات السياسية ، جماهير غفيرة وبعض شباب الاحياء الذين كانوا يحملون اسلحتهم . قام وفد برئاسة الحاج حسين العويني ، يمثل المجتمعين ، بزيارة الرئيس حلو وقدم اليه القرارات . ادلى وزير الداخلية كمال جنبلاط بتصريح عقب انتهاء اجتماع دار الفتوى مساء امس ، اعلن فيه تأييده لقرار مجلس الوزراء حول انتخابات جمعية المقاصد ، وقال ان هذا القرار ينص صراحة على اعتبار انتخابات يوم الاحد الماضي لاغية .

وقد حضر اجتماع دار الفتوى الرئيس صبري حماده ، ونائب بعلبك الهرمل السيد حسن الرفاعي مع وفد يمثل مسلمي البقاع ، كما حضر نائب صيدا السيد معروف سعد مع وفد يمثل مسلمي صيدا ، وقد انضموا جميعا الى الشخصيات الاسلامية الموجودة في دار الفتوى وفي مقدمها الرئيس عبد الله اليافي الحاج حسين العويني ، الوزير عثمان الدنا ، الدكتور نسيب البربير ، عبد الله المشنوق ، جميل مكاوي وغيرهم .

اجتماع مغلق

وفيما كانت الوفود تصل الى دار الفتوى ، ترأس سماحة المفتي اجتماعا مغلقا في مكتبه حضرته الشخصيات الاسلامية .

وفي هذه الاثناء ازدحم بهو دار الفتوى بوفود المناطق اللبنانية والاحياء البيروتية ، فاخذ اعضاء الوفود يتجمعون في الشارع العام ، مما ادى الى انقطاع السير عليه .

وكانت الجماهير تهتف مطالبة بالاصلاح باشراف سماحة المفتي ، كما كانت تطلق هتافات معادية لوزير الداخلية .

وهنا القى الشيخ يحيى البرازي كلمة دعا فيها الى الهدوء وضبط النفس ، وقال : ان كرامة المسلمين في خطر . فعلينا أن نكون قلبا وقالبا وراء مفتي الجمهورية حتى لا يمس مقام الافتاء . ان كرامة مقام الافتاء هي من كرامتكم .

وقال : كلنا يعلم قضية المقاصد .. المقاصد ليست ملكا لاحد ، انها للمسلمين كافة . وكانت هناك مؤامرة دبرت في ليل وهي تمس كرامة المسلمين ولا يمكن ان نسكت عنها ، وسنقف في وجه وزير الداخلية الذي تحدى هذا المقام .

كلمة المفتي

وفي هذه الاثناء انتهى الاجتماع الذي كان منعقدا في مكتب سماحة المفتي ، فنزل المجتمعون الى بهو الدار حيث القى سماحة المفتي الكلمة التالية : « عندما أراد الله أن اكون على راس الافتاء ، فذلك لكي أكون للمسلمين جميعا وليس لفئة ضد فئة . وأن أكون على مستوى المسؤولية . والحمد لله فقد تحملت مسؤولياتي كاملة منذ الخطوة الاولى . وكان هدفي وضميري وموقفي التقيد بالقوانين والانظمة .

« وبالحقيقة ، فقد مرت بلبنان منذ أن توليت مركز الافتاء احداث خطيرة . فكان موقف الافتاء بالمستوى اللائق ، والعمل على حقن الدماء . الى أن اتت قضية جمعية المقاصد ، وما تدخلت بها الا رغما عني ، لان القانون الزمني يوجب علي أن اتدخل » .

الدوافع القانونية

وقال سماحته : بدأت أولا مهمتي في محاولة التوفيق بين الافراد ، وكيف لا ، وأنا أسعى جهدي بين العائلات للتوفيق بينها ولاشاعة الحب بين الناس أجمعين ، وكيف في قضية كهذه القضية .

« وقد شاء المشروع أن اكون رئيسا فخريا للجمعية . ومن هنا دخلت في الخلاف الناشىء فيها ، بالدوافع القانونية . ومهمة الرئيس الفخري أن يسهر على الانتخابات وعلى ضبط عملياتها والتحقق من ذلك ، بل وهو رئيس الطائفة بحكم القانون . والواجب يقضي أن اتدخل في سبيل المصلحة العامة .

« واستنادا الى القانون نظرت في طلبات الانتساب المقدمة الى الجمعية ، ووجدت أن أصحاب الطلبات لديهم جميع مؤهلات الانتساب ، بينما يرفض مجلس ادارة الجمعية قبولهم دون مبرر » .

تأزم القضية

واضاف قائلا : وتأزمت القضية .. فعمدت في الفترة الاخيرة الى اتباع وسائل التقريب بين وجهاء الطائفة لاصلاح ذات البين وتجنب الانشقاق بين أفراد الطائفة . وبعد اجتماع مطول كلفت وفدا من وجهاء الطائفة للقيام بوساطة مع رئيس الجمعية ، فكان جوابه انه لا يقبل الاجتماع باي وفد يتالف في دار الفتوى او على علاقة بدار الافتاء .

« وتقبلت هذا الجواب بصدر رحب ، بهدف الوصول الى جمع الكلمة وتوحيد الصف بين أبناء الطائفة .. ولكن هناك مؤامرات من الخارج للطعن بمفتي الجمهورية ارضاء لفريق اخر .. ارضاء للظالمين .

« وكان لا بد من أن يتخذ مفتي الجمهورية موقفه الحازم ، وأن يقرر النزول للاشراف على الانتخابات كما فرض القانون . »

موقف وزير الداخلية

ومضى سماحته قائلا : وفي اللحظات الاخيرة ظهرت بوادر وزير الداخلية الذي اتخذ موقفا لصلحة فئة ضد فئة ، كما انه اراد ان يطلق الكلمات والاقوال ضد هذه الجمعية . ان اعمال هذه الجمعية هي من حق المسلمين وحدهم ، ولا يحق لاحد غيرهم التدخل في قضايا الجمعيات الاسلامية .

وتابع سماحته : ان جمعية المقاصد الاسلامية لنا وحدنا ، ونحن تقرر لها ما هو لصالحها ، وليس من حق اي شخص غريب عنا ان يعمل على ترجيح كفة فئة على فئة .

وقال : عندما انتخب مفتي الجمهورية لسدة الافتاء كانت هي المرة الاولى التي يصار فيها الى انتخابه بالاجماع ، ومن هنا من حقه وحده ان يتكلم باسم المسلمين ، أن يتكلم بحقوقهم الاجتماعية . واذا اراد المسلمون من المفتي ان يتكلم باسمهم فليس من حق احد التدخل بشؤون المسلمين غير المفتي . ان مفتي الجمهورية اعطى رأيه وقراره ، وهذا يفرض على كل مسؤول ، حتى ولو كان في سدة الوزارة ان يتقيد بقرار المفتي الذي انتخب باجماع المسلمين .

موقف الحكومة

وتابع سماحته قائلا : ان موقف الحكومة كان واضحا كل الوضوح ابتداء من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء المسلمين وغير المسلمين . ولقد اجمعوا على منع الانتخابات واعتبار كل انتخاب يجري لاغيا وغير قانوني .

وقال : واذا بوزير الداخلية يخرج عن قرار الحكومة ويتحدى المسلمين بخروجه عن هذه القرارات الحكومية .

وخاطب سماحته الوفود قائلا : ايها الاخوان .. لقد اتيتم من صيدا وعلى رأسكم النائب معروف سعد واتيتم من البقاع وعلى رأسكم الرئيس صبري حماده ونائب بعلبك حسن الرفاعي ، واتيتم من طرابلس وعلى رأسكم وفد من العلماء الاجلاء .

« وهنا اقول ان الرئيس رشيد كرامي سبق وصرح لي في صبيحة يوم الاحد بموقفه المشرف ، وانه لا يرضى عن موقف وزير الداخلية وانه يعتبر سلفا ان الانتخابات لاغية . »

رفض التحدي

وقال : لقد حضرتم الى دار المسلمين ، الى دار الافتاء ، لكي تعبروا عن مشاعركم .. اننا نرفض هذا التحدي لكرامة الافتاء ولكرامة المسلمين ، وارجو ان تبقوا على رباطة الجاش .. ها هم ممثلوكم الشرعيون .. واني اترك لكم ولهم الامر في مواجهة الاعتداء على كرامة المسلمين .

وبعد ان انتهى سماحة المفتي من القاء كلمته ، هتف المحتشدون في دار الفتوى مطالبين وزير الانباء السيد عثمان الدنا بالقاء كلمته ، فتقدم الوزير الدنا ، وقال : بعد كلام سماحة المفتي لا كلام لنا ، لاننا نؤيد كل ما قاله سماحته .

قرارات المؤتمر

وعلى الاثر وقف السيد وفيق الطيبي وقال : يشرفني ان اذيع مقررات هذا المؤتمر الاسلامي الكبير برئاسة سماحة مفتي الجمهورية وعدد كبير من وجهاء الطائفة ، وهي التالية :

١ — مطالبة الحكومة بتنفيذ قرارها المتخذ صباح الاحد في ٨ اذار باعتبار ما سمي بانتخابات جمعية المقاصد باطلة ، لا تترتب عليها اي نتائج قانونية . وارغام وزير الداخلية على التقيد بالقرار المذكور وذلك في جلسة فورية عاجلة .

٢ — في حالة اصرار الوزير المختص على مخالفة قرار مجلس الوزراء ، اقالته ، او استقالة رئيس الحكومة والوزراء الذين وضعوا استقالتهم بتصرف سماحة مفتي الجمهورية .

٣ — تأييد البيان الصادر عن اجتماع دار الافتاء مساء الاحد في ٨ آذار ١٩٧٠ .

٤ — مطالبة الاشخاص الذين اعلن انهم انتخبوا اعضاء في

— البقية على الصفحة ١٢ —



● سماحة المفتي خالد ورئيس مجلس النواب السيد صبري حماده والوزير عثمان الدنا ، وخلفهم بعض شباب الإحياء وهم يحملون اسلحتهم اثناء الاجتماع في دار الفتوى مساء امس ●(تصوير جاك رزق)

وزير الخارجية الفرنسية يتحدث عن تقارب بين روسيا وأميركا حول الشرق الاوسط

قال موريس شومان وزير الخارجية الفرنسية امس : « ان الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي تقاربا في بحثهما عن حل لمشكلة الشرق الاوسط .. ان ميلا نحو اذابة الجليد على الاقل ، ان لم يكن نحو التقارب ، بين موسكو وواشنطن انبثق من آخر اجتماع حول الشرق الاوسط عقدته الدول الاربع الكبرى » . وذكر وزير الخارجية الفرنسية : « ان الاتفاق على صيغة حل للازمة ، سيتضمن بالطبع ارسال قوات دولية تابعة للامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، واقامة مناطق مجردة من السلاح في المنطقة . »

وفي غضون ذلك ، ذكر في الامم المتحدة أمس ، أن يو ثانت السكرتير العام للمنظمة الدولية قرر احياء مهمة الدكتور يارينغ في الشرق الاوسط بعد أن سجلت الدول الاربع الكبرى تقدما في محادثاتها . وسيصل يارينغ الى نيويورك اليوم .

اما في واشنطن ، فقد نفى الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية أن تكون محادثات الدول الكبرى قد اقتربت من ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط . وقال الناطق معلقا على تصريحات وزير الخارجية الفرنسية : « انني حتما لا أستطيع أن اتحدث عن تقدم في الوقت الحاضر » .

تصريحات وزير الخارجية الفرنسية

وكان شومان وزير الخارجية الفرنسية قد ذكر ايضا في خطاب القاه خلال مأدبة غداء لمراسلي الصحف الاجنبية في باريس امس : « ان الدول الاربع الكبرى اصبحت

— البقية على الصفحة ١٢ —

فرنسا تحذر اسرائيل من العدوان على لبنان

اعلن رسميا في بيروت امس ، ان فرنسا حذرت اسرائيل من القيام باي عمل طائش ضد لبنان . وقال وزير الخارجية اللبنانية عقب اجتماع مع السفير الفرنسي في بيروت امس ، ان السفير نقل اليه شجب فرنسا للاعتداء الاسرائيلي الاخير على لبنان .

واستقبل وزير الخارجية ايضا السفير السوفياتي في بيروت سرفار عظيموف ، الذي اعلن شجب الاتحاد السوفياتي للتهديدات والاعمال العدوانية التي تقوم بها اسرائيل ضد لبنان والدول العربية .

هذا ، وعلمت « الانوار » ان الحكومة الفرنسية ابلغت الحكومة اللبنانية بان فرنسا لا تقبل ، ولا باية صورة من الصور ، تعرض سيادة لبنان واستقلاله لاي خطر ، وان باريس تسير ضمن هذا المخطط بكل ما لديها من قوة في المجال الدولي .

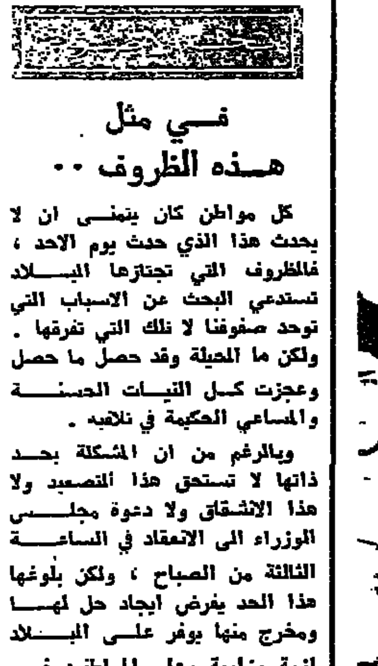
(تفاصيل اخرى على الصفحة ٢)

سلسلة عمليات فدائية في الجولان وغور الاردن

اعترف العدو الاسرائيلي ، بان الفدائيين هاجموا مستعمرة « نحال جولان » في مرتفعات الجولان السورية المحتلة فجر امس . وقال ناطق بلسان العدو ، ان النار اطلقت من الاراضي السورية على ثلاثة مواقع اسرائيلية في مرتفعات الجولان مساء امس الاول.

كما اعترف ناطق عسكري في تل ابيب ، بان الفدائيين اطلقوا

— البقية على الصفحة ١٢ —



في مثل هذه الظروف ..

كل مواطن كان يتمنى ان لا يحدث هذا الذي حدث يوم الاحد ، فالظروف التي تجتازها البلاد تستدعي البحث عن الاسباب التي توحد صفوفنا لا تلك التي تفرقها . ولكن ما الحيلة وقد حصل ما حصل وعجزت كل النيات الحسنة والمساعي الحكيمة في تلافيه .

وبالرغم من ان المشكلة بحد ذاتها لا تستحق هذا التصعيد ولا هذا الانشقاق ولا دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد في الساعة الثالثة من الصباح ، ولكن بلوغها هذا الحد يفرض ايجاد حل لها ومخرج منها يوفر على البلاد ازمة وزارية وعلى المواطنين في بيروت توترا نحن بغنى عنه .

ان العودة الى اسباب مشكلة المقاصد والمقارنة بين مواقف الفرقاء المتنازعين لا يفيد . ذلك ان ثمة مواقف يصل اليها الانسان دون أن يكون راغبا في اتخاذها ويصعب عليه التراجع عنها عشية بلوغها .

أن المنطق الوطني والحكمة يقضيان بالانطلاق في معالجة المشكلة من قرار مجلس الوزراء دون سائر الاسباب والملابسات والمضاعفات . فقرار مجلس الوزراء له مفعول قانوني . وأمر الفصل بين مفعول قرار المجلس وقانونية الانتخابات التي جرت ، يعود الى المراجع القضائية الصالحة .

والمطلوب هو أن تبت هذه المراجع باسرع وقت ممكن في هذه النقطة . والمطلوب ، ايضا ، من مجلس الوزراء أن يكون منسجما مع قراره وأن يتخذ الخطوات السريعة اللازمة بهذا الصدد .

والا فان لبنان سوف يجد نفسه امام أزمة وزارية . وهذا ما لا ينسجم مع المصلحة الوطنية الراهنة .

نعود فنقول بان كل مواطن كان يتمنى أن لا يؤدي هذا الخلاف القانوني الشكل والسياسي الملابسات — والمحدود النطاق على كل حال — الى مثل هذه الازمة .

فالمراقبون لا يخفون دهشتهم من أن ينشغل لبنان بهذه المشكلة في الوقت الذي يتقرر فيه مصيره على الحدود الجنوبية .

اما وقد حصل ما حصل . افلا تقضي المصلحة الوطنية والحكمة بأن لا يعمق الخلاف ولا ان يتسع ، وأن يحل على الشكل الذي يحتمه المنطق ؟!

ان وراء كل مشكلة في لبنان اسبابا عميقة لو أرتد اليها الانسان في بحثه عن الحل ، لوقع في ما يقع فيه كل انسان من حيرة وخوف امام المصير المجهول . ولكن هناك سلما للاولويات يضع « المشكلة المقاصدية » في مرتبة متخلفة عن المشاكل الاساسية والمصيرية الاخرى . ولذلك يجب حصر هذه المشكلة ومضاعفاتها .

ان « درهما » من الحكمة والتضحية ، في مثل هذه الحالات ، خير من « قنطار » سياسة .

باسم الجسر



هكذا في الأصل

فيما تنتظر وزارة الخارجية ردود الدول الكبرى بشأن التهديدات الاسرائيلية

اتجاه لايفاد مبعوث لبناني مع رسالة من حلو الى بومبيدو

السفير الفرنسي ينقل تطمينات للمسؤولين والسفير السوفياتي يعلن شجب العدوان

الأنوار
جريدة يومية سياسية
صاحبا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
الناشر العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - صب ٩١٨ - ١٠٣٩
تلفون : ٢٨٠٩٦٠ : خطوط
الاعلانات : مكتب حاج - بناية حمدي
- مقابل الطابق الثاني - غرفة رقم ٢٦-٢٥
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥١١١ - ٢٥٥٠٩٣ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات :
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها
اجور البريد للخارج .

اشتراك لبنان في حلقة المقاييس في القاهرة

وافقت الحكومة على تلبية الدعوة التي تلقتها من الامانة العامة للجامعة العربية للاشتراك في الحلقة المقرر عقدها خلال شهر نيسان المقبل في القاهرة والمخصصة للبحث في شؤون المقاييس والمواصفات .

وقد كلف السيد ميشال حداري رئيس دائرة المقاييس في مصلحة حماية المستهلك بوزارة الاقتصاد الوطني تمثيل لبنان في الحلقة المذكورة التي تستغرق فترة انعقادها ١٠ ايام .

مشاورات بزي في بيروت

كان العدوان الاسرائيلي الاخير موضع مشاورات امس بين المسؤولين في وزارة الخارجيه والسيد علي بزي سفير لبنان في الاردن .

وكان السفير بزي قد وصل الى بيروت يوم السبت لاجراء مباحثات مع المسؤولين تتناول الموقف المتدهور على الحدود بعد التهديدات الاسرائيلية المتكررة ضد لبنـان .

وقد قابل السفير بزي امين عـام الخارجية الدكتور نجيب صدقة وعرض معه المساعي الدبلوماسية العربيـة والدولية التي قامت بها الحكومـة لمواجهة الموقف بعد تكـرار التهديدات الاسرائيلية .

انشاء جهاز تحقيق البرنامج الشامل في التصميم

اصدر وزير التصميم العام الشيخ موريس الجميل قرارا بانشاء جهاز يدعى جهاز تحقيق البرنامج الشامل والمتكامل للانماء ويكون لهذا الجهـاز صفـة استشارية ودراسية وهو مرتبط مباشرة بالوزير ومهمته مساعدته فـي جميع الاعمال المتعلقة بالبرنامج الشامـل والمتكامل للانماء .

ويضم هذا الجهاز : ١ — الامانة العامة — ٢ — الهيئة العليا — ٣ — اللجنة المشتركة الممثلة لجميع الادارات العامة والمنصوص عليها فـي المادة ٤٢ من قانون ١٢ حزيران ١٩٦٢ — ٤ — فريق البروس — ٥ — هيئة التنسيق المختلطـة .

وتكون الامانة العامة المركز العلمي والدائم الذي يشكل محور جميـع اعمال الجهاز وبموجب هـذا القـرار عين مدير عام التصميم السيد مصطفى النصولي امينا عاما للجهاز اما الهيئة العليا فهي تتالف برئاسة وزير التصميم وعضوية رئيس مجلـس الخدمـة المدنية ورئيس التفتيش المركزي وحاكم مصرف لبنان وامين عـام وزارة الخارجية ومدير عام التصميم ورئيس الفرع الفني في القصر بالاضافة الـى ممثلين عن القطاعات الاقتصاديـة والهندسية والطبيـة والطلابيـة والعماليـة .

ذكرت مصادر مطلعة امس ان هناك اتجاها لايفاد مبعوث شخصي باسم الرئيس شارل حلو الى باريس ليحمل رسالة الى الرئيس الفرنسي جـورج بومبيدو تتعلق بالوضع اللبناني بعد التهديدات الاسرائيليـة بالغزو والاحتلال. كما ان هناك اتجاها لتكليف بعض الشخصيات القيام بجولات في بعض الدول الاجنبية الصديقة لشرح موقف لبنان. شهدت وزارة الخارجية امس ، رغم العطلة الرسمية، نشاطا دبلوماسيا حول الوضع اللبناني المتدهور على الحدود.

وحتى ظهر امس لم تكن وزارة الخارجية قد تلقت اية ردود رسمية من سفراء الدول الاربع الكبرى في بيروت بصدد التهديدات الاسرائيلية والاعتداء الاخير الذي وقـع علـى احدى القرى الامامية ، بعد ١٢ ساعة من تطمينات السفير الاميركي في بيروت لكبار المسؤولين اللبنانيين بان اسرائيل لن تعتدي على لبنان .

اقوال وتصريحات

وقالت مصادر وزارة الخارجيـة ان ما تلقته حتى الان ، بالنسبـة للموضوع ذاته ، لا يمكن اعتبـاره موقفا رسميا من اي دولة مـن الدول الاربع الكبرى ، بل هـو عبارة عن اقوال وتصريحات غـير رسمية تشير كلها الى « الاهتمـام بلبنان وبسلامته وسيادته » .

والانطباع السائد في اوســاط وزارة الخارجية ان واشنطن لـن تحرك ساكنـا تجـاه التهديـدات المستمرة ضد لبنان ، كذلك فـان حكومة لندن لم تظهر حتى الان اي اهتمام بها ، الا من زاوية تحريض لبنان على الوقوف في وجه العمـل الفدائي ، « كثمن لسلامته مـن الاعتداءات الاسرائيلية » .

اهتمام فرنسي بالغ

اما بالنسبة لفرنسا فقد ذكرت المصادر المطلعة ان معلومـات وردت من باريس الى كبار المسؤولين اللبنانيين تفيد بان الدبلوماسيـة الفرنسية قد نشطت في اوسـاط الامم المتحدة ، وعلـى صعيـد الاتصالات الخاصة لمنع اسرائيـل من القيام باي اعتداء على لبنان .

وتضيف المصادر المطلعة ان وجهة النظر الفرنسية في هذا المجـال هي ان الحكومة الفرنسية ، ابـان عهد الرئيس السابق ديغول ، قـد فرضت الحظر على ارسال الاسلحة الفرنسية الى اسرائيل بسبب الغارة على مطار بيروت الدولي . وان الاعتداء على لبنان قد يدفـع بالعلاقات الفرنسية — الاسرائيلية الى طريق مسدود ، او بالاحرى قد يؤدي الى نسف كافة الجسور .

تهديد بسحب السفير

وتشير المصادر المطلعة الى ان لهجة الدبلوماسية الفرنسية تشير الى امكانية سحب سفيرها مـن تل ابيب وقطع العلاقات الدبلوماسية في حال اقدام اسرائيل على شن عدوان كبير على لبنان ، وان كانت باريس لم تشر الى ذلك بصراحة .

ونقل عن لسان مسؤول لبنانـي كبير انه تبلغ معلومات من بـاريس تفيد ان الدبلوماسية الفرنسية لن تقبل ولا باية صورة من الصـور تعريض سيادة واستقلال لبنـان لاي خطر ، وان باريس تسير ضمن هذا المخطط بكل ما لديها من قوة في المجال الدولـي .

مبعوث الى باريس

واستنادا الى الرياح المطمئنـة الواردة من العاصمة الفرنسيـة ظهر اتجاه لبناني لارسال مبعوث لبناني الى باريس يحمل رسالـة من الرئيس شارل حلو الى الرئيس الفرنسي بومبيـدو ، ويجـري مشاورات تتعلـق بازمـة الشرق الاوسط ، وباستمرار التهديـدات الاسرائيلية للبنـان .

كذلك هناك اقتراح اخر بارسال وفود الى البلدان الصديقـة لشرح موقف لبنان والوضع الراهن امام التهديد الاسرائيلي .

ويرى اصحاب هذا الاتجـاه ان الاتصال الشخصي برؤسـاء الدول الصديقة يعطي نتائج مثمرة على صعيد تمتين علاقات لبنـان بتلك الدول .

ومن المنتظر ان يبحث مجلس الوزراء في اجتماعه المقبل هـذا الموضوع ويتخذ القرار الملائم فـي ضوء التطورات الاخيرة .

نشاط في الخارجية

هذا ، ورغم العطلة الرسميـة امس ، فقد لازم وزير الخارجيـة السيد نسيم مجدلاني مكتبه حيث اجتمع بالدكتور نجيب صدقه الامين العام للوزارة ، واستعرضا معا التقارير والبرقيات الدبلوماسيـة الواردة من البعثات اللبنانية فـي الدول الاربع الكبرى ، وكذلـك التقرير الطويل الذي بعث بـه السفير ادوار غره ، رئيس وفـد لبنان الدائم في الامم المتحدة عـن المحادثات التي اجراها مع الامين العام يو ثانت ، في نهاية الاسبوع الماضي ، بصدد تدهور الوضـع على الحدود اللبنانية — الاسرائيلية والعدوان على قرية عيتا الشعب .

واعلن وزير الخارجية ان الحكومة كانت قد ابرقت الى وفدنا في الامـم المتحدة تبلغه تفاصيل العـدوان الاخير الذي ادى الى استشهـاد جندي لبناني وخطف مواطنين لبنانيين وذلك لابلاغ هذا الحادث الـى مجلس الامـن .

وعند الظهر ، استقبل وزيـر الخارجية سفير فرنسا في لبنـان السيد برنار دي فورنييه .. واعلن وزير الخارجية ان السفير الفرنسي نقل اليه شجب فرنسا للاعتـداء الاسرائيلي على قرية عيتا الشعب وتحذيرها اسرائيل من القيام بـاي عمل طائش ضد لبنان .

ابعاد التهديدات

وقال الوزير : ان البحث مـع السفير فورنييه تناول ايضا ابعاد التهديدات الاسرائيلية للبنان .

ثم استقبل الوزير مجدلاني سفير الاتحاد السوفياتي السيد سرفـار عظيموف الذي بحث معه فـي التهديدات الاسرائيلية للبنان .

وقال الوزير ان السفير السوفياتي نقل اليه شجب بلاده للتهديـدات والاعمال العدوانية التي تقوم بهـا اسرائيل ضد لبنان والدول العربية.

وقال السفير عظيموف للوزيـر مجدلاني : لقد تولت وزارة الخارجية في موسكو ابلاغ شجبها هـذا لوزارة خارجية تل ابيب .

صلاحية الملاحقة المالية في حسابات ادارة الحصر

اصدر ديوان المحاسبة قرارا بعـد الاطلاع على تقرير المراقب المالي لـدى ادارة حصر التبغ والتنباك وعمـلا باحكام المرسوم الاشتراعي المتعلـق بتنظيم الرقابة المالية علـى ادارة الحصر، جاء فيه ما يلي : حيث تبين لدى الاطلاع على ملف القضية موضوع البحث انه ليس فيه مـا يستدعـي الملاحقة وبالتالي لا يكون مجال لاجراء الملاحقة بشأنه فيقتضي والحال ما تقدم اخذ العلم بالقضية موضوع البحث ، يقرر بصورة نهائية انه لا مجـال لاجراء الملاحقة بشان حساب ادارة حصر التبغ والتنباك وابلاغ هذا القرار الى النيابة العامة (لـدى الديوان) ووزارة الماليـة .

٣ وزراء يقرّون غدًا مشروعًا لفصل قوى الامن الداخلي عن الجيش

يعقد بعد ظهر غد في مكتب وزير الداخلية السيد كمـال جنبلاط اجتماع لوضع صيغـة قانونية بسحب عناصر قـوى الامن الداخلي مـن الجهـاز المشترك واقرار مشروع قانون فصل قوى الامن الداخلي عن الجيش .

وسيحضر هذا الاجتماع بالاضافة الى الوزير جنبلاط وزير الاقتصـاد السيد سليمان فرنجية ، ووزيـر الموارد المائية والكهربائية السيـد انور الخطيب والمقدم حنا ابـو شقرا من المديرية العامة لقـوى الامن الداخلـي .

ويصر الوزير جنبلاط على سحب عناصر قوى الامـن الداخلي مـن الجهاز المشترك بعدما عـارض الرئيس رشيد كرامي والجهـات التي تؤيد بقاء هذا الجهاز دعوة وزيري الداخلية والاقتصاد لالغائه واعتبرت هذا الاقتراح بمثابـة محاولة من الوزيرين للتدخل فـي شؤون لا علاقة لهما بها .

تشابك بالصلاحيات

ويقول وزير الداخلية ان سبـب تمسكه بطلب الغاء هذا الجهـاز يعود الى انه ثبت لديه بعد التجربة التي خاضها في وزارة الداخليـة ، ان هناك تشابكا في الصلاحيـات يحدث في معظم الاحيان بين وزارة الداخلية والجهاز المشترك ممـا يسبب عرقلة تنفيذ كثير من الاجراءات التي تتخذها الوزارة .

ومن جهة ثانية يتمسك الوزيـر جنبلاط باقرار مشروع فصل قـوى الامن الداخلي عن الجيش ، ويدعو الى ابقاء جهاز قوى الامن خاضعا بصـورة مباشرة لسلطـة وزارة الداخلية « ذلك لان شؤون الامـن الداخلي تعود في النهاية لسلطـة وزير الداخليـة » .

وقد تبين ان المدير العام لقوى الامن الداخلي السيد محمود البنا لم يدع لحضور الاجتماع غدا وعلم ان السبب مرده الى الخلاف الناشب بين وزير الداخلية ومدير عام قوى الامن الداخلي بسبب موقف الوزير جنبلاط من انتخابات مجلس ادارة جمعية المقاصد ومعارضة مدير عام قوى الامن للتدابير التي اتخذتهـا وزارة الداخلية .

وكان مدير عام قوى الامـن ، قد انسحب من احـد الاجتماعات التي عقدها وزير الداخلية بـيوم السبت الماضي احتجاجا علـى التدابير التي اتخذها الوزير جنبلاط بالنسبة لانتخابات المقاصد .

اعفاءات ضريبية للبعثات الدبلوماسية

بناء على اقتراح وزارة الخارجيـة اعد مرسوم باحالة مشروع قانون على مجلس النواب يرمي الى اعفاء البعثات الدبلوماسية في لبنان من ضريبة الاملاك المبنية شرط المعاملة بالمثل . وسيعرض مشروع القانون على مجلس النـواب في دورته العادية التي تبدأ فـي ١٥ الجـاري .

انتداب مهندس للتخصص في فرنسا

استفادة من المنحة المقدمه مـن مؤسسة التعاون الفني الفرنسي ، انتدب السيد روجيه شمالي المهندس في مصلحة كهرباء لبنان للاشتراك فـي الحلقة الاولى للاتحاد الدولي لسـير الاعلام في المشاريع والادارات العامـة التي تعقد في فرنسا . ومدة هذه الحلقة هي خمسة اشهر ابتداء من الشهـر الحالـي .

دورة آذار تبدأ بمحاولة تعديل قانون الانتخاب ورفع عدد النواب الى ١٢١

قرر نواب الحزب التقدمي الاشتراكي و « جبهة النضال الوطني » اثارة موضوع تعديل قانون الانتخابات في بدايـة الدورة العادية التي تبدأ فـي ١٧ اذار الجاري . سيقـدم النواب الاشتراكيون مشروعين، الاول يقضي بتعديل قانـون الانتخابات ورفع عدد النـواب الى ١٢١ والثاني يقضـي بتعديل النظام الداخلي لمجلس النواب .

وستعقد « الجبهة » اجتماعا يوم الخميس المقبل لدرس التعديلات المقترحة على قانـون الانتخابات النيابية ، قبـل اقرار المشروع بالصيغة النهائية .

دائرة واحدة

والمعروف ان لدى الجبهة عدة اقتراحات يجري التنسيق بينها ، منها الاقتراح الـذي يؤيده رئيس الجبهة السيد كمال جنبلاط والذي يميل الى اجراء الانتخابات النيابية على اساس الدائرة الواحدة وتطبيق مبدأ اللائحة الواحدة ، مع وضـع شروط جديدة بالنسبة لنقل الناخبين والضمانة الانتخابية وذلك من اجل الافساح في المجـال امـام الفئات العمالية لخوض معركة الانتخابات النيابية .

ويؤيد الوزير جنبلاط ايضا رفع عدد النواب الى ١٢١ نائبا وتخصيص نسبة معينة مـن المقاعد للفئات العمالية .

ويعتقد الوزير جنبلاط ان تطبيق هذا المبدأ في الانتخابات يوفر على الدولة انشـاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي ، فضلا عـن المكاسب التي تحصل عليها الطبقـات العمالية.

تمثيل نسبي

وينص اقتراح جنبلاط ايضا على اعتماد مبدأ التمثيل النسبي بحيث تفوز اللائحة التي تحصل عـلى أغلبية اصوات المقترعين بثلثي عدد الفائزين وتفوز اللائحـة الخاسرة بالثلث الباقي .

والى جانب هذه التعديلات هناك تعديلات اخرى اقترحها الوزيـر انور الخطيب والنائب فـؤاد الطحيني ، وهي تلتقي مـع اقتراح الوزير جنبلاط في تطبيـق الشروط الواجب توفرها في المرشح ، وتحديد الاموال التي يجوز له صرفها فـي الانتخابات . وتختلف مع اقتـراح جنبلاط لجهـة تقسيم الدوائـر الانتخابية الى خمس دوائر على ان تجري الانتخابات علـى اساس حزبي .

نظام المجلس

أما بالنسبة لمشروع تعديل النظام الداخلي لمجلس النواب فهنـاك مشروع قانون اعده وزير المـوارد المائيه والكهربائية السيد انـور الخطيب قبل ثلاث سنوات ، ولـم يعرض على المجلس بسبب وجود تحفظات نيابية عليه .

وتعود هذه التحفظات الى ان التعديلات التي ادخلها الوزيـر الخطيب على النظام الداخلي لمجلس النواب تحد كثيرا مـن صلاحيات رئيـس المجلـس وتعطي اللجـان النيابية صلاحيات واسعة جدا .

ومن المقرر ان يقر الحزب التقدمي الاشتراكي في الاجتماع الذي يعقده مجلس الادارة يوم الاثنين المقبل هذا المشروع ، ويتبنى احالته على مجلس النواب مع مشروع قانون لتعديـل قانون الانتخابات النيابية في دورة شهر اذار الحالي .

مجلس النواب يأخذ المبادرة لتوحيد الموقف العربي في مؤتمر موناكو

أعلن الرئيس صبري حماده ان الوفود النيابية العربيـة ستتخذ موقفا موحدا فـي المؤتمر البرلماني الدولي المقرر عقده في موناكو في مطلع الشهر المقبل . وقال ان هذا الموضوع سيكون محور البحث الرئيسي في الاجتماع الذي يعقده رؤساء الوفود العربية في بيروت يـوم الخميس القادم .

وسيشترك في اجتماع بـيروت رؤساء مجالس الجمهورية العربية المتحدة والاردن والكويت وتونس ، بالاضافة الى رئيس مجلس النواب اللبناني السيد صبري حماده .

وقال الرئيس حماده ان الوفود العربيه في مؤتمر موناكو ستطرح موضوعا مشتركا هو الموضـوع المتعلق بقضية فلسطين والاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

واضاف : من الطبيعي ان تكون مواقف الوفود العربية موحدة بهذا الصدد ، ولكن من الضروري تنسيق الادوار لاثارة القضية على نطـاق واسع في الجلسات الرسمية وبين الوفود المشتركة من مختلف مجالس النواب العالمية .

مواضيع دستورية

واشار الرئيس حماده الى ان مؤتمر موناكو سيعالج كثيرا مـن المواضيع الدستورية المتعلقـة بالتشريع البرلماني ، ومـن الطبيعي ان يكون للوفود العربية دور مهم في مناقشة هذه القضايا.

وقال : الا ان موضوعنـا الرئيسي سيبقى في اطار القضيـة العربية وسننطلق من المقررات التي اتخذت بهذا الصدد في المؤتمـر البرلماني الذي عقد في القاهرة خلال الشهر الماضي .

وقال رئيس المجلس اخـيرا ان الوفد اللبناني سيضم النواب الذين اشتركوا في مؤتمر القاهرة والذين يشتركون عادة في دورات المؤتمر البرلماني الدولي .

بحث عن الحلول

استدعى رئيس الجمهوريـة عددا مـن السياسيـين والمسؤولين للاجتماع بهـم اليوم وقبل ظهر غد للبحـث معهم في عدد من « القضايـا المهمه » وذلك في محاولـة لايجاد الحلول قبل انعقـاد جلسة مجلس الوزراء غدا .

غير موجـود

امتنع الرئيس رشيد كرامي عن الرد على المخابـرات الهاتفية التي توالت على منزله امس الاثنين لسؤاله عن رايه في انتخابات المقاصد .

وفي بعض الاحيان كان كرامي يرد بنفسه على التلفون ليقول للسائل : « دولة الرئيـس موجود بطرابلس » !

مصاريف الرحلات

طلب الرئيس رشيد كرامي، بصفته وزيرا للمال ، مـن الامانة العامة لمجلس الوزراء وضع الاعتمادات المصروفـة على سبيل التسوية للوفـود الرسمية المسافرة الى الخارج بمهمات على جدول اعمـال مجلس الوزراء ليصار الـى البت فيها بسرعة .

شيخ اميركي يزور بيروت

وصل صباح امس الى بيروت اتيا من روما السناتور الاميركي غرازيـل احد اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي ضمن جوله يقوم بها في بعض العواصم العربيـة .

وقد امضى عضو مجلس الشيوخ الاميركي وقتا قصيرا في المطار ثم تابع سفره الى القاهرة لمقابلة المسؤولين .

مؤتمر صحفـي للاتحاد الوطني لنقابات العمال

دعا المجلس التنفيذي للاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنـان الى مؤتمر صحفي بمناسبة عقد مؤتمره العمالي والنقابي الاول ، وذلك فـي الساعة الحادية عشرة من قبـل ظهر اليوم الثلاثاء ، فـي دار نقابـة المحررين .

حراسة السفارة اللبنانية بروما

تلقت وزارة الخارجية مـن سفير لبنان في روما السيد جوزف حرفوش تفيد ان الحكومة الايطالية فرضـت حراسة مسلحـة علـى جميـع دور البعثات الدبلوماسية العربية المعتمـدة لديهـا .

وقال السفير حرفوش انه تم وضـع حراسة مسلحة على مبنـى السفـارة اللبنانية في روما اسوة بغيرها مـن البعثات العربية بعد اكتشاف متفجـرة تحت سيارة احد الدبلوماسيين العرب في رومـا .

وقد ابلغت الحكومـة الايطاليـة البعثات العربية انها اتخـذت هـذا التدبير لمنع وقوع اي حادث تخريبـي في دور البعثات الدبلوماسية العربية .

بيانات وتصريحات عنيفة تسبق اجتماع دار الفتوى

" الكتلة الاصلاحية لجمعية المقاصد " ترد على بيان جنبلاط

الدنا يدعو وزير الداخلية للاستقالة اذا لم يقتنع بقرار مجلس الوزراء

استأثرت قضية انتخابات جمعية المقاصد امس ، باهتمام مختلف الاوساط الرسمية والشعبية . ردت الكتلة الاصلاحية لجمعية المقاصد على البيان الذي اصدره وزير الداخلية كمال جنبلاط لتبرير موقفه من الانتخابات . قالت ان هذا البيان تضمن استشهادات قانونية لا تنطبق على الحقيقة، وهي متناقضة مع القوانين العامة ومع القانون الاساسي النظام الداخلي للجمعية . قال وزير الانباء السيد عثمان الدنا ان على وزير الداخلية ان تقيد بقرار مجلس الوزراء ، او ان يستقيل اذا لم يقتنع بهذا القرار . هذا بينما اثنى الرئيس صائب سلام على موقف وزير الداخلية ووصفه بانه كان لصالح الشرعية والقانون .

وجاء في بيان اذاعته الكتلة الاصلاحية لجمعية المقاصد امس ردا على بيان وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط ما يلي :

« لقد ضمن وزير الداخلية الاستاذ كمال جنبلاط بيانه التبريري للمخالفات المرتكبة باجراء انتخابات المقاصد جملا واستشهادات قانونية لا تنطبق على الحقيقة وهي متناقضة مع القوانين العامة ومع القانون الاساسي والنظام الداخلي للجمعية .

اهداف جنبلاط

« ويهدف الاستاذ جنبلاط من كل ذلك اضفاء صفة الشرعية على موقفه ، وبالتالي على انتخابات التحدي والاستفزاز التي اجراها السيد سلام ضاربا عرض الحائط بالمصلحة العامة ومصلحة المسلمين بصورة خاصة ، الذين يعود اليهم وحدهم ولمن هو مسؤول عنهم امام السلطات ومسؤول عن اوضاعهم وجمعياتهم الخيرية حق تقرير الانتخابات واجرائها في الجو القانوني المشبع بالمحبة والالفة ، وتوخي مصلحة المقاصد والمواطنين اللبنانيين .

« ويكفي لنزع اية صفة قانونية او شرعية عن انتخابات المقاصد الاعتباطية ، وبيان وزير الداخلية الذي استنطق القانون واجتهد فيه وحمله ما لم يحتمل ، ان الانتخابات التي جرت يوم الاحد الماضي جاءت ضد قرار مجلس الوزراء الذي عقد برئاسة فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ شارل حلو ، وهي اعلى سلطة في الدولة ويعود لها الحق في تقرير ما يجب باعتبارها القيمة على شؤون البلد بكل مرافقه ومصالحه وحتى المصيرية منها .

آراء المجتهدين

«فلقد قال وزير الداخلية في بيانه التبريري : « ان جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية هي كغيرها من الجمعيات ، وان سماحة مفتي الجمهورية هو رئيس فخري للجمعية ولا يستطيع قبول انتساب احد ، وان رجال القانون افتوا بتلك وبصحة موقفه وان بعض اخوان واقرباء طالبوا بتأجيل الانتخابات وانه لا يستطيع ان يزور او يشترك في تزوير انتخابات » .

« المؤسف ان نضطر لتذكير وزير الداخلية بما جرى في اجتماع بعض اركان الكتلة الاصلاحية بحضور ائمة القانون في الوزارة ولبنان وهم الاساتذة : انور الخطيب ، وعميد كلية الحقوق الدكتور ادمون نعيم ، ورئيس دائرة التشريع القانوني الكبير الاستاذ انطوان بارود ، وغيرهم من كبار المسؤولين في وزارة الداخلية ، والدوائر التابعة لها ولتهم اجمعوا على ان صلاحية وزير الداخلية والدوائر التابعة له تنحصر فقط بالمحافظة على الامن والنظام ، وان لا صلاحية له في تفسير قانون جمعية المقاصد الخيرية الاساسي ولا في القرار الذي اصدره سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية بوصفه المرجع الاعلى للطائفة الاسلامية والمشرف على شؤون الاوقاف الخيرية والجمعيات الخيرية التابعة لها .

وبوصفه الرئيس الفخري لجمعية المقاصد والرئيس الفعلي لهيئتها العامة الناخبة حسب قانونها ، وليس كما اشار وزير الداخلية بان المفتي هو رئيس فخري فقط .

« ان مثل هذا الاجتهاد من وزير الداخلية هو مجرد تبرير لموقفه الخاطىء وتضليل للرأي العام اللبناني .

« فقد صرح وزير الداخلية بعد اجتماعه هذا بان وزارة الداخلية ستؤمن حرية الاقتراع لكافة المنتسبين الى الجمعية بما في ذلك الذين قبل انتسابهم سماحة مفتي الجمهورية .

تساؤلات ..

« وهنا لا بد من التساؤل عن طبيعة الاجتماع الذي عقد بين وزير الداخلية والسيد صائب سلام ، والاحاديث التي اشتمل عليها ، وثمن التحول الذي طرأ على موقف الوزير جنبلاط بين عشية وضحاها وكيف انقلب من مستعد لتأمين حرية الانتخاب لجميع المنتسبين الى المقاعد الذين قرر سماحة مفتي الجمهورية قبولهم في الانتخابات بعد اجتماعه الصباحي بالرئيس صائب سلام .

« ولا بد من القول بعد هذه الوقائع والحقائق ان الموقف الذي اتخذه وزير الداخلية وهو غير قانوني وغير عادل ، ربما املته احقاد دفينة في نفس الوزير بسبب آراء ابداها سماحة مفتي الجمهورية في قضية محض دينية تمس جوهر الدين ، ولم يجف بعد حبر الردة والاستنكار التي قوبل بها وزير الداخلية لدفاعه عن مؤلف كتاب « نقد الفكر الديني » صادق جلال العظم من قبل جميع رجال الدين والمنتهم .

« ان المقاصديين الاصلاحيين يعتبرون موقف وزير الداخلية الاستاذ كمال جنبلاط من قرار سماحة مفتي الجمهورية القانوني خروجا على القانون وعلى صلاحياته كوزير وبالتالي اعتباره مشتركا بمسرحية انتخابات قرر مجلس الوزراء منعها سلفا .

استهتار بمجلس الوزراء

« كما ان موقف وزير الداخلية هذا هو استهتار بمجلس الوزراء مجتمعا وبفخامة رئيس البلاد الذي دعا بعد منتصف الليل المجلس لمعالجة الموقف المتردي الذي كاد يوقع لبنان بفتنة طائفية ، لولا قرار مجلس الوزراء بمنع هذه الانتخابات واعتبارها اذا جرت غير شرعية .

« كما تعتبر اللجنة الاصلاحية ان في موقف وزير الداخلية استهتارا بالقيم الوطنية السامية والاجتماعية المثلى التي يجسدها في نفسه سماحة مفتي الجمهورية ، وهي تنبه للمخاطر التي يمكن ان تترتب على هذا الموقف اذا لم يبادر المسؤولون الى وضع حد للتجاوزات وزير الداخلية ضد القانون وصلاحيات الوزارة مجتمعة وصلاحيات اكبر مرجع ديني للطائفة الاسلامية » .

تصريح سلام

وفي غضون ذلك تحدث الرئيس صائب سلام عن ملابسات انتخابات المقاصد ، فهاجم معارضيه بينما اثنى على موقف وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط .

وقال سلام : ان الذين يجتمعون تارة برئاسة المفتي وطورا عند الدكتور نسيب البربير لا يعبرون عما يتطلبه المسلمون في بيروت . وقد اتخذ هؤلاء طرفا في النزاع فكان الى جانبهم الباطل ضد الحق . ولا اعتقد ان احدا من المسلمين يقبل ان يزج مركز الافتاء في نزاع مثل هذا .

واضاف : ان وجود السيد عثمان الدنا في الحكم لا يزعج احدا ، واما استقالته فلن تكون مشكلة في هذا البلد .

واشار الرئيس سلام الى اجتماع مجلس الوزراء في الساعة الثالثة صباحا ، وقال : هذه هي المرة الاولى من نوعها في تاريخ لبنان . كنت اتمنى ان يجتمع مجلس الوزراء في الساعة الثالثة صباحا بعد ضرب مطار بيروت .

وتحدث سلام عن ظروف قال انها سبقت دعوة مجلس الوزراء الى الاجتماع ، وقال : ان الرئيس حلو بعمله هذا كان على طريقة « يا رايح كثر القبايح » .

وذكر : ان القائمين على جمعية المقاصد ومن ورائهم المسلمون في لبنان ، يعتبرون انهم بعملهم هذا قد ادوا خدمة للبنان .

وقال : لا اعرف كيف يمكن للمرء في لبنان ان يرتاح لقرارات مجلس الوزراء ، بعد ان ترأس الرئيس شارل حلو هذا المجلس واتخذ قرارا اعتباطيا لا قانونيا . واعجب كيف ان الرئيس حلو وهو الذي تمرس بالقانون ، كيف يقدم على مثل هذه الخطوة . وقد ادى قرار مجلس الوزراء بالمواطن الى ان يأسف على الحكم في لبنان بعد ان انحط الى هذا الدرك برئاسة السيد شارل حلو .

ثناء على جنبلاط

واشاد الرئيس صائب سلام بموقف وزير الداخلية وقال : ان وزير الداخلية اتخذ هذا الموقف ، قناعة منه انه لا يجوز ان لا يكون للحريات موقف في لبنان ، وقد اتخذ السيد جنبلاط موقف الدفاع عن الشرعية والدستور ، وهو يشكر على موقفه هذا ، مع العلم انه لم يتخذ هذا الموقف الا بعد اخذ رأي اربعة من كبار رجال القانون .

واعلن سلام اخيرا انه سيقبل دعوة وجهها اليه ٥٠٠ معلم في جمعية المقاصد ، كما انه سيلبي دعوة رابطة شباب الاحياء الى عشاء يلتقي خلاله معهم ، بعد ان كان قد طلب تأجيل اقامة هاتين الحفلتين حتى لا يقال ان هناك ارتباطا بينهما وبين انتخابات المقاصد . وقال انه ربما عقد مؤتمرا صحفيا لشرح ملابسات هذه القضية .

رد الدنا

هذا وقد رد وزير الانباء السيد عثمان الدنا على مهاجمة الرئيس سلام له فقال : يشرفني ان اكون دائما حائزا على ثقة المواطنين من مسلمين ومسيحيين . وردا على ما قيل ، فان نتائج الانتخابات النيابية ، واعمالي في المجلس النيابي والحكم تشرفني وتشرف كل مسلم طالما انتمي الى الطائفة الاسلامية . اما اعمالي في الحكم فقد كانت دائما مجردة عن كل غرض ومنفعة شخصية وموجهة كلها مع المصلحة العامة .

وقال : اما ادعاءات الرئيس سلام فقد كشفت انه كان وراء البيانات المفتئة التي وزعها انصاره في بعض الاحياء بمناسبة وبدون مناسبة ، يتهمني فيها باني استغل الحكم لمنافعي ومنافع ازلامي الخاصة ، وانا اتحداه ان يذكر عملا واحدا استغليته لمصلحتي الخاصة ، سواء على الصعيد الخاص ام على الصعيد العام .

سجلات التاريخ

واضاف الوزير الدنا : اما التاريخ فقد سجل لغيري صفحات غير مشرفة في هذا المضمار ، والسجلات الرسمية والدوائر العقارية فيها اكبر دليل على صحة ما اقول .. سامح الله الرئيس سلام وهداه .

اما فيما يتعلق بانتخابات المقاصد فقال الوزير الدنا ، ان المهتمين بالموضوع سيردون على الرئيس سلام .

الخطوات التالية

وتحدث الوزير الدنا عن الخطوات التالية بعد موقف وزير الداخلية ورئيس جمعية المقاصد فقال :

١ — ان وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط ناقش كثيرا في جلسة مجلس الوزراء ، واخيرا قال انه سيرضخ لقرار مجلس الوزراء .

٢ — في حال عدم تقيد وزير من الوزراء بقرارات مجلس الوزراء لعدم اقتناعه بها ، فان عليه ان يستقيل ، واذا لم يفعل على مجلس الوزراء اقالته .

٣ — النص القانوني الذي اعطى سماحة المفتي كل الحق في تعيين من يشاء لضبط عملية الاقتراع في انتخابات المقاصد يؤكد ان صلاحيات المفتي ليست فخرية .

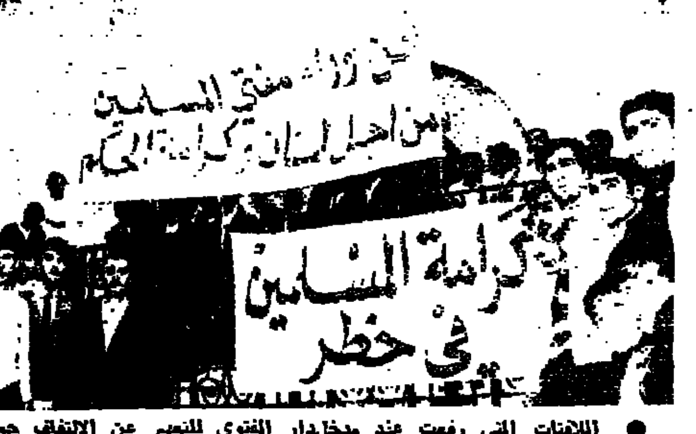
٤ — بعد الذي حدث ، فان هذا الموضوع برمته سيطرح امام مجلس الوزراء ومن حق مجلس الوزراء اتخاذ ما يراه مناسبا .

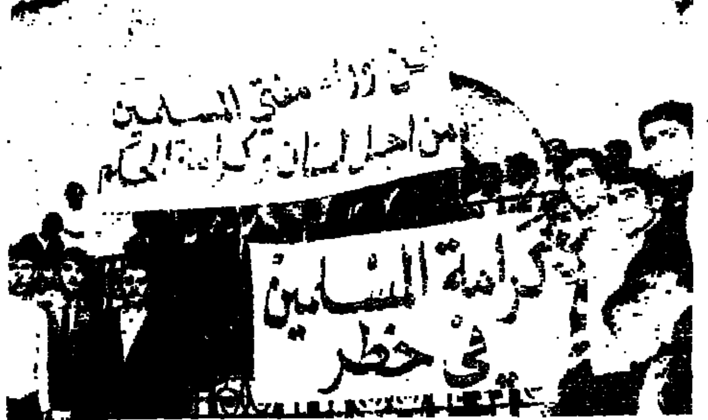
٥ — سيكون موقفي منبثقا من الاجتماع الذي سيعقد في دار الفتوى . وكنت قد اقترحت بان لا حل الا بالحل ، يعني انه طالما تطورت الاوضاع الى هذا الحد في مخالفة القوانين ، فانه يجب حل الجمعية واعادة تنظيمها ، وبالتالي اجراء انتخابات جديدة .

٦ — على وزير الداخلية ان لا يقبل بصورة رسمية اي نتيجة تترتب على الانتخابات التي اجريت ، لانها مخالفة لقرار مجلس الوزراء .

● سماحة المفتي الشيخ حسن خالد والرئيس صبري حماده والحاج حسين العويني والوزير عثمان الدنا يخترقون صفوف الجماهير في طريقهم الى داخل « دار الفتوى » مساء امس ●

● جانب من الجماهير التي احتشدت في بهو دار الفتوى ، اثناء الاجتماع العام مساء امس ●





● اللافتات التي رفعت عند مدخل دار الفتوى للتعبير عن الالتفاف حول المفتي ●

تطويع ضباط صيادلة في الجيش

اعلنت وزارة الدفاع الوطني — قيادة الجيش العليا ، انها قررت تطويع ضباط صيادلة لرتبة ملازم متمرن . فعلى الراغبين ان يتقدموا بطلباتهم الى قيادة الجيش العليا الشعبة الاولى (الفرع الاول) حتى ٤ نيسان المقبل بواسطة اليد او بالبريد المضمون .

مؤتمر صحفي لوزير الداخلية

يعقد وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم مؤتمرا صحفيا في مكتبه بالوزارة . وسيشرح جنبلاط خلال المؤتمر موقفه من قضية انتخابات جمعية المقاصد .

حديث الصباح

الجواب المنتظر

لا ندري ماذا تنتظر الحكومة من ممثلي الدول الاربع الكبرى ؟

واي ضمانات يمكن ان تعطيها هذه الدول للبنان لتحميه من خطر الاعتداءات الاسرائيلية؟ وهل يطلب لبنان ضمانات دولية ؟

لقد حمل لبنان الدول الاربع المسؤوليات التي تترتب عليها في حال قيام اسرائيل بعدوان احتلالي كبير في الجنوب .

ترى ماذا يفيدنا اذا وقع العدوان الكبير وتحملت الدول الكبرى فيما بعد مسؤولياتها ؟

ولقد كلفت اسرائيل اميركا ابلاغ لبنان بان العدوان الاحتلالي « لن يكون كبيرا » كما تردد .

وهذا يعني انه سيكون على نطاق اضيق وعلى مراحل وهو ما حصل بين مقابلة السفير الاميركي للرئيس شارل حلو وبين انتظار اجوبة الدول الكبرى ، اذ وقع العدوان على « عيتا الشعب » .

طبعا ، القوى الوطنية التي في « عيتا الشعب » لم تكن تنتظر جواب الدول الاربع . فقد قاتلت ، والتحمت جماهير الشعب مع الجيش ببسالة وردت العدوان ، وبرزت في تلك الليلة ظاهرة رائعة دلت على ان واجب الدفاع اصبح طاغيا .

ولكن ، رغم كل هذا الغليان الوطني ، الذي يرتفع الان فوق كل الاحداث ، لا بد من العودة الى السؤال الاول والاخير ، حول المصير اللبناني :

هل سنبقى هكذا ؟

والى متى ؟

ومن يتحمل المسؤولية في النهاية ؟

الواقع انه ليس ثمة مسؤول الان الا الجيش .

ونكرر بان الجيش وحده لا يكفي .

وكل المواطنين لا يستطيعون ان يؤمنوا القوة المطلوبة الداعمة ان لم تتوفر لهم مبادرة رسمية مسؤولة ، اي مبادرة الى اقرار مشروع التجنيد الاجباري ، ومبادرة لتحويل اقتصاد لبنان الفوضوي الاستغلالي الى اقتصاد دفاعي حتى لا نقول الى اقتصاد حربي .

حتما ان هذه المبادرة لم تعد واردة قبل نهاية العهد .

انما من الضروري اثارة هذا الموضوع الان والاستمرار فيه والتركيز عليه ليكون برنامج العهد المقبل وعلى اساسه يكون كل حديث .

والا فعلى الذين يرون ضمانة اخرى للبنان ان يعلنوها بلا خوف ولا حذر .

عزت صافي

الحكومة تتجه نحو إجراء تشكيلات موظفي الفئتين الاولى والثانية على مرحلتين

كشفت مصادر وزارية عن ان الحكومة تبحث في الوقت الحاضر موضوع اجراء تشكيلات ادارية شاملة لموظفي الفئتين الاولى والثانية على مرحلتين .

وقالت هذه المصادر ان المراجع العليا باتت مقتنعة بضرورة اجراء مثل هذه التشكيلات قبل انتهاء ولاية الرئيس شارل حلو ، وبعد ان اصبح وجود مراكز شاغرة او مشغولة بالوكالة في وظائف هاتين الفئتين يشكل عرقلة لاعمال الادارات الحكومية .

وذكرت المصادر ، انه بعد عرض هذا الموضوع بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ، اتضح ان الاتجاه الرسمي يميل نحو اجراء التشكيلات المقترحة على مرحلتين ، بحيث تبدأ ببعض موظفي الفئتين الاولى والثانية الذين ما زال امامهم متسع من المجال للاحالة على التقاعد .

اما المرحلة الثانية فسيصار الى تنفيذها في اواخر حزيران ، بحيث تشمل ايضا المراكز التي ستشغر باحالة شاغليها على التقاعد في اول تموز المقبل .

وذكرت المصادر الوزارية ، بان بعض المدراء العامين الحاليين سيتم نقلهم الى السلك الخارجي بناء على رغبة شخصية كانوا قد اعربوا عنها للمراجع المختصة .

اما المديريات العامة التي سيتناولها النقل والتعيين سواء من حيث رغبة اصحابها بالانتقال الى السلك الخارجي او لانها تشغل حاليا في الوكالة ، فاهمها : المديرية العامة للداخلية ، المديرية العامة للامن العام ، المديرية العامة للامن الداخلي ، المديرية العامة لمصلحة الكهرباء ، والمديرية العامة للشباب والرياضة .

وبين الاسماء المتداولة لتشغل هذه المديريات يميل الاتجاه نحو تثبيت السيد بديع لحود في المديرية العامة لمصلحة الكهرباء ، والى نقل السيد احمد زرق (رئيس مصلحة في وزارة العمل) الى المديرية العامة للشباب والرياضة ، كما طرح اسم السيد عبد الرحمن الشيخة (رئيس مصلحة في رئاسة مجلس الوزراء) للمديرية العامة لقوى الامن الداخلي .

اسبوع منتجات " ايديال ستاندارد "

● زار بيروت خلال الاسبوع الماضي بدعوة من السيد سليم دياب رئيس مجلس ادارة « محلات عبد الرحيم دياب » ، السيد بول اوغستين نائب رئيس شركة « اميركان ستاندارد » وفريق من كبار مدراء الشركة ، وذلك خصيصا من اجل المعرض القائم في فندق « فينيسيا » والذي تعرض فيه الشركة افخم واحدث حمام في العالم . وقد عقد لهذه المناسبة مؤتمر صحفي كما اقيمت حفلة « كوكتيل » حضرها المدراء الاميركيون ، وتكلم فيها السيد بول اوغستين ، والسيد سليم دياب ، والسيد زاهي البستاني من شركة اعلانات « ميرا » ، وفي الصورة مشهد من المؤتمر الصحفي ●

هكذا من الأصل

شركة اميركية لها علاقة باسرائيل تتولى اقامة خطوط هاتفية بين بيروت والشمال !

تبريرات المسؤولين لا تمنع ضرورة وقف التعامل مع هذه الشركة

اعترف المسؤولون في وزارة البريد والبرق والهاتف ، ان شركة اميركية لها علاقة بشركة اسرائيلية ، هي التي تتولى مد ١٢٠ خط اتصال هاتفي لاسلكي بين بيروت ومنطقة الشمال .

وكانت شركة « جنرال تلفون اند الكترونيكس انترناشونال » الاميركية ، قد اصدرت في ١٦ حزيران ١٩٦٩ نشرة اخبارية من مركزها الرئيسي في نيويورك تقول فيها انها اصبحت تملك ٣٥ بالمئة من اسهم شركة « ميران لصناعة الاجهزة الالكترونية » في اسرائيل.

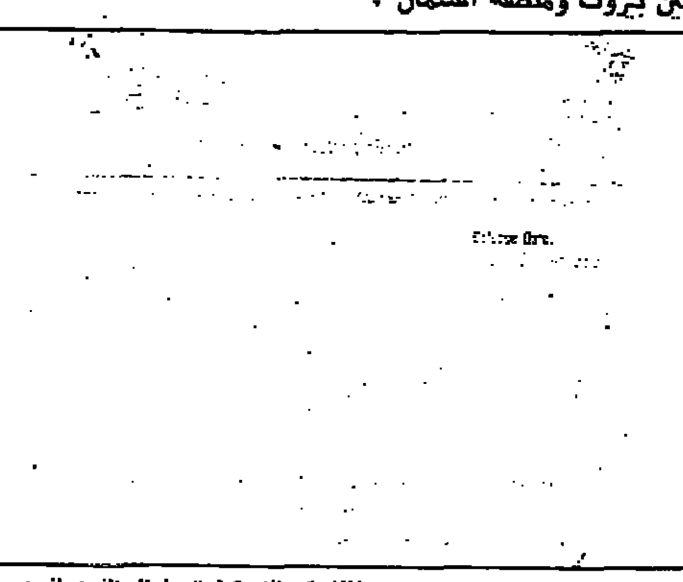
ومن المعروف ان الشركة الاميركية هي التي التزمت تنفيذ مد ١٢٠ خط هاتفي لاسلكي بين بيروت والشمال استكمالا لشبكة الهاتف الالي التي كانت قد نفذتها في الشمال سابقا .

ويقول المسؤولون في وزارة البريد والهاتف ان هذه الشركة الاميركية هي التي سبق لها ان التزمت مشروع شبكة الهاتف الالي للشمال سنة ١٩٦٦ . وانه بسبب للضغط المتزايد على خطوط طرابلس تبين ان هناك حاجة الى انشاء ١٢٠ خط اتصال هاتفي لاسلكي لتأمين الاتصالات بين بيروت والشمال .

وعلى هذا الاساس استدعي ممثل الشركة سنة ١٩٦٨ وجرى معهم البحث حول تنفيذ المشروع الجديد ، وتم الاتفاق بالتراضي على ذلك في عهد الوزير السابق السيد جوزف نجار .

ويقولون انه كان لا بد من الاتفاق مع هذه الشركة لاسباب فنية تتعلق بضرورة ان تكون المعدات الجديدة هي من نفس نوع المعدات التي استخدمت في مد الشبكة السابقة .

اما وزير البريد والبرق والهاتف السيد فؤاد غصن فقد قال : ان كل ما أعرفه ، هو ان الشمال بحاجة الى تعزيز خطوط الهاتف لتأمين اتصالاته بالعاصمة نظرا لحاجاته الاقتصادية والتجارية الماسة .



● صورة للنشرة التي اصدرتها الشركه الاميركية « جنرال تلفون اند الكترونيكس » في ١٦ حزيران سنة ١٩٦٩ ، تعلن فيها انها اشترت ٣٥ بالمئة من اسهم شركة اسرائيلية ●

وقال الوزير ان كل ما فعله هو انه استعجل تنفيذ الالتزام عندما تسلم مهام الوزارة انطلاقا من مصلحة منطقة الشمال ، اما التلزيم بحد ذاته فقد تم في عهد غيره .

مبررات مرفوضة

وعلى الرغم من كل ذلك يبقى هناك سؤال مهم ، وهو كيف يمكن ان تقوم ادارة حكومية بتلزيم اشغالها الى شركة اجنبية لها علاقة وثيقة باسرائيل . ان التذرع بالاسباب الفنية ، لا يشكل اي مبرر يمكن قبوله للتعامل مع شركة تتعامل مع اسرائيل . ذلك انه لا يمكن القبول بالتعامل مع اية شركة اجنبية اذا لم تكن لدى الادارة المسؤولة الاثباتات الكافية ، بان لا علاقة لها من قريب او بعيد بالمؤسسات الاسرائيلية . ومن الواضح انه لو لم يكن لدى اصحاب هذه الشركة ميول صهيونية من الاساس ، لما كانوا اقدموا على المساهمة بنسبة كبيرة في شركة اسرائيلية .

وجدير بالذكر ان مكاتب المقاطعة العربية لاسرائيل ، تدرس حاليا اوضاع هذه الشركة الاميركية على ضوء علاقتها بالمؤسسات الاقتصادية الاسرائيلية ، تمهيدا لادراج اسمها على اللائحة السوداء .

التجار مصممون على تنفيذ الاضراب غدا اذا لم يرد رئيس الجمهورية قانون المحامين

ظهر من نشاط اللجان التي انبثقت عن جمعيتي تجار بيروت وطرابلس امس ، ان اتجاه التجار يميل نحو تنفيذ الاضراب العام المفتوح غدا ، ما لم يعمد رئيس الجمهورية الى رد قانون تنظيم مهنة المحاماة . دعي ممثلو جمعيتي التجار الى الاجتماع برئيس الحكومة رشيد كرامي قبل ظهر اليوم الثلاثاء بحضور وزير الاقتصاد للبحث في مطالبهم .

وعلى الرغم من العطلة الرسمية امس ، فقد انصرفت لجان التجار الى متابعة تنسيق الاتصالات بين اعضاء القطاع التجاري لتأمين شمول الاضراب المفتوح ، ودراسة الخطوات العملية التي تضمن نجاح الاضراب .

٤ لجان

وشكل التجار امس اربع لجان جديدة ، واحدة للاعلام والدعاية وثلاث لضمان تنفيذ الاضراب وتأمين نجاحه . وقد عقدت اللجان الاربع اول اجتماع لها قبل ظهر امس .

ومن ناحية ثانية ، سيقوم اركان جمعيتي تجار بيروت وطرابلس بمقابلة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر اليوم الثلاثاء بحضور وزير الاقتصاد السيد سليمان فرنجيه وذلك للبحث في مطالبهم .

واوضحت مصادر التجار امس، أن الاضراب المفتوح سينفذ حتى ولو وعد وزير الاقتصاد بتحقيق كل المطالب الواردة في المذكرة المرفوعة اليه من جمعيتي تجار بيروت وطرابلس . فالاضراب تقرر على اساس رد قانون تنظيم مهنة المحاماة الى المجلس النيابي ، وما لم يرد القانون وتدخل التعديلات اللازمة عليه ، فان الاضراب سيبقى قائما .

لجنة مشتركة

وذكرت مصادر مطلعة ، ان هناك اقتراحا بتشكيل لجنة تضم ممثلين عن جمعيتي التجار ، وممثلين عن نقابة المحامين ، للاتفاق على تعديل المواد المشكو منها في قانون تنظيم مهنة المحاماة وهي المواد ٦١ و ٦٢ و ٦٤ التي تلزم التجار بتوكيل محامين دائمين لديهم ، عندما يزيد رأسمال مؤسساتهم عن مئة الف ليرة ، ورفع هذه التعديلات الى الرئيس حلو لرد القانون على اساسها الى مجلس النواب او توقيعه ، ووضع مشروع بتعديل هذه المواد يقره مجلس الوزراء في اول جلسة يعقدها ويحيله الى مجلس النواب لاقراره في دورة اذار .

واعلنت مصادر الهيئات الاقتصادية ان المكتب الدائم للهيئات قد يدعى الى عقد اجتماع يوم الاربعاء المقبل لدراسة تطورات اضراب التجار واتخاذ الخطوات الكفيلة بدعمهم في حال تنفيذهم الاضراب .

وقال رئيس المكتب الدائم للهيئات الاقتصادية ، ان قانون تنظيم مهنة المحاماة بالشكل الذي رفع الى رئيس الجمهورية ، لا يثير اعتراض التجار فقط ، وانما يشاركهم الصناعيون ايضا في هذا الاعتراض ، وشكوى التجار هي شكوى الصناعيين ، ولذلك فاننا كصناعيين طالبنا الرئيس حلو وسنطالب برد هذا القانون الذي يتعارض مع الحرية الشخصية التي كفلها الدستور ، والذي يتنافى ايضا بصورة كلية مع نصوص هذا الدستور .

موقف جمعية المصارف

وكذلك ، فقد دعي مجلس ادارة جمعية المصارف الى عقد اجتماع قبل ظهر الاربعاء لتحديد موقف الجمعية من الاضراب . وكان رئيس الجمعية الشيخ جوزف جعجع قد وعد بتأييد اضراب التجار بعد الاتصالات التي اجراها مع اركان جمعيتي التجار في بيروت وطرابلس

ومن جهة اخرى ، قامت امس اللجان المكلفة بالاشراف على تنفيذ الاضراب بتوزيع منشورات ، وبوضع ملصقات على جدران الاسواق التجارية ، تدعو الى التقيد بقرار الاضراب الشامل احتجاجا على عدم رد قانون تنظيم مهنة المحاماة .

بيان جمعيتي التجار

هذا واصدرت امس ، جمعيتا تجار بيروت وطرابلس والنقابات التجارية وممثلو الاسواق بيانا بشأن الاضراب ، اتهمت فيه الدولة بتجاهل القطاع التجاري والاستهتار بمصالح الاقتصاد اللبناني .

وقال البيان : لا يخفى على حكمة احد أن القطاع التجاري وهو يمثل ستة وستين بالمئة من الدخل القومي ، يجب أن يحظى بالحرية التي كانت انطلاقة خيرة للتاجر في مبادراته وابتكاراته وطاقة متفجرة في جميع اقطار العالم في النجاح والتقدم والازدهار .

« لذلك فقد قرر تجار لبنان بالاجماع اعلان الاضراب العام الشامل المستمر ابتداء من صباح يوم الاربعاء في ١١ اذار ١٩٧٠ حتى نيل المطالب التالية :

اولا — الغاء الفقرة ٦ من المادة ٦١ والمادتين ٦٢ و ٦٤ من قانون تنظيم مهنة المحاماة .

ثانيا — اشراك جمعيتي التجار في كل التدابير والدروس التي تتعلق بالاقتصاد اللبناني لكي تأتي القوانين والقرارات متوافقة مع القانون ومبنية على المشاركة على أسس علمية وطنية .

ثالثا — الابقاء على سياسة الاقتصاد الحر والعودة عن التدابير التي جعلت من الدولة تاجرا مع العلم أن الدولة هي دائما تاجر خاسر .

رابعا — تطبيق قانون تنظيم الصناعة وتنميتها الموضوع بموجب المرسوم رقم ٣٠ تاريخ ٥ اب ١٩٦٧

خامسا — تنظيم المهنة التجارية وذلك بايجاد تشريع يحمي التجار اللبنانيين اسوة بالبلدان الاوروبية.

سادسا — اعفاء الربح المحقق من جراء بيع خلو المحلات التجارية من ضريبة الدخل .

الاتحادات العمالية تثير موضوع قانون الايجارات وتلوح بالاضراب

قررت الاتحادات العمالية العودة الى تحريك موضوع قانون الايجارات ، بعدما وجدت ان اللجنة الوزارية التي الفها مجلس الوزراء لوضع مشروع قانون جديد للايجارات لم تبدأ مهمتها بعد .

وقالت الاتحادات التسعة ، ان الوعد الذي تلقته ، يقول بانجاز المشروع في وقت قريب بحيث يصار الى احالته على مجلس النواب خلال دورة اذار المقبلة .

وتضيف أن تأخر اللجنة حتى الان في المباشرة بمهمتها يعني انها لن تتمكن من انجاز المشروع خلال دورة اذار ، وبالتالي فان ذلك يعني بقاء اوضاع ايجارات المساكن على حالها .

موقف حاسم

وذكرت هذه المصادر ان الاتحادات التسعة ستعود الى الاجتماع خلال هذا الاسبوع لتدارس الموضوع حتى اذا لمست أن هناك نية مبيتة لعدم وضع مشروع قانون جديد لايجارات المساكن عمدت الى اتخاذ الموقف الحاسم الذي يمليه عليها واجبها للمحافظة على المصلحة العمالية .

واشارت مصادر الاتحادات الى ان الاضراب السابق لم يلغ وانما جرى تعليقه بانتظار ما يجد بالنسبة لطلبي الاتحادات الباقين والمتعلقين بقانون الايجارات وبقانون الضرائب .

وسيجري ممثلو الاتحادات خلال هذا الاسبوع سلسلة اتصالات مع المسؤولين في محاولة لتحريك اللجنة الوزارية حتى لا تضطر الاتحادات الى العودة مرة ثانية الى نغمة الاضراب .

تسوية مالية لمصلحة الخزينة

اوضحت مصادر مطلعة في وزارة المال ان قرار التسوية الذي وقعه وزير المال الرئيس رشيد كرامي بين الخزينة والشركة الجديدة لبنك سورية ولبنان قد جاء في مصلحة الخزينة بعد ان تنازلت الشركة عن كثير من حقها .

واضافت المصادر المطلعة قائلة : ان المبالغ المحكوم بها لمصلحة « بنك سورية ولبنان » بموجب التحكيم الصادر في ٢١ ايلول ١٩٦٥ و ٢٠ تموز ١٩٦٦ قد بلغت ٤ ملايين و ٩٣ الفا و ٢٣١ ليرة .

اكتشاف كاتب رسائل التهديد لتجار صيدا .

صيدا — من مراسل « الانوار » :

نصب رجال الامن في صيدا ، كمينا لصاحب رسائل التهديد التي وجهت للملاك حسين وهبي والصيرفيين عمر القطب ووفيق البساط والمدرس سامي بروم ، والتي تطالبهم بدفع مبالغ تتراوح بين مئة والف ليرة ، والقوا القبض عليه فيما كان قادما لقبض المبلغ الذي طلبه من حسين وهبي وقدره الف ليرة .

واتضح ان كاتب الرسائل هو طالب ثانوي في السادسة عشر من عمره يدعى رياض عبد الرؤوف البساط وقد اطبق عليه رجال الامن وهو يهم بالتقاط كيس المال ، ماذا به محشوا بقصاصات الصحف ..

وكانت رسائل رياض قد تضمنت تذكيرا للمدعين بجريمة قتل وقعت في صيدا مؤخرا . وقد حدد احد زوايا بناية الاتحاد التي يقيم فيها مكانا لتسليمه المال . غير ان رياض اعتبر لدى استجوابه ان ما قام به انما هو من قبيل « الولدنة » .

البحث في استرداد امتيازات ٣ شركات كهرباء خاصة

اكدت مصادر مطلعة « للانوار » ان الحكومة وضعت موضع البحث الجدي قضية استرداد امتيازات شركات الكهرباء الخاصة ، بعد ما اخذت ازمة « شركة كهرباء قاديشا » تتفاقم .

وذكرت هذه المصادر ، ان في لبنان الان ثلاث شركات كهرباء ، ذات امتياز ، وهي : « شركة كهرباء قاديشا » ، و « شركة كهرباء نهر البارد » و « شركة كهرباء نهر ابراهيم » . والاولى شركة انتاج وتوزيع اما الشركتان الاخريان فهما شركتا انتاج فقط .

وينطلق المسؤولون في بحث موضوع استرداد امتيازات الشركات الثلاث ، من الازمة الناشبة بين « شركة قاديشا » والاهالي في منطقة الشمال .

وقد كشف النقاب امس ، عن ان هناك مفاوضات جارية حاليا بين شركتي « نهر البارد » و « نهر ابراهيم » وبين المسؤولين لشراء انتاج هاتين الشركتين من قبل مصلحة كهرباء لبنان بـ ٥،٥ قرشا الكيلوات ، اي بنفس سعر الطاقة التي تشتريها مصلحة كهرباء لبنان من مصلحة الليطاني .

وقد اعترضت الشركتان على هذا السعر ، بحجة انهما تخضعان لضريبة الدخل ، بينما مصلحة الليطاني لا تخضع لمثل هذه الضريبة .

ومن هنا اتجه المسؤولون نحو البحث في موضوع استرداد امتياز الشركات الثلاث لقاء منحها تعويضات عادلة .

اما بالنسبة للمال اللازم لدفع تعويضات الاسترداد ، فقد ذكر مصدر وزاري انه بالامكان تامين ذلك من طريق قروض تعقدها الحكومة بواسطة سندات الخزينة التي اجاز قانون الموازنة اصدارها .

وقال المصدر الوزاري ، انه بوجود مصلحة كهرباء لبنان ، فانه لم يعد من الجائز بقاء شركات خاصة ذات امتياز للكهرباء .

اعادة الجنسية لعائلة لبنانية

صدر مرسوم يقضي بأن يلغى المرسوم رقم ١٦٠٢٩ تاريخ ٢٤ آب ١٩٤٩ المتضمن الترخيص للسيد حامد احمد يوسف العامودي وزوجته فاطمة الشيخ عبد الرحمن وولديه نجاب ومحمد منير من التابعية اللبنانية باكتساب الجنسية السورية باستثناء الابنة نجاة حيث جرى منحها الجنسية السورية .

اشتباك بين الطلاب في كلية الحقوق باليسوعية

وقع امس اشتباك بالايدي بين طلاب كلية الحقوق في الجامعة اليسوعية بسبب اختلاف الاراء حول اقامة « اسبوع فلسطين » في الكلية . وكان رئيس الجامعة قد وافق على اقامة الاسبوع ، الا ان رؤساء الرابطات في الجامعة اشترطوا الحصول على موافقة مسبقة على كل المنشورات التي ستذاع بمناسبة « اسبوع فلسطين » .

ويوم امس ، جرى نقاش تطور الى جدال بين الطلاب المؤيدين لاقامة اسبوع فلسطين ، والطلاب المعارضين. وما لبث الجدال ان تطور الى تضارب بالايدي .

احتفال في الجامعة الاميركية بذكرى استشهاد الفريق رياض

بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الفريق اول عبد المنعم رياض رئيس الاركان الاسبق للقوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة ، يقيم اتحاد طلبة الاردن ، احتفالا يتحدث فيه عدد من الخطباء ، وذلك في قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة الاميركية في بيروت ، في الساعة السادسة من مساء غد الاربعاء .

عمال الشمال يستنكرون الدعم الاميركي لاسرائيل

قرر اتحاد نقابات عمال الشمال ، وضع جميع امكانياته البشرية تحت تصرف قيادة الجيش للدفاع جنبا الى جنب مع جنود الوطن البواسل عن الجنوب وعن كل شبر من ارض لبنان. واستنكر الاتحاد موقف الولايات المتحده الاميركية التي تقدم سلاح الدمار لاسرائيل لتساعدها على مواصلة اعتداءاتها على الوطن العربي .



● احتفل في نادي متخرجي الجامعة الاميركية بافتتاح السوق القروي الدولي برعاية وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور رفيق شاهين . وفي الصورة يبدو الوزير شاهين يقص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح السوق والى جانبه السيدة انيسة نجار رئيسة « جمعية انعاش القرية » ●
(تصوير دالاتي ونهرا)

اعتمادان لمحطة الاقمار الاصطناعية ولمركز البريد الالكتروني

وافقت وزارة الاشغال العامة على اقتراح مديرية الهاتف بنقل اعتماد قدره مليون و ٥٠٠ الف ليرة من وزارة الاشغال العامة والنقل لتمويل الجزء الثالث من مشروع « محطة الاقمار الاصطناعية » وسيعرض هذا المشروع على مجلس الوزراء في جلسته التي يعقدها يوم الاربعاء المقبل لاقراره .

وكانت وزارة البرق والبريد والهاتف — مديرية الهاتف — قد احالت الى وزارة المالية مشروع مرسوم بنقل اعتماد قدره مليون و ٥٠٠ الف ليرة من موازنة وزارة الاشغال العامة لعام ١٩٧٠ الى المديرية العامة للهاتف، لتمويل وتنفيذ الجزء الثالث من مشروع « محطة الاقمار الاصطناعية » .

الاسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة للمشروع انه سبق لوزارة البرق والبريد — المديرية العامة للهاتف — ان نفذت عام ١٩٦٨ الجزء الاول من مشروع تشييد بناء « محطة الاقمار الاصطناعية » ، ونفذت في عام ١٩٦٩ الجزء الثاني من المشروع .

وكانت الوزارة قد طلبت من مجلس الوزراء الموافقة على نقل اعتماد مليون و ٥٠٠ الف ليرة من وزارة الاشغال العامة لتنفيذ الجزء الثالث من المشروع . وقد وافقت وزارة الاشغال في حينه على نقل هذا الاعتماد ، ولكن مديرية الهاتف لم تستعمل المبلغ في حينه ، فعمدت وزارة الاشغال الى تدويره لحساب المشروع . ولما كانت المديرية العامة للهاتف تنوي تلزيم الجزء الثالث من المشروع لذلك تقترح اصدار مرسوم بتحويل هذه الاعتمادات المدورة الى المديرية العامة للهاتف .

مركز الفرز الالكتروني

ومن جهة ثانية فقد وافقت وزارة الاشغال على اقتراح وزير البرق والبريد والهاتف بتمويل اعتماد قدره ٢٥٠ الف ليرة من موازنة وزارة الاشغال العامة الى وزارة البرق والبريد والهاتف وذلك لتشييد بناء وتجهيزه بالالات الالكترونية الحديثة لفرز البريد .

ومن المقرر أن يعرض هذا المشروع على مجلس الوزراء في جلسته يوم الاربعاء المقبل .

خادمة مفقودة





غادرت الخادمة بديعة محمد عيسى (سورية الجنسية) منزل مخدوميها في المزرعة منذ خمسة ايام ولم تعد . فالرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالهاتف رقم ٢٧٢٩٨٦ وله مكافأة .

انتقل الى رحمته تعالى امس المرحوم

الدكتور الياس عبيد

(والد المرحوم الدكتور انور ، وانطوان ، واسكندر)

والفقيد كان عضو مجلس المبعوثان التركي ، وعضو المجلس النيابي السوري منذ تأسيسه .

وسيحتفل بالصلاة عن نفسه يوم الاربعاء في ١١ اذار الجاري الساعة الواحدة ظهرا في مسقط رأسه « المشتاية » بقضاء تلكلخ في سوريا وينقل جثمان الفقيد من داره في طرابلس الى مسقط رأسه في الساعة الثامنة من صباح غد الاربعاء .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

أميل يوسف واكيم

وقد نقل جثمانه امس من بيروت الى كنيسة مار يعقوب في دلبتا كسروان ، حيث احتفل بالصلاة عن نفسه .

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١٠ و١١ و١٢ اذار الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية شارع السيوفي . فالرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

ذكرى اربعين

يصادف يوم غد الاربعاء ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الدكتور

محمود طباره

وستتلى بهذه المناسبة اي الذكر الحكيم في منزله « شارع أمركا » الساعة السادسة مساء .

شكر على تعزية

عصام الشناوي يشكر كل من واساه بوفاة والدته المرحومة

استير موسى زغيب

سواء بحضورهم شخصيا او بارسال البرقيات سائلين المولى ان لا يفجعهم بعزيز .

القاهرة تؤكد التواطؤ الاميركي - الاسرائيلي ضد لبنان

تحذير من اعتداءات جديدة على القرى اللبنانية

اكدت تعليقات في القاهرة امس ، ان هناك تنسيقا بين اميركا واسرائيل للانتقام من لبنان بحجة تشجيعه للعمليات الفدائية ، وان الولايات المتحدة تشرف مباشرة على العمليات العسكرية الاسرائيلية ضد القرى اللبنانية . وتوقعت هذه التعليقات مزيدا من الاعتداءات على لبنان ، وقالت ان الغارات الاسرائيلية لن تغير موقف الشعب اللبناني من المقاومة الفلسطينية .

وقالت « الاهرام » في تعليق على الوضع على الحدود اللبنانية — الاسرائيلية : كشف العدوان الاسرائيلي على لبنان التواطؤ الخطير والتنسيق المحكم بين واشنطن وتل ابيب . فقد تبين أن أميركا لم تكن فقط على علم مقدما بالعدوان ، بل كانت على معرفة بأبعاد العدوان وحجمه ، الى الدرجة التي تدفع سفير اميركا في بيروت بأن يطمئن لبنان أن العدوان مجرد « عقاب خفيف » اسرائيلي لان السلطات اللبنانية تسمح لرجال المقاومة أن ينطلقوا من اراضيها لضرب اسرائيل .

معنى التواطؤ الاميركي مع العدو

وهذا الذي حدث يعني امرين :

● اولا : ان اميركا التي تعتبر لبنان « دولة صديقة » لا تمانع في أن تهاجم اسرائيل الاراضي اللبنانية — وبأسلحة اميركية — وتقتل اللبنانيين وتنسف بيوتهم .

● ثانيا : ان هذا العدوان يؤكد أن لا صديق لاميركا في الشرق الاوسط الا اسرائيل ، وكل محاولة من جانب واشنطن لتغطية هذه الحقيقة مكتوب لها الفشل ، وعندما تتحدث اميركا عن اصدقائها في الشرق الاوسط ، فانها لا تعني الا اسرائيل واسرائيل وحدها .

وتابعت الاهرام قائلة : واظن ان الوقت قد حان لكي تدرك كل من اميركا واسرائيل أن مثل هذا العدوان يزيد الشعب العربي تصميما وارادة ، وان نوعية الشعب العربي في لبنان لا تختلف عن نوعيته في مصر او في الاردن او في اي بلد عربي اخر . فاذا كان العدوان الاسرائيلي على مصنع ابو زعبل وعلى ضواحي القاهرة وغيرها من المدن المصرية قد أسفر عن عكس ما كانت تتوقع اسرائيل ، فان نفس الشيء سوف يحدث في لبنان ، فلن ترهب غارات اسرائيل على الاراضي اللبنانية شعب لبنان ، ولن تغير من موقفه بالنسبة لمساندة ودعم رجال المقاومة ..

وقالت : نقطة اخرى ان انكشاف التواطؤ الاميركي الاسرائيلي سوف يؤدي حتما الى اقدام اسرائيل على اعمال اخرى تحاول بها ان تنفي هذا التواطؤ . وقد سارع ايغال الون نائب رئيسة الوزراء الى ترديد الانذارات والتهديدات حتى يغطي الموقف وقد يستتبع ذلك اعتداءات جديدة ، ولكن النتيجة واحدة ، صمود الشعب العربي اللبناني واصراره على المشاركة الايجابية الفعالة في معركة المصير التي يخوضها الوطن العربي كله .

تنسيق للانتقام من لبنان

هذا ، واشارت صحيفة « الاخبار » الى ما نقلته الصحف ووكالات الانباء من انه كان هناك تنسيق واتفاق بين اميركا واسرائيل للانتقام من لبنان بدعوى تشجيعه لعمليات رجال المقاومة التي تزعم اسرائيل انها تتم من داخل الحدود اللبنانية وقالت :

ان الذي يستخلص من هذه الانباء والتعليقات ، أن الولايات المتحدة واسرائيل كانتا متفاهمتين على حجم الغارة وان الولايات المتحدة اجازت لاسرائيل ان يكون الهجوم الانتقامي على نطاق ضيق ، وان التبليغ الاميركي للرئيس اللبناني ادى الى أن لبنان اتخذ موقفا اكثر هوادة واسترخاء ، وهو موقف يدين الولايات المتحدة بنفس القدر الذي يدين به اسرائيل .

وقالت ان ذلك يكشف مدى التفاهم والاتفاق بين اميركا واسرائيل حتى على العمليات الانتقامية ، وما اذا كانت تكون واسعة النطاق أم في نطاق ضيق .

الاعتداءات لن تتوقف

واشارت الصحيفة الى الحملات الصحفية في اسرائيل ضد لبنان وتهديدات الاسرائيليين بالقيام بمزيد من الاعتداءات وقالت : ان مفهوم هذه التهديدات أن هناك اعتداءات جديدة ستقع على لبنان ، وانها لن تتوقف الا اذا خرج الفدائيون من ارض لبنان . ويظهر أن التخطيط الاميركي والاسرائيلي قائم على تحقيق هذا الغرض ، وأن كل ما يقال مخالفا لهذا ليست له قيمة عملية ولا يعدو ان يكون وسيلة للتغطية ولتمكين الاعتداءات الاسرائيلية من تحقيق هدفها ، وهو ضرب المقاومة في ارض لبنان واجلاؤها عنه .

أما صحيفة « الجمهورية » فقد قالت أن الاعتداءات الاخيرة على لبنان تثبت أن الولايات المتحدة الاميركية تشرف مباشرة على العمليات العسكرية العدوانية التي تقوم بها اسرائيل ، كما تثبت أن الحكومة الاميركية تدرس تفاصيل العمليات العدوانية وحجمها ، وتنسق بين العمليات العسكرية والضغوط السياسية التي تمارسها باعتبار انها صاحبة المسؤولية سياسيا وعسكريا واقتصاديا في كل ما تقوم به اسرائيل .

اميركا تستغل العدوان

واضافت : ولا شك أن التبليغات التي قام بها بورتر السفير الاميركي في بيروت ، اكدت علم اميركا المسبق بالاعتداء ، واستغلالها للعدوان لمحاولة فرض ارادتها على الحكومة والشعب اللبناني . ولا شك أن التهديدات الاسرائيلية الجديدة بتصعيد الاعتداءات ما كانت لتصدر سريعا بعد الاعتداء الاخير لولا انها جزء في مخطط اكبر لا شك في أن اميركا هي التي دبرته وهي التي تتحمل المسؤولية الاولى في تنفيذه .

واختتمت الصحيفة مقالها بقولها : ان الامبريالية الاميركية سوف تدرك أن هذا المخطط هو خطأ فادح جديد لا بد أن ينجم عن سياسة استخدام القوة المجردة من كل منطق أو قيم أو فهم لطبيعة الشعوب ولمسار التاريخ .

القاهرة — ا.ش.ا ، وصف

وفد من رجال الدين المسلمين السوفيات بدمشق

استقبل السيد غالب عابدون وزير الاوقاف السوري في دمشق أمس ، السيد ضياء الدين باباخانوف مفتي المسلمين في آسيا الوسطى السوفياتية .

وكان باباخانوف قد وصل الى دمشق قبل ثلاثة ايام على رأس وفد يضم اربعة من أئمة المسلمين في الاتحاد السوفياتي في زيارة لسوريا تستغرق ١٠ ايام . دمشق — ر.

الحاخامون السوفيات يشجبون الاعتداءات الاسرائيلية

أعلن كبار الحاخامين السوفيات أمس شجبهم للعدوان الاسرائيلي ، وكذبوا اتهامات تل ابيب بأن اليهود السوفيات يعانون من التمييز ضدهم .

وقال الحاخامون في بيان وزعته وكالة انباء تاس السوفياتية الرسمية ان الوطن الحقيقي لليهود السوفياتيين هو وطننا الاتحاد السوفياتي ، وأن اليهود في الاتحاد السوفياتي يتمتعون بجميع الحقوق والحريات التي يضمنها الدستور ، بما في ذلك حرية العبادة الدينية مثل مواطني باقي الجنسيات .

وقالت وكالة « تاس » أن البيان يحمل تواقيع حاخامي موسكو ولينينغراد وباكو واوديسا وكوبيشيف ونوفوزيبكوف . موسكو — أ.ب.

انفجار في المركز الثقافي الاميركي بسايغون

ذكر ناطق بلسان السفارة الاميركية بسايغون أن أربعة مدنيين من الفيتناميين الجنوبيين اصيبوا بجروح عندما انفجرت قنبلة صغيرة في مدخل المركز الثقافي الاميركي في سايغون بعد ظهر أمس .

وقال الناطق أنه يعتقد بأن القنبلة كانت من صنع محلي . وكانت الاضرار التي لحقت بالمركز بسببها طفيفة .

سايغون — ي.ب ، أ.ب ، ر

تايلاند ترسل ١٢ الف جندي الى لاوس

اتهم راديو « باثيت لاو » الموالي للشيوعيين تايلاند بارسال ... ١٢ جندي الى لاوس .

ونسبت وكالة انباء لاو أمس الى الراديو قوله في اذاعة له في السادس من اذار الحالي ان ٥٠٠٠ من هؤلاء الجنود اشتركوا في العملية الكبيرة الاخيرة في منطقة سهل الجرار الذي استولت عليه القوات الشيوعية في هجومها الحالي .

وكانت تايلاند قد نفت وجود اية قوات لها في لاوس .

هونغ كونغ — ر

حاكم نيويورك يدعو لمساعدة اسرائيل عسكريا

صرح نيلسون روكفلر حاكم نيويورك أمس ، بان المساعدة العسكرية الاميركية لاسرائيل ضرورية تماما .

وقد ادلى روكفلر بهذا التصريح في اجتماع عقدته بنيويورك أمس احدى المنظمات التي تشرف على هجرة اليهود الى اسرائيل .

وصول اود بول الى القاهرة

وصل الى القاهرة صباح امس الجنرال اود بول كبير مراقبي الهدنة الدوليين قادما من القدس في زيارة للقاهرة بناء على طلبه تستغرق عدة ساعات .

واجتمع اود بول خلال هذه الزيارة بالسيد صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية . القاهرة — اش ا

اغلاق بوغاز الاسكندرية

اغلق بوغاز الاسكندرية قبل ظهر أمس بسبب اضطراب البحر وسوء الاحوال الجوية . وقد بلغت سرعة الرياح ٤٠ كيلومترا وارتفاع الموج اربعة امتار .

وقد تجمعت خارج البوغاز ثماني بواخر في انتظار تحسن الاحوال الجوية .

الاسكندرية — اش ا

القوات الليبية تتسلم منشآت بقاعدة العدم

يتم يوم غد الاربعاء تسليم بعض المنشآت الهامة بقاعدة العدم بطبرق الى القوات المسلحة الليبية . وكان قد تم خلال اليومين الماضيين تسليم عدد من المساكن التي كانت تأوي اسر العسكريين البريطانيين في القاعدة . طرابلس — وال

تقرير عن النشاط المعادي للثورة في السودان

صرح السيد فاروق عثمان عوض الله وزير الداخلية السوداني بانه اعد تقريرا مفصلا عن النشاط المعادي للثورة في الداخل والخارج والاساليب التي يتبعها اعداء الثورة في هذا الصدد .

وقال ان مجلس الثورة السوداني سيناقش هذا التقرير بعد عودة اللواء جعفر النميري من جولته التي يقوم بها بغرب السودان تمهيدا لاتخاذ الخطوات الحاسمة والفعالة لمواجهة هذا النشاط والقضاء عليه .

الخرطوم — ا.ش.ا

تحقيق في لندن يؤكد : التقدميون في بريطانيا يشكلون قوة فعالة مؤيدة للعرب ومعادية لاسرائيل

اعترفت صحيفة « صانداي تايمز » البريطانية بازدياد التضامن مع الكفاح الفلسطيني ضد اسرائيل والامبريالية العالمية ، بين رجال الفكر والمثقفين وطلاب الجامعات في بريطانيا . وقالت ان هذا التضامن يكاد يبلغ نفس المرحلة القوية التي وصل اليها تضامن المفكرين والجامعيين اليساريين البريطانيين مع قضية الشعب الفيتنامي .

واضافت تقول : ان الطلاب ... وريين في بريطانيا وحدوا قوتهم مع ... كات المقاومة الفلسطينية بغية ... ين اداة جبارة للاحتجاج على ... نفطه اسرائيل والامبريالية ... يدة لها . وقد ارتفع عدد ... نصار منظمة « حملة التضامن مع ... سطين » في بريطانيا الى الف ... سو على الاقل ، بالاضافة الى ... د كبير من الطلاب اليساريين في ... ظف الجامعات ، الامر الذي يدل ... ى ان هذه المنظمة في طريقها لكي ... بح قوة كبيرة جدا .

تغلغل « فتح » بين الطلاب والمفكرين

واضافت تقول : وهناك عوامل ... بدة جعلت تغلغل « فتح » في ... كليات والجامعات البريطانية ... يدا ملهبا للتحريض . ففلسطين ... ب الى بريطانيا من فيتنام ، ... ستطاعة الطلاب البريطانيين ان ... زوا معسكرات « فتح » ... هولة اكبر ، وقد جرت عدة ... رات كهذه فعلا . كما ان بريطانيا ... تحمل مسؤولية تاريخية عن ... لم ما حدث في الشرق الاوسط ، ... ر الذي يبرز تورطا بريطانيا في ... القضية ، لم يكن موجودا في ... هرات فيتنام .

وقالت : واذا كان الجيل ... ديد من ابناء المخيمات الفلسطينية ... شب عن الطوق ، فان الجيل ... اصر له في بريطانيا لا يشعر ... بفعل شيئا سيئا او معيبا ... ما تجهر بعداوته للصهيونية .

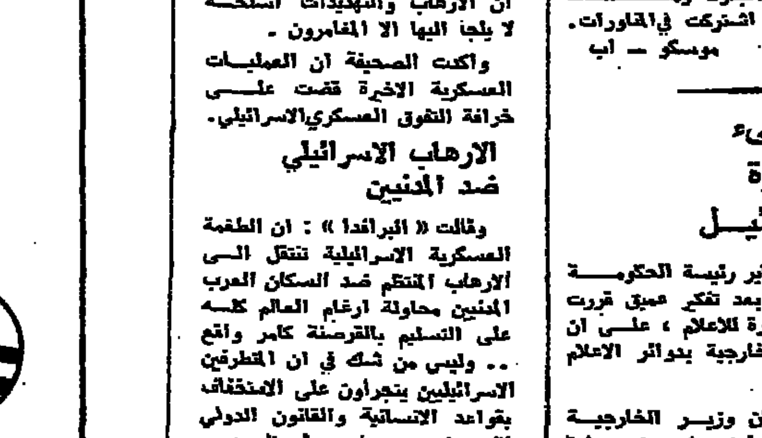
المنظمة الثورية الاشتراكية البريطانية

وقالت الصحيفة البريطانية : ... ان في وسط هذا التجمع اعضاء ... حملة التضامن مع فلسطين ... ، ... منظمة يبدو ان الغالبية ... ساحقة من المسؤولين فيها من ... ورين الاشتراكيين .

ولكن هناك بعض العرب بين ... سؤولين ، ومنهم ضيف الارمنازي ... ه يعود الفضل في تنظيم رحلة ... الي ٥٠ طالبا بريطانيا الى ... معسكرات « فتح » بالاردن في ... العام الماضي . ويأمل السيد ... ارمنازي بان يتمكن من القيام ... برحلة مماثلة في العام الحالي .

ويقول بيتسون رئيس المنظمة ... التي تأسست خلال اجتماع عقد في ... تشرين الثاني الماضي بلندن ، ... عدد الاعضاء المؤسسين كان ... جدا ، غير انه اصبح ... باستطاعتها الان أن تحشد خمسة ... شخص على الاقل في ايـة ... تظاهرة بالعاصمة البريطانية . ... استطاعت في نهاية العام الماضي ... ارسال اول وفد عنها يمثل ست ... جامعات بريطانية ، لحضور مؤتمر ... الجزائر لناصري القضية ... الفلسطينية في اوروبا الغربية » .

وقالت الصحيفة البريطانية : ولا ... ان جزءا من الفضل في النجاح ... الذي حققته هذه المنظمة ، يعود ... حصولها على اسماء وعناوين ... اعضاء الاتحاد العام للطلبة ... العرب في بريطانيا الذي ... يقدر ان عدد اعضائه يصل الى ٦ الاف شخص ، وهي تشترك مع هذا الاتحاد الان في عنوان واحد . ومن هذا العنوان كانت توجه مجلة « فلسطين الحرة » المعادية للصهيونية .



● احدى التظاهرات المعادية لاسرائيل التي قام بها الطلبة العرب والتقدميون البريطانيون في لندن ●

عداوة للصهيونية لا لليهود

« وقد القى بيتسون احد زعماء المنظمة محاضرة عن الصهيونية امام جمهور من الطلاب العرب والبريطانيين والاوروبيين الغربيين في لندن اخيرا ، قال فيها انه مناهض للرأسمالية ، ولكنه ليس عدوا لليهود . وبغية تأكيد هذه الفكرة ، تكلم بعد ذلك شاب يهودي تقدمي ، فهاجم هو الاخر الصهيونية بعنف .

« وقد دعا الشابان الى نفس الفكرة وبشرا بنفس الرسالة ، وهي أن اسرائيل خلقت واوجدت كعميلة للاحتكارات الرأسمالية بغية حماية المصالح النفطية الغربية ودعا اليهودي التقدمي جون شوكات مستمعيه الى الاطلاع بشكل خاص على آراء الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين .

« وجدير بالذكر أن الاراء الثورية التي يبشر بها بيتسون ادت الى طرده من جامعة نورث كارولينا ، الاميركية ، ثم من كلية لندن للاقتصاد السياسي التابعة لجامعة لندن .

حديث عن مهمة الثوري العربي

« وقد تحدث السيد الارمنازي في مكاتب مجلة « فلسطين الحرة » بلندن ، فقال : انني اعتقد أن مهمة الثوري العربي تنحصر حاليا في تحرير فلسطين وانشاء دولة فلسطينية ديمقراطية لا مكان فيها للعنصرية .

« وعلى الرغم من الاسلوب الكلامي العنيف الذي يطلقه مؤيدو العرب ومناصرو الصهيونية في بريطانيا ، فلم تحدث اية مجابهة رئيسية بينهما حتى الان . ويتجمع مناصرو الصهيونية تحت ظل منظمة اطلقوا عليها اسم « المجموعة ٦٢ » .

وقالت « الصنداي تايمز » : ولكن الحوادث الثانوية نسبيا التي وقعت حتى اليوم بين الفريقين مقلقة فعلا . فعلى اثر مهرجان عربي عقد في حديقة « هايدبارك » وجد احد العرب أن شخصا مجهولا قد عبث بفرامل سيارته . وخلال مهرجان آخر حطمت ذراع احد الاشخاص . وطعن الصهيونيون فتاة من اعضاء « حملة التضامن مع فلسطين » عندما شاهدوها تضع شعار المنظمة على ذراعها . كما أن عضوا اخر في المنظمة قدم شكوى الى البوليس اتهم فيها الصهيونيين بمحاولة مهاجمته بسكين .

وقالت الصحيفة البريطانية : انه على الرغم من التعاطف الشديد بين منظمة « حملة التضامن مع فلسطين » وبين « فتح » فانه لا يبدو أن هناك احدا في « فتح » مهتم بقبول متطوعين أو اعضاء بريطانيين في المنظمة الفدائية الفلسطينية الكبرى . وعندما سئل بيتمان والارمنازي ماذا سيفعلان لو طلب احد أعضاء « الحملة » التطوع للقتال في حرب التحرير الفلسطينية ، اجابا انهما سيقنعانه بالسعي لانشاء فرع اخر لمنظمة « حملة التضامن مع فلسطين » .

حكومة العدو تبحث مخططاً لنقل ٣٠٠ ألف فلسطيني من غزة الى الضفة الغربية

كشفت « وكالة الصحافة الفرنسية » أمس ، خطط اسرائيلية لنقل ٣٠٠ الف لاجىء فلسطيني من غزة الى الضفة الغربية المحتلة ، وقالت انه من المعتقد ان يكون هذا الموضوع في رأس جدول اعمال الاجتماع الاستثنائي للحكومة الاسرائيلية يوم غد الاربعاء .

واشارت الوكالة الى ان شمعون بيرز وزير الدولة الاسرائيلي كان قد قدم اقتراحا بهذا الشأن تبلغ تكاليف العمل به ٢٠ مليون ليرة اسرائيلية .

اجتماع بالضفة الغربية

ومن ناحية اخرى ، عقد حوالي ٥٠ شخصية عربية مسلمة ومسيحية من الضفة الغربية المحتلة اجتماعا أمس في الخليل للبحث في الوضع بالضفة الغربية والعلاقات بينها وبين الحكومة الاردنية .

وهذا الاجتماع هو الاول من نوعه منذ الاحتلال الاسرائيلي ، وقد دعا اليه الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل .

القدس ، الخليل — وصف

اسرائيل تدعو لتدفق كميات من الدولارات عليها

دعت اسرائيل أمس الى تدفق كميات كبيرة من الدولارات لتعزيز السياحة فيها .

وجاءت هذه الدعوة في خطاب القاه موشيه كول وزير السياحة الاسرائيلي في مؤتمر المستثمرين الخاص بالسياحة .

وادعى كول ان ثمانية ملايين سائح سيزورون اسرائيل خلال السنوات العشر المقبلة . وزعم انه رغم الجو المشحون بالحرب ، زار اكثر من ٤٠٠ الف شخص اسرائيل في العام الماضي .

وقال كول انه في الوقت الذي يصبح فيه وقف اطلاق النار نافذ المفعول ، فان السياحة ستكون العامل المشترك للتعاون في المنطقة .

القدس — ا.ب

تعليق سوفياتي : الغارات الاسرائيلية تزيد من تصميم الشعب المصري على القتال

اكدت وكالة « تاس » السوفياتية أمس ، ان الغارات الارهابية التي قامت بها الطائرات الاسرائيلية ضد الاهداف المدنية في الجمهورية العربية المتحدة ، لم ترد الشعب المصري سوى تصميما على القتال والكفاح لازالة آثار العدوان .

وقال مراسل الوكالة في القاهرة ان اسرائيل لجأت الى اخفاء خسائرها والتقليل منها بعد الضربات القوية التي تكيلها القوات المصرية المسلحة في عمق الاراضي المحتلة .

واضاف ان على اسرائيل ان تدفع الحساب عن سياستها الطائشة للتوسع وتصعيد الاعمال الحربية .. ومما يؤكد ذلك ، الصورة الفوتوغرافية لحطام طائرة « الميراج » الاسرائيلية في سيناء التي التقطتها طائرة « سوخوي » مصرية ، والتي نشرتها « الاهرام » امس الاول ، كما نشرتها « الانوار » امس .

ومن ناحية اخرى نشرت صحيفة « برافدا » السوفياتية امس تعليقا بقلم اليكسي فاسيليف قال فيه ان الاعمال الارهابية التي تلجأ اليها اسرائيل تدل على يأسها من استسلام العرب . وقالت الصحيفة ان الارهاب والتهديدات اسلحة لا يلجأ اليها الا المغامرون .

واكدت الصحيفة ان العمليات العسكرية الاخيرة قضت على خرافة التفوق العسكري الاسرائيلي .

الارهاب الاسرائيلي ضد المدنيين

وقالت « البرافدا » : ان الطغمة العسكرية الاسرائيلية تنتقل الى الارهاب المنظم ضد السكان العرب المدنيين محاولة ارغام العالم كله على التسليم بالقرصنة كأمر واقع .. وليس من شك في ان المتطرفين الاسرائيليين يتجرأون على الاستخفاف بقواعد الانسانية والقانون الدولي لانهم يشعرون بان وراء ظهرهم دعم واشنطن .

ومضت تقول : ان المتطرفين الاسرائيليين ومن يقف وراءهم لا يزالون يأملون في ان يتاح لهم عن طريق القرصنة الجامحة ، قهر عزم البلدان العربية على النضال والقضاء على نظم الحكم العربية التقدمية .. غير ان هذا التكتيك نفسه ، يشهد على وهن الاساس الذي تبنى عليه امثال هذه الامال .

وقالت اخيرا : لن يكون بمقدور اي صراخ عما يسمى التفوق العسكري لاسرائيل ان يخفي القلق العميق لدى طغمتها الحاكمة على مصيرها .

موسكو — ا.ش.ا ، تاس

غريشكو يشرف على مناورات عسكرية بروسيا

وصل اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي الى روسيا البيضاء للاشراف على مناورات عسكرية سوفياتية تجري على نطاق واسع .

وقالت وكالة « تاس » ان نائبي غريشكو وهما ايفان ياكوبوفسكي وماتفي زاخاروف وغيرهما من كبار القادة العسكريين ، حضروا المناورات .

وقالت صحيفة « برافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ، ان دبابات وناقلات جنود وصواريخ وقطارات لنقل الجنود ومحطات اذاعة والمدفعية اشتركت في المناورات .

موسكو — اب

مائير ترجىء انشاء وزارة انباء باسرائيل

قالت غولدا مائير رئيسة الحكومة الاسرائيلية انها بعد تفكير عميق قررت تأجيل ايجاد وزارة للاعلام ، على ان تحتفظ وزارة الخارجية بدوائر الاعلام فيها .

وكان ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلية قد عارض ايجاد وزارة الاعلام .

القدس — وصف

هكذا عند الأصل

هكذا اصله الاصل



جامعة الدول العربية
الأمانة العامة
ادارة السكرتارية

تقرير
الأمين العام
إلى مجلس جامعة الدول العربية
في دور انعقاده العادي الثالث والخمسين

٧ من مارس (آذار) ١٩٧٠

ماذا يقول هذا التقرير ؟

حقائق امام مجلس الجامعة العربية بالقاهرة

اميركا قضت على اي امل بالحل السلمي

كشف مظاهر النشاط الصهيوني في العالم

القاهرة — من جمال حمدي :

تبدأ اللجنة السياسية التابعة لمجلس جامعة الدول العربية اليوم ، مناقشة تقرير الامين العام للجامعة السيد عبد الخالق حسونه الذي قدمه الى المجلس في دورته الحالية بالقاهرة . وقد حصلت ((الانوار)) على نسخة من هذا التقرير من عشر نقاط تقع في ١٠٥ صفحات ((فولسكاب)) . ادان التقرير سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ، واكد ان التأييد الاميركي لاسرائيل ودعمها بالسلاح المعتاد ، قضى على اية بارقة امل في ايجاد حل سياسي للازمة . واعلن التقرير ان موقف العدو ولد قناعة لدى الدول العربية على أنه لا سبيل مطلقا لحل سياسي سلمي .

وتناولت احدى نقاط التقرير الشؤون السياسية ، وتضمنت البنود التالية : عرض عام ، قضية فلسطين ، محاولات الحل السلمي ، مجلس ملوك ورؤساء دول الجامعة العربية ، اتفاق ثلاثي لتنسيق تعاون ثلاث دول عربية ، تصفية القواعد العسكرية في ليبيا ، مواقف الدول الكبرى من العدوان الاسرائيلي ، ايجاد تمثيل عربي في مجلس اوروبا ، قضية عمان ، الخليج العربي ، حقوق الانسان .

اما النقاط التسع الاخرى في التقرير ، فتتناول : الشؤون الاقتصادية ، شؤون البترول ، شؤون المواصلات ، الشؤون الاجتماعية والعمل ، الشؤون الصحية ، الشؤون الثقافية ، معهد المخطوطات ، الشؤون القانونية ، شؤون الاعلام .

مظاهر النشاط الصهيوني

وفي مجال بحثه عن نشاط المنظمات الصهيونية ، قال التقرير :

بدأت اول مظاهر النشاط الصهيوني هذا العام (١٩٧٠) باعلان انشاء هيئة او اتحاد صهيوني جديد لمناطق جنوب شرقي آسيا والشرق الاوسط . وكان ذلك بمثابة ربط يهود هذا الجزء من العالم — رسميا — بالعمل الصهيوني المنظم . ففي ١١—١—١٩٧٠ شكلت الطوائف اليهودية في الدول الاسيوية والدول المحيطة بالمحيط الهادي ، هيئة عالمية في سيدني (استراليا) اطلقت عليها اسم ((اتحاد الطوائف اليهودية في جنوب شرقي آسيا والشرق الاقصى)) وتضم الطوائف اليهودية في هونغ كونغ والهند واليابان ونيوزيلندا والفلبين وسنغافورة وتايلاند . وتألف مجلس تنفيذي مبدئي لهذا الاتحاد الجديد يضم ثلاثة ممثلين لاستراليا واثنين لكل من الهند ونيوزيلندا وممثلا لكل من هونغ كونغ واليابان وسنغافورة والفلبين وتايلاند .

وأصدر الاتحاد الجديد بيانا أعلن فيه أن الهدف هو دعم واحصاء اليهود في منطقة جنوب شرقي آسيا والشرق الاقصى بصفة خاصة . وأضاف البيان ، الذي صدر عقب اول اجتماع عقده الاتحاد الجديد : ان الاتحاد سوف يسعى للانضمام الى المؤتمر اليهودي العالمي .

هذا وتضم الطوائف اليهودية المنطوية تحت لواء الاتحاد الجديد ، عددا من الاسر اليهودية المعروفة دوليا في ميادين الصناعة والمال ، منها على سبيل المثال اسرة ((ستين)) في طوكيو ، واسرة ((كادوريز)) في هونغ كونغ وأسرة ((ماير)) في سنغافورة ، كما يحتل اعضاء الطائفة اليهودية في استراليا الكثير من المناصب الهامة هناك ، فقد كان سير ((اسحاق اسحاق)) — أول حاكم عام لاستراليا — من بين أعضاء تلك الطائفة .

وقيام الاتحاد الجديد ، في هذه المرحلة بالذات ، وفي هذا الوقت ، امر له دلالة ومغزى في حشد قوى اليهود في كل انحاء العالم من اجل خدمة أهداف الصهيونية واسرائيل .

اجتماع المؤتمر اليهودي العالمي

وفي النصف الاول من شهر كانون الثاني ١٩٧٠ عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر اليهودي العالمي اجتماعا في اسرائيل ، خصصته لبحث جميع المشاكل التي تواجه اسرائيل في حقبة السبعينيات . وترجع أهمية هذا المؤتمر الى طبيعة عمل المؤتمر اليهودي العالمي والذي يعد التنظيم اليهودي الرئيسي في العالم ، ويختص بجميع الجوانب السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية . فهو يمثل العامود الفقري في الجسر الممتد ما بين يهود العالم — الدياسبورا — وبين اسرائيل ((الدولة)) ، عملا على أن تمتلئ شرايينها بمتطلبات الحياة والاستمرار .

وقد كانت قائمة اسماء الممثلين في المؤتمر دليلا على اهمية المشاكل التي تواجهها اسرائيل وحاجتها لتوضيح حقيقة هذه المشاكل وما تتطلبه لمواجهتها ، فقد ضمت قائمة المتحدثين : ناحوم غولدمان ، رئيس المؤتمر ، ثم ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل متحدثا باسم الحكومة الاسرائيلية ، ثم ريوفين باركات رئيس الكنيست (البرلمان) وتيدي كولك ، عمدة مدينة القدس ، والبروفيسور آريه تارناكوفر رئيس فرع المؤتمر في اسرائيل وايغال الون نائب رئيسة الوزراء ووزير التعليم في اسرائيل .

ورغم انه كان من المقرر أن تلقي غولدا مائير خطابا في احدى الجلسات الختامية للاجتماع ، فان كلمتها جاءت بعد أبا ايبان مباشرة ، وكرستها للحديث عن علاقات اسرائيل بأميركا وفرنسا . وبهذا فرضت ماير بحديثها هذا على الاجتماع بحث هذا الموضوع رغم انه لم يكن مدرجا في جدول الاعمال . وتضمن الاجتماع مفاجأة أخرى هي عقد جلسة مغلقة تحدث فيها موشي ديان وزير الدفاع ، رغم أن اسمه لم يكن مدرجا في قائمة المتحدثين ، عن الوضع العسكري وعن الاسلحة الفرنسية لليبيا ، وهنا أيضا ادخل هذا الموضوع في قائمة ابحاث الاجتماع رغم انه لم يكن مدرجا في جدول الاعمال .

وكان جدول اعمال الاجتماع مركزا على مشاكل اسرائيل السياسية في الخارج ، بمفهوم علاقات اسرائيل بالرأي العام العالمي وخاصة اليهودي منه ، فتضمن في اهم نقاطه فقرة عن علاقات اسرائيل بالرأي العام العالمي وخاصة اليهود في ((الدياسبورا)) ، ثم مناقشة تقارير عن أوضاع اليهود في العالم ، يليها بحث تأثير الدعاية العربية على الرأي العام العالمي ، مع التركيز على دور اليسار الجديد والنشاط المعادي لاسرائيل في الخارج .

وفي اطار هذه الموضوعات تحدث ناحوم غولدمان موضحا انه يشعر أن علاقات الرأي العام العالمي ، وخاصة اليهودي منه ، هي التي تحدد — عن طريق الاستخدام الصحيح لها وتوجيهها التوجيه الفعال — سياسة الحكومات المختلفة من اسرائيل . وفي رأي غولدمان أن التأثير على الرأي العام العالمي يتطلب تخطيطا جديدا لاعادة احياء ذكريات جرائم النازية ضد اليهود .

وبعيدا عن وقائع اجتماع المؤتمر اليهودي العالمي ، فانه يمكن القول بأن أهم مشكلة تواجهه اسرائيل هي : تحول الرأي العام العالمي وخاصة بين انصار اليسار الجديد والمثقفين في العالم الغربي ، الذين يشكلون قطاعا كبيرا في الجامعات والاوساط الغربية ، وخاصة من اليهود . وتتفرع عن هذه المشكلة مشاكل جانبية ابرزها رفض المثقفين والشباب اليهود الهجرة الى اسرائيل ، وكذلك رفضهم لما تبديه المنظمة الصهيونية العالمية من محاولات ((لفرض)) الآراء والمعتقدات الصهيونية عليهم .

مؤتمر المنظمات اليهودية بامريكا

وكان من ابرز مظاهر النشاط الصهيوني في مطلع عام ١٩٧٠ هو ذلك المؤتمر الذي عقدته جميع المنظمات اليهودية في أمريكا . وتتجلى اهمية هذا المؤتمر في الحملات الدعائية والاتصالات التي سبقته ، وفي رسالة الرئيس الاميركي نيكسون الى المؤتمر ، والتي كشفت النقاب عن الموقف الاميركي السافر في انحيازه التام الى جانب مطالب الصهيونية واسرائيل .

وفي نطاق حملة الضغط الصهيونية ضد تصريحات وزير الخارجية الاميركية عمد بعض اليهود الى سحب أموالهم من بنك ((تشيز مانهاتن)) الذي يرأس مجلس ادارته ديفيد روكفلر . ووصلت الحملة الى حد الضغط على مجلس ولاية نيويورك لسحب الاموال العامة من هذا البنك في محاولة لزيادة الضغط على روكفلر وكانت كل التهمة التي وجهتها الصهيونية اليه هو أنه يحاول اقناع الرئيس الاميركي باعادة تشكيل السياسة الاميركية في الشرق الاوسط لتهدئة الدول العربية . كما كانت شركة ((تنسور)) الاميركية التي يملكها أحد اليهود قد اعلنت في يوم ٨—١—١٩٧٠ اغلاق حسابها في بنك مانهاتن احتجاجا على وجهة نظر رئيس مجلس ادارته فيما يتعلق بالشرق الاوسط .

وفي ١١—١—١٩٧٠ القى ماكس فيشر رئيس مجلس الاتحادات اليهوديه الاميركيه ، ومستشار الرئيس نيكسون الخاص للشؤون المدنيه ، خطابا دعا فيه اليهود الاميركيين الى جمع ٢٥٠ مليون دولار في عام ١٩٧٠ لمواجهة حرب الاستنزاف التي أعلنتها مصر . وقال ان حرب الايام الستة قد اصبحت حرب الثلاثين شهرا وتهدد بأن تستمر مدة لا نهاية لها . وهكذا أشاعت الاوساط الصهيونية في أمريكا جوا من الحرب والقلق قبيل عقد اضخم مؤتمر صهيوني منذ معارك ١٩٦٧ ، اذ دعي الى حضوره ٥٠٠ مندوب يمثلون ٢٤ منظمة يهودية امريكية ونحو ٥٠٠ آخرين من الاميركيين غير اليهود واعضاء الكونغرس وحكام الولايات . وبهذا تحددت ابرز موضوعات البحث في هذا المؤتمر واهدافه على النحو التالي :

— اعلان مساندة اسرائيل في موقفها .

— الضغط على أميركا لسحب مقترحاتها بشأن تسوية الازمة .

— الضغط على فرنسا لتغيير موقفها من صفقة الاسلحة مع ليبيا .

— جمع أكبر قدر ممكن من المعونات المالية لاسرائيل .

موقف نيكسون

وفي يوم ٢٥ — ١ — ١٩٧٠ ، يوم الافتتاح ، بعث الرئيس الاميركي نيكسون برسالة الى المؤتمر قال فيها : ((انني مدرك لقلقكم الشديد من أن اسرائيل قد تصبح معزولة ، ولكن هذا غير صحيح فيما يتصل بموقف الولايات المتحدة . ان الولايات المتحدة تكرس الان جهودا كبيرة من أجل مساعدة شعوب الشرق الاوسط على تحقيق السلام ، ونحن في جهدنا هذا نتشاور على نطاق كامل مع جميع الذين يعنيهم الامر . وتعتقد الولايات المتحدة ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا بمفاوضات بينهما ، ونحن لا نرى اي بديل لمثل هذه المفاوضات اذا كان لا بد من وضع تدابير خاصة بالسلام والامن يقبلها الطرفان . ولا تعتزم الولايات المتحدة ان تجري مفاوضات بشأن شروط الصلح ، ونحن نعتقد أن اي أتفاق لصلح دائم لا يكون اتفاقا له جانب واحد بل انه اتفاق يكون لجميع الاطراف مصلحة ثابتة في الابقاء عليه ، ويحدد القرار الذي اتخذته الامم المتحدة في تشرين الثاني من عام ١٩٦٧ مبادئ مثل هذا الصلح . ونحن مقتنعون بان الامل في السلام يقوى متى كانت الحكومات في المنطقة واثقة من أن حدودها وشعوبها امنة ، والولايات المتحدة مستعدة لتقديم المعدات العسكرية اللازمة لتأييد جهود الحكومات الصديقة مثل حكومة أسرائيل . ونحن وان كنا نفضل ضبط النفس في شحن الاسلحة الى هذه المنطقة ، نراقب بعناية المقدرة النسبية للقوات هناك ولن نتردد في تزويد الدول الصديقة بالاسلحة كلما اقتضت الضرورة)) .

دعوة واشنطن لسحب اقتراحاتها

واصدر المؤتمر بيانا دعا فيه حكومة نيكسون الى سحب اقتراحاتها بشأن تسوية النزاع في الشرق الاوسط الى أن يتسنى اجراء مفاوضات بين العرب وأسرائيل ، كما هاجم المؤتمر موقف فرنسا الذي وصفه بأنه موال للعرب وغير مؤيد لاسرائيل . ورغم ما جاء في رسالة نيكسون من تأكيدات بمواصلة دعم اسرائيل عسكريا ، فقد اتخذ المؤتمر قرارا اعرب فيه عن ((عميق قلقه ازاء اتجاه سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط)) جاء فيه أن المقترحات الاميركية تعرض أمن أسرائيل للخطر . وقال المؤتمر في قرار اخر ان فرنسا باغراق ليبيا بالاسلحة تخلق عدم توازن في الاسلحة ، وتزيد من اشتعال لهيب النزاع في الشرق الاوسط .

هذا ومن الجدير بالذكر ان محاولات شريفة بذلت في امريكا للحيلولة دون نجاح ضغوط المؤتمر اذ اجتمع ثمانية من كبار الشخصيات الاميركية يوم ٢٦—١—١٩٧٠ (من بينهم جون ديفيز المدير العام السابق لوكالة غوث اللاجئين) مع اليوت ريتشاردسون وكيل الخارجية الاميركية وعرضوا عليه الانتهاك الخطير للقانون الدولي الذي يرتكبه الصهيونيون بممارستهم للضغوط في الولايات المتحدة . ثم اصدروا بيانا بعد الاجتماع قالوا فيه : اننا نحذر الولايات المتحدة من قبول افتراض أن تزويد اسرائيل بمزيد من السلاح سيحقق السلام في الشرق الاوسط . وقال البيان ان مفتاح السلام في الشرق الاوسط هو تقويم الظلم الذي اقترف ضد شعب فلسطين عندما انشئت اسرائيل .

كما قام نحو ٢٠٠ شخص ينتمون الى منظمة ((نيتوري كارتا)) ، وهي منظمة يهودية لها مكاتب في القدس ونيويورك ولندن ، بتظاهرة كبيرة أمام مبنى الامم المتحدة ، ضد اهداف اسرائيل والصهيونية ووزعوا نشرات جاء فيها ((ان الدولة التي تضفي على نفسها رونقا باستخدام اسم اسرائيل المقدس ليست ولا يمكن أن تصبح أبدا كومنولثا يهوديا حديثا ، ونعتبر دولة اسرائيل في الواقع دولة غير يهودية الى ابعد حد ، حيث تراق يوميا دماء بريئة ، وتدنس هرطقة الصهيونية أرواحا بريئة . كما نظمت ((اللجنة الاميركية لسياسة متوازنة في الشرق الاوسط)) تظاهرة أمام مقر اجتماع المؤتمر حمل اثناءها أعضاؤها لافتات تقول ((دعونا نوازن سياستنا لا ميزانية اسرائيل — نريد سياسة غير منحازة في التطبيق لا في الكلام وحده — نحن نسأل ماذا حدث لفلسطين)) .

اسرائيل والسلاح

وتحدث تقرير السيد حسونه عن اسرائيل والسلاح فقال :

لم يعد هناك ما يشغل بال اسرائيل سوى السلاح ، والحصول على مزيد منه باكبر كميات ممكنة ، وعن أي طريق حتى ولو كان ذلك بالسرقة والاحتيال (كما في حادث الزوارق الفرنسية) وقد أعلن بنحاس سابير وزير المالية في الحكومة الجديدة عند تقديم مشروع الميزانية المقترحة لعام ٧٠—١٩٧١ (وتبلغ ٢٨٥٧ مليون دولار) انها تشتمل على اعتمادات ضخمة للحرب تبلغ ١٢٨٦ مليون دولار ، أي ٤٠ بالمئة تقريبا من الميزانية الكلية ، ولعل هذا الرقم وهذه النسبة تؤكدان أن الحرب واستعداداتها — وعلى رأسها السلاح — أصبحت الشاغل الاول في اسرائيل .

وفي بداية استعراضنا لمحاولات اسرائيل الدائبة في الحصول على السلاح ، نبرز على الفور عملية السرقة لخمسة زوارق حربية فرنسية . وكانت هذه الزوارق الخمسة جزءا من صفقة تضم ١٢ زورقا من طراز ((معناس)) كانت اسرائيل قد ابرمت عقدا في عام ١٩٦٥ مع مصانع الانشاءات الميكانيكية في نورماندي لبنائها ، وتسلمت منها سبعة قبل صدور قرار حظر تصدير الاسلحة اليها في اوائل عام ١٩٦٩ .

ومثل حادث سرقة الزوارق الفرنسية الخمس ، حادث تهريب المعدات والاسلحة الاميركية الى اسرائيل سرا من احد الموانئ البلجيكية .

وقد كان لاكتشاف هذه الواقعة دوي في بروكسل ، وسارعت الحكومة البلجيكية الى اجراء تحقيق في الموضوع ، وبدأت وقائع الحادثة تتكشف ، فتبين أن تهريب الاسلحة الاميركية من هذا الميناء البلجيكي كان يجري حلسه منذ بضعة شهور ، وتبين أن هذه الاسلحة كانت تنقل من معسكرات القوات الاميركية في المانيا الغربية الى الميناء البلجيكي بالقطارات ، وظهر تواطؤ المسؤولين في الميناء ... ((حرفيه))

البقية على الصفحة — ١٠ —

● السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية اثناء الجلسة الافتتاحية لمجلس الجامعة في القاهرة يوم السبت الماضي ●
(صورة من مكتب ((الانوار)))

تشكيل لجنة في بغداد لمعالجة هجرة العلماء والمثقفين العراقيين

اعلن في بغداد امس ، تشكيل لجنة برئاسة الدكتورة سعاد اسماعيل وزيرة التعليم العالي ، لدراسة موضوع هجرة العلماء والمثقفين العراقيين الى الخارج ، ووضع التوصيات اللازمة لعرضها أمام الحلقة الدراسية لتخطيط السياسة التربوية والتعليمية في العراق اليوم .

وكان الدكتور سعد عبد الباقي وزير التربية والتعليم قد قدم تقريرا في الجلسة الافتتاحية للحلقة الدراسية التي بدأت اعمالها في بغداد أمس الاول حول هجرة الادمغة العربية والعراقية الى الخارج .

وطرحت في الجلسة اقتراحات من قبل المشاركين للحد من هذه المشكلة ، ودرس الوسائل لترغيب مئات من المثقفين العراقيين المقيمين في الخارج في العودة الى وطنهم للاستفادة من معلوماتهم في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

نداء يدعو المهاجرين للعودة

وكانت هجرة المثقفين العراقيين رهن دراسة من قبل الحكومة العراقية التي عهدت الى اللجنة التي تم تشكيلها بالسنة الماضية في وضع التوصيات اللازمة للحد من هذه المشكلة . ووجهت الحكومة في الصيف الماضي نداء الى هؤلاء المثقفين تدعوهم فيه الى العودة الى البلاد وشغل المناصب التي تلائم تخصصهم العملي والفني .

وأعلن تقرير أصدره وفد العراق الدائم لدى الامم المتحدة في السنة الماضية أن حوالي ١٥٠٠ من الفنيين والعلماء والاطباء العراقيين هاجروا الى الولايات المتحدة وكندا خلال السنوات الخمس الاخيرة وحدها .

وذكرت مصادر مطلعة أن بين الاسباب التي تمنع بعض هؤلاء المثقفين من العودة الى العراق ، القيود التي كانت مفروضة على توظيف المتزوجين بأجنبيات .

بغداد — ر ،

مطار بغداد يستقبل طائرة تتسع لـ ٢٥٠ راكبا

وصف السيد نيكولاي قائد احدى الطائرات الهولندية مطار بغداد الدولي بأنه يعتبر في مصاف مطارات العالم الدولية . وقال ان اجهزة المطار تعمل بصورة دقيقة ومنتظمة .

وكان الكابتن نيكولاي يتحدث بمناسبة مرور طائرته من نوع ((دي سي — ٨)) في مطار بغداد صباح أمس في طريق عودتها الى امستردام .

ويذكر ان مطار بغداد الدولي افتتح في شهر كانون الثاني الماضي وبلغت تكاليفه ١١ مليون دينار .

وتعتبر الطائرة الهولندية من اضخم الطائرات التي هبطت في مطار بغداد حتى الان وتتسع الى ٢٥٠ مسافرا .

وصول وزير البترول الليبي الى موسكو

وصل السيد عز الدين مبروك وزير البترول والمعادن الليبي الى موسكو امس الاول لاجراء محادثات مع المسؤولين السوفيات .

وكان بليفان ارخيبوف رئيس لجنة الدولة السوفياتية للعلاقات الاقتصادية مع البلدان الاجنبية في استقباله في مطار موسكو .

مؤتمر نسائي في عمان يندد بالمساعدة الاميركية المستمرة لاسرائيل

ادان مؤتمر نسائي شعبي في عمان مساء امس الأول ، الولايات المتحدة على المساعدة السافرة للسلطات الصهيونية عسكريا واقتصاديا وسياسيا ، وناشد الضمير العالمي استنكار هذه المساندة .

وكان المؤتمر قد عقد بدعوة من الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ورابطة المرأة العربية في الاردن للتضامن مع نضال المرأة الفلسطينية بمناسبة يوم المرأة العالمي .

وشجب المؤتمر كذلك الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على القرى والمدن والمنشآت العربية ، وأكد أن ضحاياها هم النساء والاطفال والمواطنون الآمنون .

وأعلن المؤتمر رفضه لجميع المؤامرات والحلول التصفوية الاستسلامية التي تحاك لتصفية القضية الفلسطينية وضرب حركة التحرير عامة .

واستنكر المؤتمر الاجراءات الاسرائيلية من نسف للمنازل ومصادرة للممتلكات ، وابعاد للسكان العرب عن منازلهم ، واعتقالات وسوء معاملة للسجناء وانتهاك لحرمة المقدسات .

تأييد قيام القيادة الموحدة

ووجه المؤتمر تحية للنساء العربيات الصامدات في الاراضي العربية المحتلة . وبارك قيام القيادة الموحدة للمنظمات الفدائية ، ودعا الى تثبيتها .

ووجه المؤتمر الشكر والتقدير للدول والشعوب الصديقة وفي طليعتها الدول الاشتراكية وللاتحاد النسائي الديمقراطي لمساندته كفاح المرأة الفلسطينية والعربية .

وناشد الضمير العالمي من خلال المنظمات والهيئات العالمية وبشكل خاص النسائية منها ، تشديد حملات الاحتجاج على الجرائم التي تقترفها سلطات الاحتلال الاسرائيلية واستنكار المساندة الاميركية للاسرائيليين . كما ناشدها توسيع حملات التضامن والمساندة لكفاح المرأة الفلسطينية وكفاح الشعوب العربية .

عمان — ر ، ا.ش.ا.

وفد من الخبراء الصناعيين العرب يزور عمان

استقبل الدكتور سامي جودة وزير الاقتصاد الوطني الاردني أمس ، وفدا من خبراء مركز التنمية الصناعية للدول العربية التابع للجامعة العربية .

وكان الوفد المؤلف من اربعة اعضاء قد وصل الى عمان أمس الاول في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام لاجراء دراسات خاصة حول صناعتي البتروكيماويات والاسمدة في الاردن .

واعلن الدكتور جودة ان هذه الدراسة تهدف الى تبادل وجهات النظر بين المتخصصين في الصناعة للوصول الى تحقيق التعاون المنشود والتنسيق الصناعي بين الدول العربية ، والى الاستفادة من الخبرات المتوافرة .

ومن المقرر ان يقوم الوفد بعد انتهاء زيارته للاردن بزيارة العراق والمملكة العربية السعودية والكويت واليمن وامارات الخليج العربي ودول المغرب العربي وليبيا والسودان .

وكان الوفد قد زار لبنان وسوريا قبل قدومه الى الاردن .

كاسترو يغوص تحت الماء

رغم مشاغله الكثيرة، وجد الدكتور فيدل كاسترو رئيس وزراء كوبا فرصة لممارسة رياضة الغطس تحت الماء واصطياد السمك بواسطة بندقية خاصة . وقد زاول كاسترو هذه الهواية بمفرده بينما كان مصوره الملتحي مثله البير كوردا يمارس هو الاخر هوايته بالتقاط الصور لرئيس الوزراء الكوبي . ولكن هذه الرحلة تحت الماء لم تبعد كاسترو كثيرا عن مزارع قصب السكر التي يعلق اهمية كبيرة عليها ، اذ ما كاد ينتهي من الغوص حتى عاد للتجول بين المزارعين متفقدا اوضاع جماهير الثورة .

● كاسترو يستعد للغوص تحت الماء ● (صورة خاصة من ر.ا)





● (صورة خاصة من ر.ا)



● كاسترو يسبح تحت الماء ● (صورة خاصة)



رئيس الحكومة الكوبية يغوص في عمق البحر بحثا عن صيد ثمين ● (صورة خاصة)

بكين : نيكسون يريد تعزيز العدوان الاميركي على لاوس

اعلن راديو بكين امس الاول ان الرئيس الاميركي نيكسون ينوي تعزيز العدوان الاميركي العسكري في لاوس ، ضمن مخطط استعماري لفرض عدوان اميركي على جميع انحاء الهند الصينية .

وقال الراديو في اذاعة باللغة اليابانية : ان نوايا الحكومة الاميركية هذه ، دليل واضح على ان الولايات المتحدة لاتنوي الانسحاب من فيتنام الجنوبية .

كما في فيتنام كذلك في لاوس

هذا ، وفي واشنطن قال مايك مانسفيلد زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ الاميركي ، ان الولايات المتحدة تنتهج في لاوس نفس السياسة التي تنتهجها في فيتنام. واضاف انه يشك في ان تؤدي هذه السياسة الى حرب في لاوس على غرار الحرب الفيتنامية .

وفي نفس الوقت قال السناتور جيمس فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ انه يخشى ان تؤدي الحرب الراهنة في فيتنام والاشتباكات في لاوس ، الى حرب لا نهاية لها .

وقال مانسفيلد في مقابلة مع هيئة الاذاعة الكولومبية: لقد غرقنا حتى اذنينا في لاوس . واضاف : لا أعتقد ان الرئيس نيكسون سيعمل على تصعيد الاشتباكات هناك .

مقترحات ((الباتيت لاو)) لانهاء الحرب

ومن ناحية أخرى ، اعلنت الحكومة اللاوسية أمس ، انها تتبادل رسائل دبلوماسية مع جماعة « باثيت لاو » الشيوعية لتسوية الحرب في البلاد .

وقد وصفت مصادر دبلوماسية اميركية في فينتيان ان الاقتراح الذي قدمه « الباثيت لاو » مثير جدا للاهتمام .

وقالت هذه المصادر ان المشروع يتضمن أربعة اقتراحات جديدة قال الدبلوماسيون انهم لم يشاهدوها من قبل ، وهي :

- ● وقف ثابت للقتال .
- ● عقد مؤتمر سياسي استشاري يضم ممثلين عن جميع الاحزاب اللاوسية وتشكيل حكومة ائتلافية موقتة .
- ● منطقة مجردة من السلاح تعمل فيها الحكومة السياسية الاستشارية والحكومة الائتلافية الموقتة .
- ● تعهد كل حزب بالامتناع عن الانتقام من الذين تعاونوا مع حزب آخر .

طوكيو ، واشنطن ، فينتيان وصف ، أ.ب

امركا تغلق قنصليتها بروديسيا

أعلنت وزارة الخارجية الاميركية أمس ، أن الولايات المتحدة ستغلق قنصليتها في سولزبوري عاصمة روديسيا في ١٧ اذار الحالي .

واشنطن — ر، ي.ب ، أ.ب

عقار جديد يعيد الشباب ويحارب تصلب الشرايين

ذكر في بلغراد امس ، ان الدكتورة انا اصلان التي اشتهرت باكتشاف عقار اعادة الشباب « جيروفيتال » ، اكتشفت عقارا جديدا يحارب تصلب الشرايين بالاضافة الى تحسينه صحة المسنين .

وقد صرحت الطبيبة ، التي ما يزال شعرها اسود رغم بلوغها الثالثة والسبعين والتي تتولى ادارة معهد طب الشيخوخة في بوخارست ، لجريدة « نيديلين نوفوستي » انها قامت بتركيب عقار متطور لعقار الشباب الشهير « اكس — ٣ » المعروف ايضا باسم « جيروفيتال » . ويدعى العقار الجديد «اكس — ٤» او«جيروسكليرون» . وقالت الدكتورة اصلان ان العقار الجديد يكافح تصلب الشرايين بنجاح ، بالاضافة الى تجديده الشباب .

وقالت ان وزارة الصحة الرومانية تحقق في صلاحية العقار الجديد ، الذي سينزل الى الاسواق خلال شهر .

وقالت الطبيبة انه جرى اختبار خصائص العقار المفيدة في ثلاثة الاف تجربة على الحيوانات في المختبر .

بلغراد — ا.ب

ليبيا لا تحضر اجتماع دول المغرب العربي

صرح مصدر رسمي في الرباط امس، بان ليبيا قررت عدم حضور المؤتمر السادس لوزراء اقتصاد بلدان المغرب العربي الكبير الذي يبدا في الرباط اليوم .

اعتقال ١١ قبرصيا يونانيا بتهمة محاولة اغتيال مكاريوس

واصل البوليس القبرصي امس ، مطاردة الاشخاص المشتبه بعلاقتهم في المحاولة التي جرت امس الاول لاغتيال رئيس جمهورية قبرص المطران مكاريوس . اعلن رسميا انه تم اعتقال ١١ شخصا حتى الان جميعهم من القبارصة اليونانيين ، ومن انصار وزير الداخلية السابق بلا كاريوس جورجياديس .

وقد فتش رجال البوليس منزل وزير الداخلية السابق . وعثروا على مسدسين غير مرخصين وكمية من الرصاص فيه .

سيارة استخدمت لتسهيل فرار المهاجمين

ومن بين المعتقلين صاحب سيارة قيل انها استخدمت لتسهيل فرار المهاجمين الذين فتحوا النار صباح امس الاول ، على طائرة هليكوبتر كانت تقل الرئيس القبرصي مكاريوس وتقلع به من مقره في نيقوسيا .

وقد اخترق الرصاص الطائرة واصاب قائدها اليوناني بجروح نقل على اثرها الى المستشفى حيث امضى ليلة مريحة نسبيا ، اثر اجراء عملية جراحية له .

ولم يصب الرئيس مكاريوس الذي يبلغ الخامسة والستين من العمر باذى ، ولكن رداءه تلطخ من الدماء التي كانت تنزف من الطيار . وعندما لامست طائرة الهليكوبتر الارض اخرج الرئيس القبرصي الطيار منها واوقف سيارة كانت تمر بالقرب من مكان الحادث وطلب من سائقها نقل الطيار الى المستشفى .

المطران مكاريوس يغفر لمهاجميه

وقال مكاريوس في كلمة وجهها ليلة امس الاول ، من اذاعة وتلفزيون قبرص انه يصلي طالبا الغفران لاولئك الذين حاولوا قتله وشفاء الطيار الجريح .

واضاف يقول : لقد قاتلت ولا ازال اقاتل من اجل مستقبل افضل لهذه الجزيرة ، ولن اتوقف عن القتال حتى ولو هددت رصاصات قاتلة حياتي .

ودعا الشعب الى ضبط النفس ، وقال انه لا يريد تظاهرات قد تؤدي الى حوادث توتر اخرى في الجزيرة .

وكان الرئيس القبرصي قد ترأس جلسة طارئة لحكومته قبل اذاعة كلمته هذه .

وعقد مجلس النواب القبرصي جلسة طارئة في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول ، وافق فيها بالاجماع على قرار يندد بالمحاولة ويعرب عن الامتنان للطيار الجريح .

نيقوسيا — ر، ا.ب

جين فوندا تقود هجوما للهنود الحمر على قاعدتين اميركيتين



● اعتقلت الممثلة جين فوندا بعد تزعمها غزوة قام بها حوالي ١٠٠ من الهنود الحمر على قاعدتين حربيتين قرب مدينة سياتل الاميركية . وقد اعتقل البوليس الحربي الممثلة و ٨٥ من جماعتها من الهنود الحمر ليلة امس الاول ، بعد محاولتهم التسلل الى قاعدتي « لوتون » و « لويس » لاستعادة الارض التي تقوم عليها القاعدتان باسم جميع الهنود الاميركيين. واحتجزت الممثلة مع جنودها الحمر في مقر حراس قاعدة لويس لمدة ساعات قبل الافراج عنهم . وفي الصورة اعلاه يبدو اثنان من رجال البوليس الحربي الاميركي يعتقلان سيدة هندية وطفلتها اشتركتا في العملية ● (صورة بالراديو من ا.ب.)

بوتو يدعو باكستان لسياسة مجابهة ضد الهند

قال وزير خارجية باكستان السابق ذو الفقار علي بوتو في اجتماع كبير في لاهور ، انه يجب ان تكون هناك سياسة مجابهة ضد الهند .

واضاف بوتو قائلا انه يريد ان تستمر سياسة المجابهة الى ان يتم الوصول الى حل لجميع المشاكل المعلقة بين البلدين . ويرئس بوتو حاليا حزب الشعب الباكستاني .

وقدر عدد الذين حضروا الاجتماع بحوالي مائة الف شخص .

٢٠ الف قبرصي يتظاهرون تأييدا لمكاريوس

احتشد حوالي ٢٠ الف قبرصي في ميدان امام مبنى اسقفية قبرص في نيقوسيا امس ، لاعلان ولائهم للمطران مكاريوس رئيس الجمهورية الذي جرت محاولة لاغتياله امس الاول .



اعلانات مبوبة

اعلان

الفلاس رقم : ٢٠٥

بتاريخ ٥ — ٣ — ١٩٧٠ شهرت محكمة بداية بيروت (الغرفة الاولى) الناظرة بالقضايا الافلاسية : افلاس ميشال نخلة كنعان .

وحددت تاريخ التوقف عن الدفع في ١٣ — ٦ — ٩٦٩ وعينت الاستاذ بولس داغر قاضيا مشرفا والاستاذ فؤاد عطاالله وكيلا للتفليسة .

فعلى الدائنين اثبات ديونهم لدى وكيل التفليسة في مكتبه طريق الشام — قرب المتحف — بناية ابورسلي . تلفون — ٢٨٤٥٤١ وتقديم المستندات خلال خمسة عشر يوما .

في ٧ — ٣ — ١٩٧٠

رئيس القلم

يونس صوما

هكذا عند الأصل

هكذا ضمن الأصل

اسرائيل تواصل تحدياتها العدوانية في ميدان البترول

العدو يهدف الى تحقيق فائض في ميزان صناعاته النفطية

يظهر أن اسرائيل تريد ان تجعل من عام ١٩٧٠ ، عام التوسع على المسرح النفطي الدولي . فبعد أن انجزت بناء وتشغيل خط انابيب « ايلات — عسقلان » ، أكدت رسميا ان خططها تشمل التنقيب عن النفط الخام على كلا جانبي حدود ما قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧ وهو موضوع ابقته حتى اليوم تحت رقابة مشددة . وقد جاء هذا التأكيد في بيان ادلى به نائب وزير مالية العدو ، والمسؤول الاسرائيلي الاول عن شؤون النفط في معهد النفط بتل ابيب .

ومع ان البيان غير مفصل ، الا أن النشرات البترولية العالمية التي اوردت تفاصيله تذكر انه يشير الى الترتيبات التي اتخذتها اسرائيل مع مجموعة « كنسغ رسورسز » الاميركية للقيام باعمال حفر مياه سيناء المحتلة ، في خليج السويس بالقرب من حقل مرجان الذي تملكه شركة « استاندرد انديانا » الاميركية بالاشتراك مع المؤسسة المصرية العامة للبترول ، وعلى الجانب الواقع على البحر المتوسط حيث حفر العدو بئرا تجريبية في العام الماضي في قطاع غزة .

وفي غضون ذلك ، اوردت وكالة الاسوشيتدبرس في نبأ لها من اشدود أن اسرائيل باتت على وشك اكتشاف نفطي كبير في البحر قد يجعلها من الدول المنتجة للنفط وذكرت شركة التنقيب الاميركية « بيلباتكو » التي تعمل في المنطقة المذكورة ان اكتشاف النفط قد يتم قريبا بعد عملية بلغت اكلافها ٧ ملايين دولار . وشركة بيلباتكو هذه هي فرع لشركة « بيلكو » للنفط في هيوستن في تكساس ، وكانت قد بدأت التنقيب والحفر من سفينة الحفر على بعد عشرة اميال من ساحل اشدود في كانون الثاني ، (يناير) الماضي . وقد ابقيت العملية طي الكتمان باستثناء سماح السلطات الاسرائيلية للصحفيين بالتحليق بالطائرة فوق سفينة البحر .

وتذكر نشرة « البتروليوم انتلجنس ويكلي » أن هذه النشاطات تدفع الاسرائيليين للاعتقاد بأن مكاسبهم النفطية عام ١٩٧١ ستتجاوز لاول مرة نفقاتهم في هذا النطاق . وكانت صناعة النفط الاسرائيلية قد سجلت عجزا في العام الماضي بلغ مقداره ١٧ مليون دولار وهو الفرق بين قيمة ما استوردته اسرائيل من النفط الخام (٣٥ مليون دولار) وقيمة ما صدرته من منتجات بترولية (١ر١٨ مليون دولار) .

من دراسة لوزارة الاقتصاد الوطني

حصص الرواتب والاجور والفائدة على رأس المال في الصناعات اللبنانية
الدراسات تثبت ضخامة نسبة رأس المال وضآلة الاجور والرواتب

اعدت وزارة الاقتصاد الوطني دراسة مطولة عن الاوضاع الصناعية في لبنان ، تناولت مختلف جوانب هذا القطاع الانتاجي الهام سواء فيما يتعلق بطبيعة تكوينه وتركيبه واحجام فروعه ، أو فيما يتعلق بتوزيعه كما ونوعا على مختلف المناطق اللبنانية . وقد نشرت « اخبار الاقتصاد » في عدد سابق اقسام الدراسة الخاصة بتوزع الصناعات في مختلف المناطق اللبنانية ، وبينت كيف ان العاصمة بيروت وضواحيها تحتكر معظم القطاع الصناعي على حساب بقية المناطق . وفي هذا العدد تنشر « اخبار الاقتصاد » القسم الخاص من الدراسة بحصص الرواتب والاجور والربح والفائدة من قيمة الانتاج الصناعي لمختلف الصناعات اللبنانية .

عوامل الانتاج الرئيسية

ان عوامل الانتاج الرئيسية هي :

- اليد العاملة
- رأس المال
- رجال الاعمال

ونعني باليد العاملة العمال الداخلين مباشرة في عمليات الانتاج ، وهؤلاء يتقاضون اجورا مقابل اعمالهم . ويسهم الفنيون والموظفون الاداريون الى جانب العمال بالانتاج بطريقة غير مباشرة ، كالاعمال الادارية والفنية والتنظيمية . ويتقاضى هؤلاء رواتب مقابل اعمالهم ، وغالبا ما تدمج الرواتب والاجور . ويشكل هذا المبلغ حصة العمال والموظفين من قيمة الانتاج الصناعي . ثم يخصص المبلغ المطلوب كفائدة على الرأسمال ، وما يبقى بعد دفع جميع النفقات والمتطلبات يسمى الربح ، وهو تعويض رجال الاعمال عن مجهوداتهم في تنسيق عوامل الانتاج وابتكاراتهم اما في ادخال سلع جديدة الى السوق أو اسلوب انتاجي حديث .

التحري عن حصص العمال والموظفين والفائدة

لقد قام عدد من الاقتصاديين بابحاث عديدة للتحري عن حصص العمال والموظفين والفائدة على رأس المال والربح . ولا بد من الاشارة بهذا الصدد الى المجهود الذي بذله الاقتصادي الاميركي بول دوغلاس في هذا المجال . فقد استطاع بعد جهد كبير استغرق عدة سنوات ان يحدد حصة كل من الرواتب والاجور والربح والفائدة بالنسبة الى رأس المال في مختلف الولايات الاميركية . وقد توصل الى النتيجة التالية : وهي أن حصة الرواتب والاجور تتراوح ما بين نصف الى ثلاثة ارباع من قيمة الانتاج بينما حصة الربح والفائدة على الرأسمال تتراوح ما بين ربع وثلث من قيمة الانتاج .

ولا بد من التنويه هنا بأن هذه النسب تتفاوت من صناعة الى اخرى ، كما أنها تتفاوت من بلد الى آخر وذلك نتيجة عوامل عديدة أهمها ضآلة الرساميل ، أو ضآلة اليد العاملة ، ثم التشريعات العمالية ومقدرتها على المساومة التي يمكن للنقابات ممارستها على الادارة وأثرها على تحديد الاجور .

ويمكننا بذلك تفسير ارتفاع نسبة الرواتب والاجور وانخفاض نسبة الربح والفائدة على الرأسمال في أميركا ، اذ أن السبب الرئيسي في ذلك هو ضآلة اليد العاملة بالنسبة الى الرساميل . بالاضافة الى التقدم السريع الذي احرزته الولايات المتحدة في التنظيم العمالي والتشريعات العمالية .

حصص الرواتب والاجور والربح في لبنان

ولقد رأينا من المفيد الحصول على حصص الرواتب والاجور والربح والفائدة على الرأسمال لمختلف الصناعات اللبنانية لعامي ١٩٥٤ و ١٩٦٤ . ويتبين من الجدول في ما يلي أن الحالة في الصناعة اللبنانية هي عكس ما رأينا في الصناعة الاميركية من حيث توزيع الحصص .

حصص الرواتب والاجور والربح والفائدة من قيمة الانتاج الصناعي لعامي ١٩٥٤ و ١٩٦٤

نوع الصناعة	حصة الراسمال ١٩٥٤ ٪	حصة الراسمال ١٩٦٤ ٪	حصة الرواتب والاجور ١٩٥٤ ٪	حصة الرواتب والاجور ١٩٦٤ ٪
المواد الغذائية	٠ر٧٧	٠ر٧٠	٠ر٢٣	٠ر٣٠
المشروبات	٠ر٧٧	٠ر٧٠	٠ر٢٣	٠ر٣٠
التبغ	٠ر٧٨	٠ر٦٦	٠ر٢٢	٠ر٣٤
النسيج	٠ر٥٤	٠ر٦٤	٠ر٣٦	٠ر٤٦
الاحذية والملبوسات	٠ر٥٩	٠ر٥٨	٠ر٤١	٠ر٤٢
الخشب والمعين	٠ر٦٠	٠ر٥٣	٠ر٤٠	٠ر٤٧
المروشات	٠ر٥٤	٠ر٥٣	٠ر٤٦	٠ر٤٧
الورق	٠ر٧١	٠ر٧٥	٠ر٢٩	٠ر٢٥
الطباعة والنشر	٠ر٣٤	٠ر٥١	٠ر٦٦	٠ر٤٩
الجلود	٠ر٦٢	٠ر٧٢	٠ر٣٨	٠ر٢٨
المطاط	٠ر٧٢	٠ر٦٠	٠ر٢٨	٠ر٤٠
كيماوية	٠ر٥٩	٠ر٥٩	٠ر٤١	٠ر٤١
البترول	٠ر٧٠	٠ر٦٤	٠ر٣٠	٠ر٣٦
المواد المنجمية غير المعدنية	—	—	—	—
السلع المعدنية الرئيسية	٠ر٥٧	٠ر٤٤	٠ر٤٣	٠ر٥٧
الالات عدا النقل	٠ر٥٨	٠ر٦٥	٠ر٤٢	٠ر٣٥
المعدات غير الكهربائية	٠ر٦١	٠ر٦٠	٠ر٣٩	٠ر٤٠
الالات الكهربائية	٠ر٦٩	٠ر٧٠	٠ر٣١	٠ر٣٠
معدات النقل	٠ر٤٦	٠ر٥٤	٠ر٥٤	٠ر٤٦
الصناعات المتفرقة	٠ر٥٥	٠ر٦٢	٠ر٤٥	٠ر٣٨
المجموع	٠ر٦٩	٠ر٦٢	٠ر٣١	٠ر٣٨

فبينما كانت حصة الرساميل في الولايات المتحدة تتراوح ما بين ربع وثلث من قيمة الانتاج الصناعي نراه هنا قد سجل رقما قدره ٦٩ بالمئة ، أي ما يساوي ضعفي حصة الرساميل في الولايات المتحدة . والشيء ذاته ينطبق على حصة الرواتب والاجور . اذ بينما تتراوح في أميركا ما بين نصف الى ثلاثة ارباع فهي في لبنان لا تزيد عن ٣١ بالمئة ، أي حوالي نصف النسبة التي يحصل عليها العمال في الولايات المتحدة .

فاذا نظرنا الى حصة الربح والفائدة لعام ١٩٥٤ نرى أنها كانت تتفاوت من صناعة الى اخرى . وقد كانت ادنى نسبة لحصة الرأسمال في صناعة الطباعة والنشر حيث بلغت ٠ر٣٤ بينما سجلت صناعة المواد الغذائية اقصى نسبة حيث بلغت ٠ر٧٧ وكان المعدل الوسطي لحصة الرساميل لسنة ١٩٥٤ حوالي ٠ر٦٩ بالمئة . ولوحظ تغير في هذه الحصص خلال الفترة ما بين ١٩٥٤ و ١٩٦٤ اذ ان المعدل الوسطي انخفض من ٦٩ الى ٦٢ ، أي بنقص قدره اكثر من ١٠ بالمئة في فترة عشر سنوات أو بنقص سنوي بسيط قدره ٠ر٦٩ بالمئة . وقد حصل هذا النقص في اغلب الحالات في الصناعات التي كانت حصص الرساميل فيها مرتفعة اذا ما قيست بالصناعات الاخرى .

ويتضح من جهة ثانية أن حصص الرواتب والاجور لسنة ١٩٥٤ كانت تتفاوت من صناعة الى اخرى بشكل مماثل الى وضع نسبة حصص الرساميل . فقد سجلت صناعة المواد الغذائية ادنى نسبة لحصة الرواتب والاجور اذ انها كانت لا تتعدى ٢٣ ، بينما سجلت صناعة الطباعة والنشر اقصى هذه النسب حيث بلغت حوالي ٠ر٦٦ . اما المعدل الوسطي لحصص الرواتب والاجور لعام ١٩٥٤ فقد كان حوالي ٠ر٣١ بالمئة .

وحصل تغير في هذه الحصص خلال الفترة ما بين ١٩٥٤—١٩٦٤ اذ سجل المعدل الوسطي ارتفاعا من ٠ر٣١ الى ما يزيد عن ٢٢ بالمئة من نسبة الاجور أو ما يساوي زيادة سنوية قدرها ١ر٨٢ بالمئة .

ويدعو هذا التحول الى التشجيع لانه نتيجة لتوزع الدخل القومي بين مختلف الطبقات . غير أن هذا التحول يجب أن يقترن بزيادة انتاجية العامل ، والا فان تكاليف الانتاج سترتفع كثيرا . وهذا يضع الصناعة اللبنانية في وضع يخلو من التكافؤ بالنسبة الى السلع المزاحمة المستوردة .

وقد دلت الاحصاءات أن متوسط اجر العمال في القطاع الصناعي سنة ١٩٥٤ كان حوالي ١ر٤٠٩ ليرة لبنانية في السنة ، وارتفع متوسط اجر العامل بالاسعار الثابتة سنة ١٩٥٤ الى حوالي ١ر٨٤٢ ليرة في السنة . ولوحظ أن أعلى نسبة سنوية لارتفاع الاجور قد سجلتها الصناعات التي تتمتع بأعلى مستوى للاجور لعام ١٩٥٤ . فكان متوسط اجر العامل في صناعة التبغ لسنة ١٩٥٤ ، ٢٥٥٤ ليرة لبنانية واصبح ٤٧٧٥ ليرة سنة ١٩٦٤ أي بزيادة سنوية قدرها ٦ر٤٦ بالمئة . كذلك صناعة المشروبات حيث كان متوسط اجر العامل سنة ١٩٥٤ ، ١٧٦٠ ليرة ، واصبح ٢٤٦٥ ليرة في سنة ١٩٦٤ أي بزيادة ٦ر٩٦ بالمئة .

● الصناعة اللبنانية : الحصة الكبرى لراس المال ! ●

الرواتب والاجور ونسبة نموهاما بين ١٩٥٤ — ١٩٦٤

الصناعات	متوسط اجرة العامل في سنة ١٩٥٤	متوسط اجرة العامل في ١٩٦٤ على اساس اسعار ١٩٥٤	نسبة الارتفاع السنوية للاجور
المواد الغذائية	١ر٢٨٠	١٦٦٠	٢ر٦٣ ٪
المشروبات	١ر٧٦٠	٢٤٦٥	٦ر٩٦ ٪
التبغ	٢ر٥٥٤	٤٧٧٥	٦ر٤٦ ٪
الغزل والنسيج	٩٥٠	١٥٦١	٥ر٠٧ ٪
الاحذية والملبوسات	١ر٠٥٠	١٥٨٩	٤ر٢١ ٪
الخشب والطين	١ر٠٦٠	١٤١٤	٢ر٨٩ ٪
المروشات	١ر٢٤٠	١٦٣٨	٢ر٨٢ ٪
الورق	١ر١٢٠	١٦٣٨	٣ر٧٩ ٪
الطباعة والنشر	٢ر١٦٠	٢٤٦٤	١ر٣٢ ٪
الجلود	١ر١٥٠	١٧٠٥	٤ر٠٧ ٪
المطاط	١ر١٠٠	١٥٠٧	٣ر٢٢ ٪
البترول والمواد المنجمية	٢ر٠٢٠	٢٦٤٦	٢ر٧٤ ٪
المواد غير المعدنية			
السلع الرئيسية	١ر١٦٠	١٧٨٥	٤ر٤٦ ٪
السلع المعدنية عدا الالات	١ر٢٨٩	١٥٧٩	١ر٣٢ ٪
الالات المعدنية غير الكهربائية	١ر٠٨٨	١٩٢٩	٥ر٨٢ ٪
الالات الكهربائية	١ر٦٢٤	١٨٩٢	١ر٤١ ٪
معدات النقل	١ر٥٢٥	١٥٧٣	٠ر٢٩ ٪
الصناعات المتفرقة	١ر٤٤٥	١٨١٠	٢ر٢٦ ٪
المجموع	١ر٤٠٩	١٨٤٢	٢ر٦٦ ٪

ازاء التحدي الاميركي وسيطرة الدولار اوروبا تدخل مرحلة توحيد السياسة المالية

في الوقت الذي كان فيه الرئيس الفرنسي بومبيدو ، يوجه انتقاداته القاسية الى النظام النقدي الدولي ، وعبرها ملاحظاته الدبلوماسية على اوضاع الدولار الاميركي (راجع ذلك في مكان آخر من هذه الصفحة) ... في هذا الوقت كانت الاوساط المالية والاقتصادية في العواصم الاوروبية تتناول بالتحليل المرحلة التي قطعتها دول السوق الاوروبية المشتركة في نطاق تعاونها المالي والنقدي ، والابحاث والبرامج المختلفة التي وضعها ذوو الاختصاص والمسؤولية في دول السوق ومنظمتها لتوسيع نطاق هذا التعاون والوصول به الى نهاية سعيدة تقضي بولادة عملة اوروبية موحدة تواجه الدولار بقوة وتريحها من تحكمه ، وتخلص دول اوروبا من السيطرة التي تتيحها الاوضاع الراهنة للولايات المتحدة الاميركية في الميادين الاقتصادية والمالية ، فضلا عن الميادين العسكرية والسياسية .



● العملات الدولية .. رحلة طويلة قبل التوحيد ●

وفي حين ان مجلة « انتربريز » الفرنسية الشهيرة ، رأت في القلق الذي اعلنه حكام البنوك المركزية في الدول الصناعية على صحة الدولار دلالة على امكان خلق وحدة نقد دولية جديدة غير الدولار في مرحلة مقبلة ، فان الصحف الاقتصادية في ايطاليا رأت أن موضوع توسيع التعاون المالي بين دول السوق الاوروبية الذي أريد منه أن يحل بعض المشاكل الاقتصادية والمالية لدول السوق ، قد جاء ليضيف مشكلة جديدة امامها من خلال التناقض المتعدد الاوجه في موقف كل دولة من دول السوق تجاه الموضوع المطروح .

بداية .. ونهاية

وبوجه الاجمال فان اغلب الخبراء في مختلف دول السوق متفقون على أنه اذا كان قرار منظمة السوق الاوروبية بتخفيض مجال التارجح في اسعار عملات دولها الى ٠ر٧٥ ٪ يشكل بداية معقولة نحو سياسة مالية موحدة في اوروبا ، فان هؤلاء الخبراء يؤكدون أن هذا الاتفاق لا يعني بالضرورة الوصول الى هذه السياسة في وقت قريب ، كما انه لا يعني مطلقا أن خلق عملة اوروبية موحدة قد اصبح امرا حتميا في الظروف الراهنة أو حتى في السنوات القليلة القادمة .

ويذهب بعض هؤلاء الخبراء الى القول أن ظواهر نجاح منظمة السوق الاوروبية في الوصول الى سياسة مالية موحدة (انها الى وحدة نقد واحدة) تلمع اكثر مما توحيه وقائع العلاقات المالية بين دول السوق نفسها .

تضارب البرامج

ويشير هؤلاء الخبراء الى تضارب البرامج التي وضعها المسؤولون الماليون والاقتصاديون في دول السوق حول هذا الامر ، وينطلقون من التناقضات التي تحتويها للقول بأنه سيمضي وقت طويل ، قبل أن تتطور اقتصادات دول السوق بالصورة التي تسمح بازالة التناقضات القائمة بين برامجها لسياسة مالية موحدة ولعملة اوروبية موحدة .

فهناك روزنامة « بلر » نائب رئيس السوق ، الاوروبية التي تدعو الى حرية كاملة في تنقل الرساميل قبل سنة ١٩٧٢ ، والى تحديد تقلبات اسعار الصرف بين العملات قبل سنة ١٩٧٦ ، والى تثبيت نهائي لاسعار الصرف .

وهناك مخطط وزير الاقتصاد الالماني شيلر الذي ينص على اربع مراحل ، تعطي السوق في المرحلة الاولى منها صفة المنطقة النقدية الكاملة ، ويتم في المرحلة الثانية تكوين مجلس مركزي من محافظي البنوك المركزية لدول السوق ، شبيه ببنك الاحتياط الاتحادي في الولايات المتحدة . ويتم في المرحلة الثالثة تثبيت وتجميد اسعار الصرف .. وينتهي البرنامج بالمرحلة الرابعة التي تم خلالها خلق عملة اوروبية موحدة .

وبالاضافة الى هذين البرنامجين هناك برنامج ورنر (لوكسمبورغ) وبرنامج سنوي (بلجيكا) واقتراحات جيسكار ديستان وزير المالية الفرنسي حول توحيد العمل بحقوق السحب الخاصة الخ ..

معسكرات

وفي حين يتفق الفرنسيون مع البلجيكيين على ضرورة الاتفاق حول القضايا النقدية قبل القضايا الاقتصادية الاخرى ، يتفق الالمان الغربيون مع الهولنديين على الامر المعاكس — وحتى الان تمكن المسؤولون في المنظمة من تكوين لجنة مهمتها درس كافة البرامج والاقتراحات المقدمة ، ووضع برنامج موحد ترفعه الى مجلس وزراء السوق الذي لا بد أن يقره — بعد التعديل — ويضع السوق بذلك في مواجهة تجربة لا يقل مداها الزمني عن عشر سنوات .

على أن ما يثير قلق بعض الخبراء الاوروبيين من الذين ينطلقون في ملاحظاتهم من مصلحة « الوحدة الاوروبية » وفكرة مواجهة « التموين الاميركي » باوروبا موحدة اقتصاديا وماليا وسياسيا .. ان بعض المسؤولين في دول السوق يتصرفون تجاه توحيد السياسة المالية وبالتالي خلق العملة الموحدة ، بوحي من افكار مسبقة لا تخدم مطلقا قضية الوحدة الاوروبية .. وفي نظر هؤلاء الخبراء أن هناك من يستعجل انشاء سياسة مالية موحدة بقصد ابعاد انكلترا نهائيا عن دخول السوق في المرحلة الحاضرة ، في حين أن الذين يعملون على تأخير قيام السياسة المالية الموحدة ويعرقلون امر توحيد « النقود الاوروبية » انما يعملون على تطمين الاميركان .

المعقول والمستحيل

وفي هذا المجال يدعو الخبراء الى العمل فقط بوحي من الوقائع والامكانات التي تفرق بين ما يمكن تحقيقه حاليا (توسيع نطاق التعاون والدعم الاوروبي في القضايا المالية والنقدية وخلق صندوق مشترك ..) وبين ما يستحيل تحقيقه (خلق نقد موحد) قبل توحيد أو دمج سياسات الموازنة والتسليف وبرامج الانماء ومعدلات الاسعار والاجور والضمانات الاجتماعية ..

ويلاحظ هؤلاء الخبراء أن على الذين يرغبون في التوحيد العاجل ، أن يذكروا الفروقات الشديدة بين اوضاع نقود دول السوق ، انطلاقا من سعر المارك الغالي ومتطلبات العناية بالفرنك الفرنسي والصعوبات التي يواجهها الليرا الايطالي .. فضلا عما قد تحمله غدا بريطانيا العظمى « باسترلينها » المدين . كما يدعو الخبراء الى ذكر حقيقة هامة وهي أن الدول الاوروبية ليس عندها من قاعدة مشتركة تقدمها للوحدة النقدية المنشودة ، سوى امكانات كل منها الواسعة في تعرضها للتضخم .

الـ"ين" الياباني على طريق المارك

....٤٠٠٠، نسخة مبيعة في سحابة بضعة اسابيع في اليابان ، جعلت من الكتاب الذي أعده لفيف من ستة اساتذة للاقتصاد في جامعة طوكيو تحت عنوان « اعادة تسعير الـ « ين » المؤلف الاقتصادي الاكثر رواجا في اليابان . وهو بحث كما يوحي عنوانه ، في انعكاسات احتمال اعادة تسعير العملة اليابانية على كل من فئات الطبقات الاجتماعية كما يعدد المساوىء والمنافع ويقترح التوصيات الملائمة للتخفيف من وطأة عواقب اعادة التسعير ، ان انتماء اربعة من هذا اللفيف الى المركز الياباني للدراسات العليا يضفي عليه ، بعض الشيء ، طابعا رسميا .

وعليه فانه يلوح فعلا أن اليابان الرسمي الذي كان وعد بأن « يفعل شيئا » بعد الانتخابات ، هو حاليا هدف ضغط شديد وملح من قبل العالم الغربي الذي يعزو اليه ، ولو جزئيا ، خيبته الاقتصادية . فلقد ظهر في ميزان اليابان التجاري لعام ١٩٦٩ فائضا قدره ٣٫٤٨٠ بليون دولار مقابل ٢٫٤٥٦ بليون دولار لعام ١٩٦٨ كما تتوقع وزارة التجارة والصناعة للسنة الجارية فائضا يناهز ٤٫٣٠٠ بليونا .

ان هذه الفوائض التي تحققت على حساب بلدان اخرى مردها بنوع خاص ، وهذا رأي الدوائر الغربية ، الى سياسة الحماية التي ما زالت نافذة جزئيا ومطبقة من الحكومة منذ نهاية الحرب الاخيرة ، حتى تتيح للمؤسسات الوطنية أن تتهيأ للمضاربة الدولية الحرة ، وتتجلى هذه السياسة في الاذونات المسبقة للاستيراد وفي التعرفة الجمركية المرتفعة التي تحد من دخول بعض المنتجات الاجنبية القادرة على منافسة المنتجات الوطنية في السوق اليابانية .

كما وان بلدان العالم الغربي ايضا تأخذ على اليابان ظهورة الاسعار DUMPING بمعنى أن اليابان يبيع من الخارج بضاعة بسعر ادنى من سعر بيعها في الداخل .

وتكثر الاحتجاجات على ذلك ، منها مثلا ان « ادارة الواردات » Revenue Departement في كندا تحقق بهذا الخصوص حاليا في شكوى قدمتها جمعية صانعي الالات الكهربائية ضد الشركة اليابانية « ميتسوي » .

وعلى سبيل الاعلام ، تطلب دول اوروبا الغربية الى اليابان اعادة تسعير الـ « ين » ، اما اميركا فانها تطالب بتحرير صادراتها الى اليابان كما تطلب اليه المساهمة في التنمية الاقتصادية لبلدان جنوبي شرقي اسيا ، معتبرة أن الازدهار الاقتصادي الذي يتجلى منذ زمن في اليابان ، هو وليد المساعدات المتنوعة التي قد منحتها اياه منذ نهاية الحرب ، كما أن اقتصاده بالتالي هو خاضع لها . وهنا لا بد لنا من الاشارة بأن الاميركيين قد نهجوا تجاه المنتجات اليابانية سياسة جمركية حرة لحمل هذا الارخبيل دعامة متينة قادرة على الصمود في وجه الاندفاع الشيوعي في اسيا ، أفاد منها الصناعيون اليابانيون على مدى واسع . فتصديرات هؤلاء التي كانت تمثل في عام ١٩٥٤ نسبة ١٥ ٪ من مجموع الصادرات اليابانية اصبحت تمثل منها نسبة ٣٢ بالمئة في عام ١٩٦٨ أما المشتروات من الولايات المتحدة فقد هبطت خلال تلك الحقبة من ٣١ ٪ الى ٢٥ ٪ من مجموع استيرادات اليابان . وهكذا نلاحظ ان كلما نمت التجارة الخارجية اليابانية ، زادت نسبة الصادرات الى الولايات المتحدة بينما تهبط نسبة الاستيرادات منها .

فان الانتاج الياباني يرتكز اذا في قسم كبير منه على الطلب الاميركي ، والدليل على ذلك أن تضاؤل الاعمال عام ١٩٦٧ في الولايات المتحدة اصاب الصادرات اليابانية اصابة بالغة ، كما كشف عن بعض العيوب التكوينية في الصناعات التصديرية ، ومنها زيادة تجهيزاتها وتبعيتها للاقتصاد الاميركي وعدم توازنها مع امكانات الامتصاص في السوق الداخلية .

هذا وعلى الرغم من أن الاوساط المصرفية اليابانية تعتبر أن متطلبات بلدان العالم الغربي مبالغ فيها ، تشير هذه الاوساط الى أن سعر الـ « ين » الحاضر هو « عادل ومناسب » وان الضغط الخارجي لاعادة تسعير العملة الوطنية يعني على الاقل جهلا تاما بقيمة الـ « ين » الحقيقية ، وتستنكر هذه الاوساط بتهكم ، التقارير الصادرة من الاوساط المصرفية اللندنية في اوائل عام ١٩٦٨ داعية لتخفيض سعر العملة اليابانية .

وفي هذه الاثناء يقوم صراع في داخل البلاد كما وانه يمارس ضغط على الحكومة من كل ناحية ، فالمزارعون مثلا الذين يشكلون القوة الرئيسية للحزب الحاكم قد اعلنوا عن معارضتهم لتحرير التجارة الخارجية من القيود الحالية ، وعلى العكس ، فان جمعية الصناعيين المسماة « كدارين » تحارب بكل قواها المحاولة الرامية الى اعادة تسعير العملة ، اذ تعتبر أن اعادة التسعير هذه بنسبة ٨ ٪ سوف تكلف قطاع صناعة البواخر وحدها اكثر من ٤٥٫٠ مليون دولار خلال العشر سنوات المقبلة . وقد قرر هذا القطاع ان لا يقبل من الان فصاعدا سوى الطلبات المحررة بالـ « ين » على اعتبار ما سيكون .

وعليه فقد بدأت الحكومة بتهيئة الرأي العام داخل البلاد لتقبل هذا يقينا منها انه لا يمكن التقاضي الى مدى اطول لئلا تفقد حلفاءها الجدد الذين اخذوا يبدون تفلت صبرهم واستياءهم ، وانه لا بد بالنظر الى السابقة الالمانية من التسليم تحت الضغط الاقتصادي والسياسي .. وهكذا يكون هذا التسليم احد شروط الولايات المتحدة لاعادتها « جزر اوكيناوا » .

شفيق بساز

النتائج الاقتصادية لزيارة بومبيدو الى اميركا

■ فرنسا لا تعارض الاستثمارات الاميركية ولكنها تقاوم سيطرتها
■ وضع الدولار في النظام الراهن كرقاص في ساعة مضطربة
■ رفعنا الفيتو عن بريطانيا وبات على الانكليز قبوله



● بومبيدو مع نكسون : المبادىء مقبولة والاسلوب جديد !

اذا كانت الصحافة العربية قد اقتصرت في اهتمامها برحلة الرئيس الفرنسي بومبيدو الى الولايات المتحدة الاميركية على الجوانب السياسية منها ، فان هذا الاقتصار لا يعني ان المباحثات بين الرئيسين الاميركي والفرنسي قد اقتصرت على القضايا العسكرية والسياسية المختلفة ، وانما تناولت ايضا وباهمية بالغة قضايا اقتصادية ومالية مباشرة وغير مباشرة ، تحتل اهمية كبيرة عند الطرفين ، وتتصل بعلاقات بلديهما المالية والاقتصادية الدولية وبالتالي السياسية والعسكرية .

وحسب التحليلات المختلفة التي اوردتها الصحف الاجنبية عن هذه المباحثات فبالامكان القول انها تناولت ثلاث قضايا اساسية تبدا بالاستثمارات الاميركية في فرنسا ، وتنتهي بنظام النقد الدولي وأوضاعه ، مرورا بنقطة انتساب بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة .

واذا كانت هذه المباحثات لم تنته الى نتائج حاسمة ، وهي في الاصل لم يقرر لها ذلك ، فانها تشكل بداية معقولة واساسا لا بد منه للمباحثات التفصيلية التي سيجريها وزير المالية الفرنسي ، فاليري ديستان مع زميله الاميركي ، دافيد كنيدي ، اثناء الزيارة التي يزمع ديستان القيام بها الى اميركا في نيسان القادم .

العلاقات الفرنسية الاميركية

واكثر ما يشغل بال المسؤولين الفرنسيين في علاقات فرنسا الاقتصادية مع اميركا ، شقان لموضوع واحد ، يتعلق الشق الاول منهما بموضوع الرساميل الاميركية العاملة في فرنسا ، ويتعلق الثاني بعجز الميزان التجاري الفرنسي مع اميركا بصورة ملفتة للنظر . فهذا العجز قد ارتفع من ٢ مليار فرنك سنة ١٩٦٠ الى ٣٠٣ مليار فرنك عام ١٩٦٩ وذلك نتيجة لازدياد التبادل بين البلدين بارتفاع قيمة المستوردات الفرنسية من اميركا من ٣٢٦ مليار الى ٧٤٦ مليار فرنك ، في حين ان قيمة المصدرات الفرنسية الى اميركا قد ارتفعت من ١٤٦ مليار الى ٤٤٢ مليار فرنك . وهذا التبادل يضع فرنسا في المرتبة الثانية بين الدول التي تمون اميركا بالسلع والحاجيات والمواد المختلفة في حين ان الولايات المتحدة تحتل المرتبة الرابعة (بعد بعض دول السوق الاوروبية المشتركة) بين الدول الممونة لفرنسا .

مصاعب الفرنك

وهذا العجز في الميزان التجاري الفرنسي مع الولايات المتحدة الاميركية — مضافا اليه العجز في ميزانها التجاري مع الدول الصناعية الاخرى — قد وضع الفرنك (خاصة بعد ازمة خروج الرساميل وقرار تخفيضه في آب ١٩٦٩) في وضع غير القادر على مواجهة الدولار ، بعد ما محت كل السياسة الديغولية — في هذا المضمار — قائمة على امكان الانتصار في هذه المواجهة . ولم يغير في الامر شيئا ، ازدياد رصيد فرنسا من العملات الاجنبية بعد قرار التخفيض ، بـ ١٤٥ مليار دولار ، خاصة وانها ما تزال مدينة الى الولايات المتحدة الاميركية ببضع مئات من ملايين الدولارات التي استلفتها لامداد قصيرة الاجل اثر ازماتها السياسية والاقتصادية في ربيع ١٩٦٨ وفي صيف ١٩٦٩ .

معاملة مرنة

ولعل هذا الوضع هو الذي يدفع فرنسا الى معاملة الرساميل الاميركية الراغبة في التوظيف الصناعي في فرنسا معاملة مرنة جدا ... فازاء الخوف من سيطرة المؤسسات الاميركية وغزو رساميلها للصناعات الفرنسية ، عارضت السلطات الفرنسية طلبات شراء اميركية لبعض المؤسسات الهامة مثل طلب « وستنغهاوس » لشراء « جومون شنيدر » وطلب الـ « آي . تي . تي » لشراء « بومب غينار » ... ولكن هذا الخوف لم يمنع الحكومة الفرنسية من الموافقة على تأسيس وحدات صناعية جديدة وعديدة في قطاعات البترول والمنتجات الكيمائية والآليات الزراعية والسيارات والمنتجات الكهربائية ، وكان اخر هذه الموافقات تلك التي حظيت بها مؤسسة فورد لانشاء وحدة صناعية خاصة بانتاج السيارات في فرنسا ، بالرغم من شكوى الاخيرة من عدم رواج سياراتها في السوق الاميركي الغارق تحت فيض سيارات الفولكسواكن الالمانية الرائجة فيه .

تأكيد المبادىء

وحول هذه النقاط ، استطاع الرئيس الفرنسي ان يؤكد امام رجال المال والاعمال الاميركيين في مادبة فندق والدورف استوريا ، وامام الرئيس نيكسون الذي اضطر لحضور المادبة تغطية لوقاحات الصهيونية ولمقاطعة حاكم مدينة نيويورك لها ... استطاع ان يؤكد المبادىء الاساسية للسياسة الاقتصادية الفرنسية حيث قال « ان فرنسا لا تعارض الاستثمارات الاميركية في فرنسا او غيرها من بلدان السوق الاوروبية المشتركة » ولكنها لا يمكن ان تقبل ايضا بأن تكون « مجرد سوق استهلاكية » . ومن هنا فانني اؤكد « اننا نعمل على تجنب وقوع بعض قطاعات النشاط الاقتصادي تحت سيطرة خارجية في ظروف ينالها القانون الاميركي لمكافحة الاحتكار . ونعمل على ان لا يتعارض النشاط الاقتصادي الاجنبي مع المؤسسات الوطنية الفرنسية السابقة ، وان يؤدي نشاط مؤسساتنا هذه الى ازدهار حقيقي في اقتصادنا لا سيما في مجال بحث واستقصاء السوق الاوروبي في مجموعه » .

النظام النقدي الدولي

وبنفس هذه الروح ، وانطلاقا من الشكوى الفرنسية القديمة من الاوضاع التي يمر بها النظام النقدي الدولي ومن التحكم الذي تتيحه هذه الاوضاع للدولار الاميركي يسيطر على العلاقات المالية والاقتصادية الدولية ، انطلق الرئيس بومبيدو في واشنطن لينتقد النظام النقدي الدولي بصورة لم تثر المسؤولين الاميركيين ولم تستفزهم وان كانت لم تطرد من اذهانهم شبح المواقف النقدية الديغولية .

فعندما اشار بومبيدو الى « ان تصدير رؤوس الاموال الاميركية في الوقت الذي تعاني فيه اميركا عجزا متزايدا في ميزان المدفوعات ، يثير مرة اخرى موضوع النظام النقدي الدولي في مجموعه .. اذ ان الاتفاقات التي عقدتها اميركا مع اكثر البنوك المركزية الاوروبية ، والاتفاق حول حقوق السحب الخاصة ، والاتفاق الخاص المعقود مع جنوب افريقيا بشأن تصريف ذهبها ، كل هذا يدل على ان الولايات المتحدة الاميركية ترمي بوضوح الى جعل الدولار عملة الاحتياط الحقيقية وقاعدة النظام النقدي الدولي » ... عندما اشار بومبيدو الى هذه النقاط ، تحاشى توجيه نقد مباشر الى هذه السياسة ، ولكن الاميركيين استشفوا مجموعة من الانتقادات اللبقة والديبلوماسية عندما استطرد بومبيدو قائلا : « على كل حال .. فلكي تتمكن مثل هذه السياسة من الاستمرار فان من الضروري ان تكون قيمة الدولار ثابتة ، والا اصبحت العملات الاخرى مرتبطة بقيمة متحركة مثل الرقاص المعلق بساعة هي نفسها مضطربة ... ولكن يجب التسليم بان الحالة ستكون كما ذكرت ، اذا استمر الارتفاع في الاسعار الاميركية واستمر الارتفاع في عجز ميزان المدفوعات الخارجية » . وقد وضح للاميركيين من خلال هذا الكلام ما يقصده بومبيدو من المجالات التي يتيحها عدم استقرار الدولار لتعديل النظام النقدي الدولي ، خاصة عندما تكلم عن « احتمال حدوث تطورات في السوق الاوروبية المشتركة تقود الى خلق عملة اوروبية موحدة تتقاسم مع الدولار نقطة التوازن ومركز الثقل ، وان كانت الاحداث والوقائع تستبعد حدوث هذه التطورات في وقت قريب .

انكلترا والسوق الاوروبية

اما بخصوص السوق الاوروبية المشتركة ، فلا ريب انها احتلت جانبا هاما من احاديث الرئيسين . ولا حاجة الى التنويه بأن مسالة انضمام بريطانيا الى هذه السوق الاوروبية هي المسألة الكبرى التي جرى بها هذا الحديث . فمعروف ان الرئيس الاميركي يصرف شطرا من اهتمامه الى اوضاع اوروبا الاقتصادية .

وان معظم المراقبين يصفون موقف الرئيس نيكسون بانه موقف « متشائم » اذ لا يظن ان انكلترا مستعدة لقبول الشروط المفروضة عليها ، بدليل اقوال السيد ولسن في كتابه الابيض الحديث . لا سيما ان وزير الخارجية الفرنسية السيد شومان قد ذكر ان المفاوضات مع الجانب الانكليزي لن تنتقل الى مرحلة حاسمة ما لم تصادق مجالس النواب في الدول الاوروبية الست على الاتفاقات الزراعية والمالية المعقودة حديثا بين ممثليها . ويعتقد الرئيس نيكسون ان مثل هذه المداولات في مجالس النواب انما تستغرق مدة طويلة . وفضلا عن ذلك فهو يعرف تلكؤ فرنسا فيما يتعلق بتكوين اوروبا السياسية على جناح السرعة . وموجز النظرية الفرنسية انه لا بد اولا من ترسيخ المنظمة الاقتصادية على اركان متينة ثم توسيعها الى الدول الاخرى ومنها بريطانيا ، ثم الاشتغال بتوحيد اوروبا سياسيا .

غير أن الرئيس بومبيدو أوضح في محادثاته انه لا مجال للخوف من وقوع « ازمة » في السوق المشتركة ، علما ان فرنسا اشد حرصا من غيرها على صيانة الصيغة الاوروبية البحتة في مساعي المنظمة ، فان دول الكتلة الشرقية دول اوروبية ايضا ولا يجوز أن تتوهم ان مشاريع هذه المنظمة تعاكس مصالحها . كما انه لا يجوز ان تتوهم الولايات المتحدة ان مصالحها الاقتصادية تستهدف للضرر اذا تمكنت السوق المشتركة وتعاظم شأنها .

سلاح أنكليزي بيد فرنسا

ومما سهل المهمة على الرئيس بومبيدو في مناقشة القضية البريطانية مع الرئيس نيكسون ، ان البريطانيين انفسهم مترددون متحيرون ولا يسعهم أن يتذرعوا الان « بمعارضة ديغول » لترشيحهم .

واسطع دليل على هذه الحيرة ان رئيس الحكومة البريطانية ذاته اضحى يقول الان ان بريطانيا تريد بلا شك ان تنضم الى المنظمة الاوروبية ولكنها لا تريد ذلك « مهما كلف الثمن » . وآخذ حزب المحافظين في خطاب علني « لانهم عزموا ان يضموا بريطانيا الى السوق المشتركة حتى وان تكبدت انكلترا خسائر مالية فادحة . وان موقفهم لا يكاد يصدق ! » .

لذلك لم يكن من العسير على الرئيس بومبيدو ان يبين للرئيس نيكسون ان فرنسا بريئة من التهمة السالفة ، وامسى ثابتا للعيان ان فرنسا غير معارضة بل انما ينبغي طرح السؤال على لندن لمعرفة رأيها في الموضوع . : فهل ظلت عازمة على الانضمام الى السوق المشتركة ام غيرت رأيها بعد اجلائها بكل الانعكاسات على اقتصادها ؟..

ويعتقد في اوساط المراقبين المطلعين ان الرئيس بومبيدو لجأ في هذه المحادثات الى منطق مقنع ، اذ الجأ انكلترا الى « كشف ورقها » وانتزع من مساعيها الديبلوماسية ذريعة طالما اعتمدت عليها لاسخاط الراي الانكليزي والراي العالمي على ديغول و « معارضته الدائمة » دون انضمامها الى الحظيرة الاوروبية . فعندما بادر بومبيدو الى فتح الباب على مصراعيه اخذت حكومة السيد ولسون تتساءل عن الفوائد التي تجنيها من دخول السوق والثمن الذى يمكنها ان تدفعه لقاء ذلك .

نتائج وتطورات الاقتصاد التونسي في العام الماضي
ارتفاع سريع في اسعار المعيشة وتأثر شامل بالفيضانات

ضمن المصرف المركزي التونسي العدد الاخير من نشرته الرسمية « كونجونكتور » تقريرا عن الوضع الاقتصادي في البلاد خلال الاشهر التسعة الاولى من سنة ١٩٦٩ بالمقارنة مع الفترة ذاتها من ١٩٦٨ .

واشار التقرير الى ان النشاط الاقتصادي في تونس تأثر بصورة عامة بالفيضانات التي اجتاحت بعض الولايات في خريف ١٩٦٩ فانزلت الاضرار بقطاعات الثروة المعدنية والنقل والزراعة .

وتسببت هذه الفيضانات في تأخير الفلاحة وتحضير الارض ، فبقي المزارعون في انتظار تحسن الاحوال الجوية حتى النصف الاخير من تشرين الثاني الماضي .

وفي بعض الولايات التي سلمت من الفيضانات ، كان لامطار الخريف ، التي هطلت في مواقيتها ، مردود جيد على انتاج الحمضيات . وتدل التقديرات على ان انتاج الموسم الجديد سيرتفع الى ٨٠ الف طن في مقابل ٧٣ الفا في موسم ١٩٦٨ — ١٩٦٩ وسيكون لهذه الزيادة في الانتاج ولهذا التحسن في النوعية تأثير ايجابي على زيادة حجم الصادرات .

وساهمت التنظيمات الموضوعة لتجارة زيت الزيتون في تصريف كميات كبرى من المحصول محليا . كما صدر الى الخارج ٣٢ الفا و ٢٤ طنا في مقابل ٣٣ الفا و ٥٥٦ طنا خلال موسم ١٩٦٨ — ١٩٦٩ .

وسجل النشاط الصناعي التونسي ، منذ اوائل السنة الماضية تحسنا ملموسا ، فارتفع في الاشهر التسعة الاولى من ١٩٦٩ بمعدل ٨٥ في المئة عما كان في الفترة ذاتها من ١٩٦٨ .

وحافظ قطاع توليد الطاقة على توسعه فزادت قدرته بنسبة ٣,٠٢ في المئة ، كما تطورت صناعات الورق والنسيج والجلود والاحذية .

وبرغم الجمود الذي اعترى بعض الصناعات المعدنية فقد ارتفع انتاج التجهيزات نتيجة الطلبات التي انصبت على مواد البناء . وزاد انتاج الاسمنت ، خلال الاشهر التسعة الاولى من ١٩٦٩ ، بمعدل ٢٩ في المئة بسبب استئناف حركة التصدير ، كما ازدهرت صناعة الجص والجبس واحجار الهوردي خلافا للخفض الذي طرأ على صناعة الاجر والقرميد .

وسجلت تكاليف المعيشة ارقاما قياسية فارتفعت بمعدل ٤٩ في المئة خلال الاشهر التسعة الاولى من ١٩٦٩ بالنسبة الى الفترة ذاتها من سنة ١٩٦٨ .

ونتجت الزيادة العامة في مستوى المعيشة عن تصاعد اسعار المواد الغذائية بنسبة ٦١ في المئة والاجور ٦٤٧ في المئة والنقل ٧٤٤ في المئة .

وتطور العمل في حقول النفط في الاشهر التسعة الاولى من ١٩٦٩ فبلغت الكميات المستخرجة مليونين و ٨٠٠ الف طن ، بزيادة ٢١ في المئة ذاتها من ١٩٦٨ ، فافادت مصفاة التكرير في مدينة بنزرت من نحو ٨٥٢ الف طن وصدر الباقي الى الخارج .

وبرغم التراجع الذي اصاب انتاج مناجم الحديد وما الحقته بها اضرار الفيضانات فقد تجاوز انتاج هذه المناجم ٨١٣ الف طن في الاشهر التسعة الاولى من ١٩٦٩ ، اي بزيادة ٤٤٦ في المئة عن مستوى الانتاج البالغ ٧٧١ الفا و ٢٠٠ طن في الفترة ذاتها من ١٩٦٨ .

في الوقت ذاته تقدمت تجارة الحديد ، سواء بالنسبة الى الصادرات التي ارتفعت الى ٥٦٦ الفا و ٨٠٠ طن في مقابل ٤٦١ الفا و ٢٠٠ طن في ١٩٦٨ ، او بالنسبة الى مخصصات مصنع الفولاذ التي بلغت ٢٢٢ الفا و ٦٠٠ طن في مقابل ١٥٦ الف طن في الفترة ذاتها من ١٩٦٨ .

وارتفع انتاج مناجم الرصاص في الاشهر التسعة الاولى من سنة ١٩٦٩ بنسبة ٨٠ في المئة فزادت صادراته بنسبة ١٧٤٤ في المئة كما ارتفع انتاج الزنك ايضا بنسبة ١٤٥ في المئة .

وانخفض انتاج مناجم الفوسفات بنسبة واحد في المئة في حين هبط انتاج مصانع الفوسفات بنسبة ٢٤٢ في المئة الى ما كان في الاشهر التسعة الاولى ١٩٦٨ .

وشهدت الحركة السياحية ازدهارا خلال الاشهر التسعة الاولى من ١٩٦٩ ، اذ بلغ دخلها بالعملة الصعبة ١٩ مليونا و ٧٠٠ الف دينار تونسي صرفها ٣٢٦ الف سائح . ويشكل هذا المبلغ زيادة في عدد السياح الوافدين على البلاد قدرها ٢٥ بالمئة بالنسبة الى الفترة ذاتها من ١٩٦٨ .

وتعطلت حركة النقل درجة كبيرة في شهر ايلول ١٩٦٩ بسبب الفيضانات الا ان مجموع الحركة على الخطوط الحديدية زاد في الاشهر التسعة الاولى من ١٩٦٩ نسبة ١٢٤٧ في المئة في نقل المسافرين و ١٠ في المئة في نقل البضائع .

وارتفع ، بفضل هذه الزيادة ، دخل الشركة القومية للسكك الحديدية التونسية بمقدار ٢٤٣ في المئة فبلغ ٧ ملايين و ٤٠٠ الف دينار في مقابل ٧ ملايين و ٢٠٠ الف دينار في الاشهر التسعة الاولى من ١٩٦٨ .

جمعية عمومية غير عادية لنقابة وكالات الاعلان

وجهت نقابة وكالات الدعاية والاعلان ، بشخص رئيسها السيد محمد شقير كتابا الى اعضائها دعتهم فيه لحضور جلسة الجمعية العمومية غير العادية التي ستعقد في الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاربعاء في ٢٥ آذار الجاري في مقر النقابة ، وذلك لاقرار صيغة مشروع النظام الداخلي والانضمام الى اتحاد نقابي يضم النقابات ذات العلاقة بالسياحة .

[عم]ليات جديدة [لـ« ا]ليني » في افريقيا

[ي]ظهر ان مبدأ المشاركة ، في [...]سلط البترولي ، قد اخذ يطبع كل [...]معقات والعمليات التي تقوم [...]سا شركات مؤسسة « اني » [...] طاليه في الدول الافريقية النامية .

واخر هذه العمليات ما اعلنته [...]مة تانزانيا عن عقدها اتفاقية [...]اركة مع مؤسسة « اني » تقوم [...]بيرة بموجبها بتوزيع المنتوجات [...]روليه في البلاد ، وتنص على [...] تشتري حكومة تانزانيا ٥٠ ٪ من [...]هم « اجيب تانزانيا » ، من [...]موعة « اني » التي تملك ٣٤ [...]طة توزيع وموتيلا في البلاد .

والجدير بالذكر ان « اني » [...]ك ، بالمشاركة مع حكومة [...]انيا ، مصفاة دار السلام التي [...]ل بطاقة ٧٠٠,٠٠٠ طن سنويا [...] في تنزانيا وزامبيا .

[اجه]زة « فور » [تو]شيبا » للبنان

[...]ت مؤخرا شركة « طوكيو شيبورا [...]ك كومباني لمتد » (توشيبا) [...] جهازي « فور » للمواصلات [...]ية السطحية الى لبنان لحساب [...] الطيران المدني .

[وال]جهازان يوافقان مواصفات سلطة [الطير]ان المدني الفيدرالية في الولايات [...]ة التي تعتبر من ادق المواصفات [...]ل بها في العالم .

[وتعت]بر اجهزة فور من الاجهزة [...]رية لسلامة الملاحة الجوية [...]لان الطائرات تعتمد على اشاراتها [...] اتجاهات طيرانها .

[وال]جدير بالذكر ، ان اجهزة فور [...]تنتجها « توشيبا » تستعمل في [...]ظلراً رئيسيا من مطارات اليابان .

هكذا منه الأصل

القسم الاول من دراسة كاملة عن الاهمية السياسية والاقتصادية والمالية للنفط العربي

البترول في ميزان القوى بين العرب واسرائيل

فيما يلي ، تقدم « اخبار الاقتصاد » القسم الاول من دراسة بعنوان « البترول في ميزان القوى بين العرب واسرائيل » ، اعدها الدكتور نقولا سركيس ، مدير « المركز العربي للدراسات البترولية » في بيروت . ويتناول الدكتور سركيس في القسم الاول من دراسته النقاط المتعلقة بـ « دور البترول في موقف الدول الكبرى من النزاع العربي الاسرائيلي » . ويتناول في القسم الثاني النقاط المتعلقة « بالخطر الصهيوني على البترول العربي » ، وجوانب « الافادة من البترول لتنمية الاقتصاد العربي » .

■ امكانات واسعة للتأثير على مواقف كافة الدول

■ ضرورة الاستفادة من التجربة العراقية والجزائرية في تعديل الاتفاقات

بقلم الدكتور
نقولا سركيس
مدير المركز العربي للدراسات البترولية

منذ سنوات يطرح بين الفترة والفترة موضوع « سلاح البترول » ودوره في النزاع المصيري القائم بين العرب واسرائيل . وفي اعقاب عدوان حزيران ١٩٦٧ كثرت التساؤلات حول ماهية هذا السلاح ومقوماته ، وتشعبت الاراء حول فعاليته وطرق استعماله ونتائجه الايجابية والسلبية . وقد انتقل الموضوع من ميدان التساؤلات والفرضيات الى حيز العمل السياسي ، واقدمت الدول العربية على اتخاذ تدابير عدة ، وان اختلفت في اشكالها ومراميها فانها تلتقي كلها حول فكرة تحويل الثروة البترولية العربية الى وسيلة ضغط على دولة الصهاينة وعلى الدول التي تساندها . فبالاضافة الى حجب البترول العربي عن اسرائيل ومنع الشركات البترولية العاملة في البلدان العربية من التعامل معها ، تم خلال ازمتي ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ايقاف بعض الصادرات البترولية الى الغرب . وقد اقتصر هذا التدبير اثر العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ على تعطيل الضخ في شبكة انابيب خطوط شركة نفط العراق . اما في عام ١٩٦٧ فقد شلت اولا عمليات التصدير في الموانيء العربية ، ثم تلا ذلك فرض الحظر على تصدير البترول العربي خلال بضعة اسابيع الى الولايات المتحدة وانكلترا ، كما اطلقت في الوقت نفسه الدعوة لسحب الاموال العربية المودعة في مصارف الدولتين المذكورتين .

تدابير ناقصة

الا ان هذه التدابير الاخيرة وان دلت على تزايد الوعي لدور البترول في معركة البقاء التي نعيشها ، فقد اتسمت بطابع الارتجالية ، واتخذت شكل فورة عابرة جاءت بها الاحداث وذهبت بها ، بعد فترة وجيزة ، عودة الحياة السياسية في المنطقة الى ما يشبه اوضاعها السابقة . اما موضوع سحب الودائع من انكلترا والولايات المتحدة ، فقد انحدر الى مستوى الجدالات الزرية حول نسبة الفائدة التي تمنحها المصارف الانكلوسكسونية وغيرها من الدول الغربية ، وما لبث ان ميع وتلاشى في طيات النسيان .

وهكذا ظلت الودائع حيث كانت ، واستؤنفت عمليات التصدير الى الدول التي خلقت اسرائيل وما زالت تمدها بالمال والسلاح ، وعادت الشركات لتمارس نشاطها كما من ذي قبل وكأن شيئا لم يكن . وذلك كله دون ان تنسحب اسرائيل من الاراضي التي اغتصبتها . ودون ان توقف اعتداءاتها المتكررة على الدول العربية ، ودون ان تحيد الدول الغربية الكبرى ، باستثناء فرنسا ، قيد شعرة عن دعمها لاسرائيل وعن موقفها العدائي تجاه العرب .

وليس غريبا بعد ذلك ان تنطلق جهات معروفة في اثارة التشكيك لا في جدوى « سلاح البترول » فحسب ، بل ايضا في جدوى تبديل نظام الاستثمار الذي فرضته الشركات البترولية الكبرى والدول الغربية التي تنتمي اليها على الوطن العربي منذ اكثر من اربعين سنة . لا بل ان الاوضاع الراهنة لاستثمار البترول العربي قد زادت سوءا عن ذي قبل في بعض الميادين . فبعد ازمة ١٩٥٦ ، اعلنت الشركات عن عدم استعدادها لبناء خطوط انابيب جديدة لنقل البترول العربي ولم تقم فعلا ببناء اي خط بالرغم من ازدياد الانتاج والحاجة الماسة لتوسيع شبكة الخطوط الموجودة . ومنذ عدوان ١٩٦٧ وقناة السويس مقفلة ، وجزء من خط التابلاين يمر في الاراضي المحتلة ، وخطر الناقلات الضخمة التي تنقل البترول من الخليج العربي مديرة ظهرها للدول العربية يتفاقم يوما اثر يوم كما ان اسرائيل قامت ببناء خط للانابيب من ايلات الى عسقلان غايته الحلول ولو جزئيا محل قناة السويس . هذا كله دون ان نحقق خطوة ايجابية واحدة لمواجهة هذه الاخطار والبحث بصورة جدية عن الوسائل الكفيلة بالمحافظة على مصالحنا الحيوية ، وبوضع ثرواتنا البترولية الضخمة في خدمة قضايانا المصيرية .

بعد هذه التجارب القاسية ، وعلى ضوء هذا الواقع المؤلم ، يجدر بنا ان نستخلص العبر ونتساءل عن حقيقة الدور الذي يمكن ويجب ان يلعبه البترول في ميزان القوى بين العرب واسرائيل ، ومن ثمة في علاقاتنا الاقتصادية والسياسية مع الغرب وشركاته .

ذلك ان « سلاح البترول » لا يمكنه ، كما يصور البعض ، وكما حدث حتى الان ، ان يقتصر على تدابير جزئية ومؤقتة وارتجالية نلجأ اليها عندما تنشب المعارك المسلحة ، وتنطلق طائرات العدو لتزرع الموت والدمار في ارضنا ، ويتحول سلاحنا البترولي الى مجرد سيف خشبي نلوح به بيد راجفة عندما تشتد المحن ، ثم نعود ونتناساه بعد ان تحل المصيبة ويبدأ العدو بتجميع قواه من جديد استعدادا للجولة القادمة .

المقاطعة : وجه سلبي

طبعا ان حظر تصدير المواد الاستراتيجية الى العدو ، والبترول اهم المواد الاستراتيجية على الاطلاق ، هو تدبير سبقتنا اليه وطبقته وما زالت تطبقه سائر امم العالم ، لا في ايام الحرب فحسب ، بل ايضا في حالات السلم . ويكفينا مثلا على ذلك المقاطعة التي تفرضها الولايات المتحدة على التجارة مع كوبا او الصين الشعبية ، او الحظر الذي فرضته المانيا الغربية عام ١٩٦٢ على تصدير انابيب البترول الى الاتحاد السوفياتي ، او الحظر الذي فرض على تموينات روديسيا بالبترول . ومن الطبيعي والبديهي ان الدول العربية اولى من غيرها بالمبادرة الى استعمال مثل هذا السلاح والى سد طريق البترول العربي في وجه الدول التي تسترسل في تحريض اسرائيل على العدوان بالرغم من انها هي نفسها ، وليس هذا من باب الصدف ، الدول التي تستنزف القسم الاكبر من خيراتنا البترولية ، وتعتمد على الودائع العربية لدعم اقتصادها والمحافظة على مستوى عملتها الوطنية . غير ان هذه المقاطعة لا يمكنها ان تؤدي مفعولها المراد الا اذا توفرت لها شروط العزم والجدية والصمود ، واقترنت بسياسة عربية متماسكة مبنية على تكييف علاقاتنا البترولية بالغرب على ضوء الخطر الصهيوني وعلى اساس موقف الدول الغربية من النزاع العربي — الاسرائيلي .

غير ان المقاطعة ليست سوى ما يمكن ان نسميه الوجه السلبي لسلاح البترول ، اي وسيلة الردع التي لا بد من اللجوء اليها للضغط على الدول التي تلتزم منا موقف العداء السافر . اما الوجه الايجابي الذي لا يقل اهمية عن ذلك فيقوم ، من جهة ، على الافادة من القوة التفاوضية الهائلة التي تمنحنا اياها سيطرتنا على ثلثي احتياطي البترول في العالم لكسب الاصدقاء وتوثيق علاقاتنا مع الدول المستهلكة ، ومعظمها من الدول الصناعية الكبرى ، ومن جهة ثانية ، على اعادة النظر في الاوضاع الراهنة لاستثمار البترول العربي وتحويل هذه الثروة من عامل ضعف واضطراب وتجزئة الى عامل من اهم عوامل التنمية الاقتصادية والنهضة السياسية في الوطن العربي .

على ضوء هذه الملاحظات الاولية يتضح ان تقييم سلاح البترول من خلال ميزان القوى بين العرب واسرائيل يقتضي بحث قضية البترول العربي من النواحي التالية :

اولا — دور البترول في موقف الدول الكبرى من النزاع العربي — الاسرائيلي .

ثانيا — الخطر الصهيوني على البترول العربي .

ثالثا — الافادة من البترول لتنمية الاقتصاد العربي .

الجزء الاول

دور البترول في موقف الدول الكبرى من النزاع العربي — الاسرائيلي

يختلف موقف الدول الكبرى من النزاع العربي — الاسرائيلي تحت تأثير عوامل مختلفة اهمها : اختلاف نظرة هذه الدول الى اساليب تأمين مصالحها البترولية في الحاضر والمستقبل في البلاد العربية . ويبدو من المفارقات العجيبة لاول وهلة ان الدول التي تمتعت حتى الان بنصيب الاسد في امتيازات النفط العربي (وفي طليعتها الولايات المتحدة وانكلترا) قد امتازت عن غيرها بتحيزها الدائم للجانب الاسرائيلي ، في حين ان غيرها من الدول الغربية التي باشرت في الماضي القريب نشاطها البترولي في المنطقة ، او التي تحتاج الى كميات متزايدة من البترول العربي لسد حاجتها الاستهلاكية ، تتخذ من العرب موقفا وديا او حياديا ، او على الاقل اقل عداء من الاولى . وينطبق ذلك بشكل خاص على ايطاليا واسبانيا والمانيا الغربية واليابان . اما فرنسا فلها وضع خاص اذ ان هذه الدولة انتهجت في السابق سياسة مماثلة للسياسة الانكلوسكسونية وساهمت في عام ١٩٥٦ الى جانب اسرائيل في العدوان على مصر . الا انها ، منذ عودة الجنرال ديغول الى الحكم عام ١٩٥٨ ، اعادت النظر في موقفها السابق ورأت ان سياسة القوة التي مارستها ضد مصر وضد الجزائر ليست افضل وسيلة لتأمين مصالحها البترولية .

ان هذا الاختلاف في سياسة الدول الغربية تجاه العالم العربي ينطوي بتناقضاته على مغزى عميق يدل دلالة واضحة على اهمية الدور الذي لعبه ويلعبه البترول في التأثير على السياسة الغربية .

ففيما يتعلق بالدول الكبرى (وفي طليعتها الولايات المتحدة الامريكية وانكلترا) التي تمكنت بعد الحرب العالمية الاولى من فرض سيطرتها على القسم الاكبر من منابع النفط العربي نلاحظ ان سياستها في هذه المنطقة من العالم قد قامت حتى الان ، وبالدرجة الاولى على المحافظة على امتيازاتها البترولية وذلك عن طريق تجزئة العالم العربي وتفتيت قواه وعرقلة نهضته الاقتصادية والسياسية .

آراء غربية

ويفسر الاستاذ وين ليمان استاذ الاقتصاد في جامعة ميسوري في الولايات المتحدة ، يفسر في كتابه عن « سعر بترول الشرق الاوسط » هذه الظاهرة بقوله : ان الغرب وربما انكلترا بشكل خاص يتبع سياسة قريبة جدا من شعار « فرق تسد » الوهمية لحماية استقلال الدول المصدرة للبترول عن طريق التدخل العسكري . اما حركة الوحدة العربية فيعتبرها تهديدا لتموينات الغرب بالبترول . كما ان الكثيرين يعتبرون ان الدول المنتجة للبترول يجب ان تظل خارج الدولة العربية الموحدة حتى لو استوجب ذلك استعمال القوة .

وقد عبرت جريدة « لوموند » الفرنسية عن رأي مماثل عندما كتبت تقول : « ان حياة وقوة العالم العربي قد اصبحتا مرتبطتين بالبترول . ولقد اثارت بريطانيا العرب ضد الاتراك لكي تتغلغل في البلاد العربية وتتوصل الى منابع النفط العربي ، ولكي تؤمن استغلال هذه المنابع عمدت الى خلق دويلات عربية مستقلة مرتبطة مع بريطانيا باتفاقيات امتياز . ومنذ ذلك الحين اصبح البترول السيد المطلق الذي يملي سياسة الشرق الاوسط واصبحت السلسلة الثابتة الوحيدة في سياسة الغرب تجاه البلاد العربية هي المحافظة على الامتيازات البترولية » .

وقد جاء خلق اسرائيل نتيجة طبيعية لهذه السياسة اذ ان اسرائيل التي رأت النور على يد الدول الغربية الكبرى ، وما زالت تستمد قواها من هذه الدول ، اصبحت حليفا طبيعيا للنفوذ الغربي في المنطقة ، وقاعدة اجنبية جديدة له يستعملها لضرب العالم العربي وانهاك قواه ، بغية احكام السيطرة عليه والاستمرار في استنزاف ثرواته البترولية .

وليس غريبا بعد ذلك ان تكون الدول الغربية الكبرى التي تسيطر على صناعة البترول في الوطن العربي هي نفسها التي ساعدت على قيام اسرائيل ، والتي كانت وما تزال تمد اسرائيل بالسلاح وبكافة وسائل الدعم الاقتصادي والعسكري والسياسي .

لذلك لا يمكن بشكل من الاشكال معالجة قضية اسرائيل بمعزل عن قضية البترول ، وتجاهل هذه الحقيقة لا يمكنه ان يكون الا نوعا من الغباء وضربا من ضروب التضليل والتمويه لصرف انتباه الرأي العام والمسؤولين العرب عن الوضع الراهن لاستثمار ثرواتهم البترولية ، ولالهائهم بالمهاترات السياسية العقيمة .

قراءة بترولية

لا ، بل يمكن القول ان تاريخنا السياسي في هذه المنطقة من العالم منذ الحرب العالمية الاولى حتى الان يكاد يقرأ حرفا حرفا من خلال تسابق الشركات الكبرى والدول التي تساندها لاحكام السيطرة على مصادر النفط العربي واستغلالها . كما ان خريطة العالم العربي قد رسمت على ضوء تقاسم هذه البلاد الى مناطق نفوذ تابعة للمصالح البترولية الغربية وكثيرا ما حدث عند اكتشاف البترول في هذه البقعة او تلك من الوطن العربي ان حولت هذه البقعة ، مهما صغر حجمها وقل عدد سكانها ، الى دولة ذات سيادة ، ومنحت علما ونشيدا ، وعزلت عن المجموعة العربية واضحت للشركات غلافا قانونيا جديدا تمارس تحت ستاره نشاطها في ظل ما يسمى باتفاقيات الامتياز . وقد ساعد قيام اسرائيل الى حد بعيد على استمرار هذا الوضع ، وذلك عن طريق استقطاب اهتمام الرأي العام العربي حول القضية الفلسطينية واستنزاف طاقاته في النزاع العربي — الاسرائيلي ، واطلاق يد الشركات البترولية لممارسة نشاطها وفق مصالحها ، وفي اطار الشروط التي املتها . وهكذا عزلت قضية البترول عن محور السياسة العربية بالرغم من انها حجر الزاوية في سياسة الدول الغربية الكبرى في بلادنا ، وبالرغم من ارتباطها الوثيق بالقضية الفلسطينية ارتباط السبب بالنتيجة .

امكانات الضغط :

والسؤال الذي يتبادر بشكل طبيعي الى الذهن على ضوء هذا الواقع هو : هل يمكن حمل الدول الغربية الكبرى على تبديل موقفها من النزاع العربي — الاسرائيلي على الرغم من مطامعها الحاضرة والمستقبلة حول النفط العربي ؟

للاجابة على ذلك لا بد من الملاحظة اولا ان الامتيازات البترولية التي فرضتها علينا هذه الدول قد شلت حريتنا في التصرف والعمل ، واضعفت قوتنا التفاوضية ، واقحمت معظم البلدان المصدرة في دور المتفرج الذي لا حول له ولا قوة في التأثير على نظم واساليب استثمار ثرواته الطبيعية . فاتفاقيات الامتياز المعقودة في البلاد العربية تمنح الشركات صلاحيات مطلقة لاستخراج البترول ونقله وتكريره وتسويقه لقاء نسبة من العائدات تمنحها البلدان المضيفة لذلك يبدو من المستغرب نعت هذه البلدان بالبلدان المنتجة والمصدرة للبترول . اذ انها في الواقع ليست سوى بلدان فيها شركات اجنبية تنتج وتصدر ، وتقرر كيفية استغلال الابار ومستوى الانتاج ، وتنفرد في تحديد كلفة الانتاج والاسعار والتوزيع الجيوغرافي للصادرات ، كما تتصرف بحرية مطلقة في كافة المواضيع المتعلقة بالتكرير والنقل والاستثمارات وتنقل الرساميل الخ .

شرع ولا تفاوض

ومن الطبيعي وهذه هي الحال ان تميل هذه الشركات والدول التي تنتمي اليها الى المحافظة على امتيازاتها القائمة ، وتقاوم كل محاولة لتغيير الوضع الراهن . وقد دلت تجارب السنوات الماضية على ان التحسينات الطفيفة التي ادخلت على شروط الامتيازات القديمة ونذكر منها هنا تنفيق الريع وتثبيت الاسعار المعلنة ورفع مستوى العائدات الى هذه التحسينات لم تكن ممكنة الا بعد ان توفر عند الدول العربية المعنية الوعي الكامل لبعض اوجه الغبن اللاحق بها والعزم الاكيد على تحقيق ما سبقتها اليه سائر الدول النامية الغنية بالبترول وفي طليعتها فنزويلا . كما انه من الملاحظ من خلال تجارب السنوات الماضية ان الشركات لا تقبل بالتنازل عن امتيازاتها السابقة الا عندما ، وبقدر ما ، يشتد عليها ضغط الدول المضيفة ، وتشعر بان هذه الدول عازمة على استرجاع حقوقها حتى ولو اقتضى ذلك اللجوء الى التشريع .

مثل من العراق

ويكفينا مثلا على ذلك القانون رقم (٨٠) الذي اعاد للعراق ٩٩،٦ بالمئة من مساحة امتيازات الشركات الاجنبية ومكنه من تحقيق ما لم يتمكن ولم يكن من المعقول تحقيقه بعد سنوات طويلة من مسرحيات المفاوضات . وهذا كله لم يمنع شركة نفط العراق من الاستمرار في عملها في المناطق التي تركت لها ، لا بل دفعها الى محاولة استرضاء الحكومة العراقية وتقديم عروض جديدة لها لم تكن تقبل بمجرد الحديث عنها في السابق . كما ان القانون اعاد للعراق حرية التصرف في قسم كبير من ثرواته وفتح في وجهه ابوابا واسعة لاستثمار هذه الثروات استثمارا مباشرا ولاقامة علاقات جديدة مع عدد كبير من الشركات والدول الاجنبية . ونذكر كذا ان هذا الوضع الجديد قد حمل بعض الدول الاوروبية على تعديل موقفها من النزاع العربي — الاسرائيلي وعلى تحسين علاقاتها مع العراق ومع غيره من الدول العربية .

وآخر من الجزائر

ويمكن استخلاص نفس العبر من السياسة التي تنتهجها الجزائر تجاه الشركات الاجنبية التي حصلت على امتيازاتها قبل الاستقلال . ففيما يتعلق مثلا باستثمار الغاز ، وضعت الحكومة الجزائرية منذ عام ١٩٦٥ حدا لحرية تصرف الشركات الاجنبية بالغاز الطبيعي واحتفظت لنفسها بحق استثمار الغاز المنتج وتصديره مما منحها قوة تفاوضية هائلة في علاقاتها لا مع الدول الصناعية الكبرى فحسب بل ايضا مع الشركات ذاتها التي كانت في السابق تنفرد في انتاج الغاز وتصديره ، والتي اصبحت الان تتسابق على شراء الغاز الجزائري من الشركة الوطنية الجزائرية سوناطراك . كما ان الجزائر قد اتخذت ابان العدوان الاسرائيلي على الدول العربية في شهر حزيران ١٩٦٧ تدبيرا كان له افضل الاثر على تعديل الامتيازات السابقة وعلى تطوير علاقاتها مع الشركات الاجنبية . فقد اقدمت الحكومة الجزائرية عندئذ على وضع كافة الشركات الانكلوسكسونية تحت اشراف الدولة ، وعينت مفوضين جزائريين للاشراف على عملياتها ومراقبة حساباتها وارغمتها على اعادة كل واردات مبيعاتها الى الجزائر . وقد استطاعت الحكومة الجزائرية بعد ذلك ان تفاوض هذه الشركات على زيادة رساميلها الموظفة في الجزائر وعلى التنازل عن قسم كبير من امتيازاتها السابقة . وقد ادت هذه المفاوضات الى اتفاق عقد في ١٩ تشرين الاول ١٩٦٨ مع شركة جيتي . ويعتبر هذا الاتفاق سابقة من نوعها في تاريخ استثمار البترول العربي اذ انه يقضي بتنازل جيتي عن ٥١ بالمئة من الحقول التي اكتشفتها او من انتاجها لصالح السوناطراك ، وبعقد اتفاقية مشاركة جديدة بين الطرفين تعتبر من افضل اتفاقيات المشاركة التي عقدت حتى الان في منطقتي الشرق الاوسط وشمال افريقيا كما تم مؤخرا اتفاق مشابه مع شركة البلسو . وتجري حاليا المفاوضات لعقد اتفاقيات مماثلة مع سائر الشركات الموضوعة تحت مراقبة الدولة منذ حرب ١٩٦٧ وهي شركات سنكلير وفيليبس وموبيل .

وان دلت هذه الامثلة على شيء فانما تدل على ان مبدأ « شرع ولا تفاوض » لا يؤدي عندما يطبق بحزم وحكمة الى الحاق الضرر بالدول العربية والى تدهور علاقاتها مع الشركات والدول الغربية كما يدعي البعض ، بل يؤدي بالعكس الى تعزيز قوة العرب التفاوضية والى تأمين الشروط اللازمة لازالة حالة التبعية ، ولتطوير علاقاتنا مع الدول المستهلكة وفق ما تقتضيه مصالحنا الاقتصادية والسياسية .

من خلال ذلك يتضح ان التفكير في الافادة من ثرواتنا للضغط على الدول المستهلكة ولحملها على تبديل موقفها من النزاع العربي — الاسرائيلي يتطلب اول ما يتطلب اعادة النظر في الامتيازات القديمة والتحرر من القيود التي فرضتها علينا . وهذا يعني الاقلاع عن دور المتفرج الذي ارتضيناه حتى الان والمبادرة لاخذ الزمام بيدنا وبتحويل اتفاقيات الامتياز الى اتفاقيات تجارية نبيع بموجبها بترولنا الى من نشاء ، ونقيم على اساسها علاقات اقتصادية وسياسية جديدة مع الغرب وغيره . ومهما كان الاطار القانوني لهذه الاتفاقيات ، ومهما اطلق عليها من تسميات (اتفاقيات مشاركة او عقود مقاولة او ما شابه ذلك) فالمهم في الموضوع هو استعادة حقوق السيادة على ثرواتنا البترولية واستعادة حرية التصرف بها .

بهذه الشروط يمكن للبترول العربي ان يلعب الدور الحيوي الذي يعود له لا في انمائنا الاقتصادي فحسب كما سنرى ذلك في القسم الثالث من هذا البحث ، بل ايضا في تدعيم موقفنا تجاه الدول التي تؤثر في النزاع العربي — الاسرائيلي .

أهمية متزايدة

ومن البديهي ان هذا الدور سيزداد اهمية في المستقبل بازدياد حاجات الدول المذكورة (وفي طليعتها دول اوروبا الغربية) الى البترول العربي كما يدل على ذلك الجدول ادناه .

يتضح من الجدول اعلاه ان البترول العربي يغطي حسب السنين ، بين ٣ ارباع واربعة اخماس استيرادات اوروبا الغربية . ومن المقدر ان تزداد حاجات هذه القارة الى البترول العربي نتيجة تزايد استهلاك الطاقة ، من جهة ، ولتزايد نصيب البترول في سد حاجات الاستهلاك من جهة ثانية ، وتشير التقديرات الرسمية الى ان استيرادات اوروبا الغربية ستتضاعف تقريبا خلال الفترة ١٩٧٠ — ١٩٨٠ وان حاجتها الى البترول العربي ستعادل هذه الزيادة على اقل تقدير . يضاف الى ذلك استيرادات اوروبا وغيرها من البلدان الصناعية الكبرى من الغاز الطبيعي العربي الذي يغطي تدريجيا نسبة متزايدة من حاجات هذه البلدان .

اما في الولايات المتحدة فتشير احدث التقديرات الى ان حاجاتها الى البترول المستورد سترتفع من ١١٠ ملايين طن عام ١٩٦٠ الى ٢٦٥ مليون طن عام ١٩٨٠ وسيكون للبترول العربي مكانة هامة في هذه الزيادة .

ومن البديهي ان مصالح الولايات المتحدة الامريكية في استثمار البترول العربي لا تقتصر على الاستيرادات بل تتجاوز ذلك الى الارباح المالية والفوائد الاقتصادية الاخرى التي تحققها الشركات الامريكية العاملة في المنطقة .

الحقائق الدالة

ويكفي كي نرسم صورة عن اثر صادرات البترول العربي الى الغرب ان نعيد الى الذاكرة بعض الحقائق التي يمكن ايجازها في النقاط التالية :

١ — ان زيادة استهلاك البترول في البلدان الصناعية قد رافقه منذ الحرب العالمية الثانية نمو سريع في صناعة التكرير وصناعة البتروكيمياء ، والصناعات الاخرى المكملة لها هذا فضلا عن شتى انواع الخدمات التي ترتبط بشكل مباشر او غير مباشر بالقطاع النفطي . لذا يمكن القول ان دور البترول في اقتصاد البلدان الصناعية لا يقتصر على كونه مصدرا من اهم مصادر الطاقة بل يتعدى ذلك الى كونه عاملا رئيسيا من عوامل التقدم الصناعي والانماء الاقتصادي .

٢ — ان البترول العربي يشكل موردا ماليا حيويا للاقتصاد الغربي . وتنشأ هذه الموارد من مصادر مختلفة يمكن تصنيفها فيما يلي :

— ارباح الشركات العاملة في الدول العربية في مرحلة الانتاج وتقدر هذه الارباح بمليارين ونصف المليار من الدولارات سنويا ، اما فيما يتعلق بالشركات الامريكية بشكل خاص فقد اشارت دراسة وضعت مؤخرا بعنوان « المصالح الامريكية في الشرق الاوسط » الى ان القيمة الدفترية للرساميل البترولية الامريكية الموظفة في منطقة الشرق الاوسط لم تتجاوز ١٤٥٦ مليار دولار عام ١٩٦٧ وان ارباح الشركات الامريكية خلال العام المذكور بلغت ٨٥٢ مليون دولار اي ٥٥٪ من الرساميل الموظفة (!)

— الرسوم والضرائب التي تستوفيها الدول المستوردة على البترول العربي المستهلك عندها وتقدر هذه الضرائب والرسوم لعام ١٩٦٧ ما يقارب ١٠ مليارات دولار في اوروبا الغربية وحدها .

— وتجدر الاشارة الى ان تأزم العلاقات السياسية خلال الاشهر الاخيرة بين الدول العربية والولايات المتحدة قد اثار مخاوف الشركات الامريكية ودفع هذه الشركات الى التدخل لدى الحكومة الامريكية لتدارك الاخطار التي تهدد مصالحها في المنطقة .

— دخل البلدان العربية المنتجة للبترول .. وان كان هذا الدخل يعود مبدئيا للدول العربية فالواقع ان قسما كبيرا منه يستعبد طريق الاسواق الاجنبية .

— التوظيف الخاص والحكومي في المصارف والاسواق المالية الغربية . ويقدر حاليا مجموع هذه الرساميل بما يزيد على ٥ مليارات دولار .

هذا وبما ان انتاج البترول العربي في ازدياد مستمر فمن المقدر ان المنافع التي ستجنيها البلدان الصناعية من البترول العربي سترتفع بنفس النسبة . هذا بالاضافة طبعا الى اهمية البترول العربي الاستراتيجية بالنسبة للدول الصناعية .

على ضوء هذه الحقائق يتضح ان البترول سيظل الى امد طويل محور العلاقات الاقتصادية والسياسية بين العرب والغرب ، وان اهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه هذه الثروة الضخمة في تحديد طبيعة العلاقات بين الطرفين ستزداد مع السنين . وغني عن القول ان هذا الوضع يفسح امام العرب مجالا واسعا للمساومة وللافادة من هذا الجانب الايجابي لسلاح البترول في اطار سياسة وطنية تستهدف الضغط على الدول التي تساند اسرائيل وتوثيق الروابط مع الدول التي تقف الى جانب العدل في النزاع العربي الاسرائيلي .

الثلاثاء القادم
القسم الثاني

حقائق امام مجلس الجامعة العربية بالقاهرة — تتمة

وانها تزود بالشحنات بعيدا عن الاعين ، اذ كانت ترسو في ارصفة نائية .

وفي ١٦—١—١٩٧٠ صرح المسؤولون في الحكومة الامريكية بان شحنات الاسلحة الامريكية الى اسرائيل ، التي ذكرتها الصحف البلجيكية تضم معدات حربية قديمة بيعت في السوق الحرة كمسالة روتينية . وقالوا ان اتفاقية الشحنات الحالية قد وقعت في خريف العام الماضي . وذكرت البيانات الرسمية في واشنطن ان الشحنات ليست صفقات اسلحة من الولايات المتحدة الى اسرائيل ، ولكنها مبيعات بضائع فائضة الى تجار الاسلحة .

وزاد رصيد اسرائيل في سجل سرقات السلاح وتهريبه مرة اخرى عندما ضبطت السلطات السويسرية معدات حربية خاصة بطائرات « الفانتوم » الامريكية مهربة على احدى طائرات شركة « العال » الاسرائيلية وذلك في يوم ٢٧ كانون الثاني ١٩٧٠ . وقال بيان سويسري رسمي ان هذه المعدات تم الاستيلاء عليها ومصادرتها كاجراء وقائي نظرا لعدم وجود تصريح بمرور هذه الشحنة الحربية في الاراضي السويسرية . وقال المسؤولون السويسريون ان تصرف الشركة الاسرائيلية للطيران يشكل انتهاكا صارخا للمادة ٣٥ من اتفاقية الطيران المدني الدولية .

الحل السلمي في طريق مسدود

وتناول التقرير محاولات الحل السلمي فقال : لم يبد اي تقدم على طريق الحل السلمي لازمة الشرق الاوسط ، بل عملت اسرائيل جاهدة لاخفاق جميع المحاولات التي بذلتها بعض الدول الكبرى في هذا الميدان ، وتمسكت بالدعوة الى المفاوضات المباشرة مع العرب ، دون اي التزام مسبق من جانب اسرائيل بالجلاء عن الاراضي المحتلة ، بل مع تأكيد الاعلان عن التمسك باحتلال القسم الهام من هذه الاراضي ، وتجريد القسم الاخر من السلاح .

فمنذ اتخاذ مجلس الامن لقراره في ٢٢ من تشرين الثاني لعام ١٩٦٧ الذي يقضي بعدم شرعية ضم الاراضي عن طريق الغزو ، وبضرورة الانسحاب من الاراضي التي احتلت بعدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، ما فتئت اسرائيل تؤكد قولا وعملا اصرارها على العدوان والتوسع ، ومعارضتها المحادثات الرباعية للدول الاربع الكبرى التي عقدت ٢٨ اجتماعا في نحو عام . كما ظل الدكتور يارينغ مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة الى الشرق الاوسط يمارس مهمته ١٨ شهرا دون ان تحدد اسرائيل اي موقف لها من جوانب المشكلة التي وضع مجلس الامن في قراره المشار اليه المبادىء الاساسية لحلها .

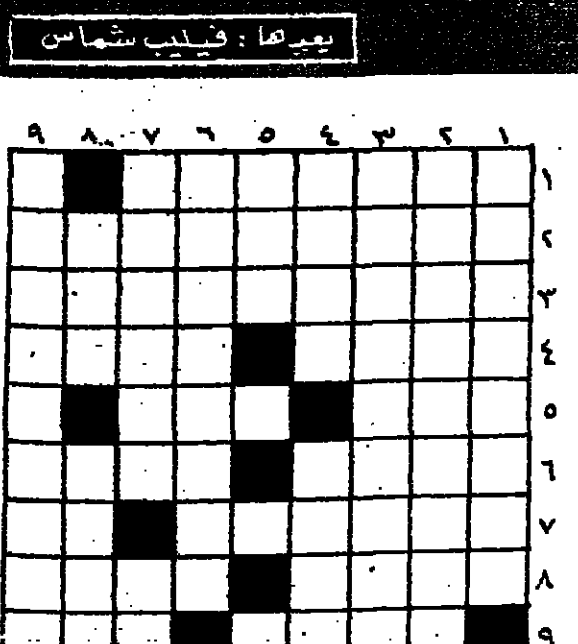
ولقد ادى التأييد الامريكي لاسرائيل الى القضاء على اية بارقة امل في ايجاد حل سياسي سلمي للموقف بل دفعها الى المغالاة في مطالبها العدوانية التوسعية والى الاندفاع في مغامراتها العسكرية في علنية براء عابئة او بأية مقاييس اخلاقية او انسانية او دولية . فما زالت مستمرة في حملات الابادة والارهاب ضد سكان الاراضي العربية المحتلة ، قديما وحديثا ، بالرغم من ادانتها من قبل مختلف اجهزة الامم المتحدة .

وما زالت تشن حربا مستمرة على الدول العربية المجاورة محاولة بذلك اجبارها على التسليم والاقرار بالامر الواقع ، بضم اراضي عربية جديدة الى ما سبق ان استوعبته عام ١٩٤٨ .

ان موقف العدو الاسرائيلي هذا ولد قناعة لدى الدول العربية على انه لا سبيل مطلقا لحل سياسي سلمي . ولذلك نادت الدول العربية لحشد جميع طاقاتها في مواجهة الاصرار الصهيوني على التمسك بالعدوان واحتلال الارض العربية .

شبكة "الانوار"

يعدها : فيليب شماس



أفقيا :

١ — وزير لبناني اسبق —
٢ — ممثل امريكي —
٣ — شاعر مهجري راحل —
٤ — تشرح ، يقرأ —
٥ — الاسم الاول لكاتب وممثل ومخرج فرنسي راحل ، يؤخذ من النحل —
٦ — مار ، منزلي —
٧ — فلوا ، انت بالاجنبية —
٨ — الاسم الثاني لامبراطورة اسيوية ، يقطع —
٩ — الاسم الثاني لممثل لبناني ، اسد .

عموديا :

١ — مطلع قصيدة لكعب بن زهير —
٢ — مخرج سينمائي مصري —
٣ — عاصمة افريقية —
٤ — جدهاف بربر ، صمة للذهب —
٥ — ثلاثة اخماس امعاء —
٦ — ممثلة امريكية —
٧ — عكسها الجهة ، للاستدراك —
٨ — من المعادن ، امريكي اخترع اله تستعمل النقد —
٩ — ممثلة امريكية .

الحل السابق :

افقيا :

١ — كوبا ، رمس —
٢ — اصيل ، در —
٣ — رف ، قس ، حان —
٤ — كي ، الو —
٥ — وعد ، دعنا —
٦ — كرافيل ، مع —
٧ — ابدان ، زعم —
٨ — كيريكس ، زاء —
٩ — وتنسامر .

عموديا :

١ — كاريوكا —
٢ — وصف ، عزيبة —
٣ — بي ، ترداك —
٤ — الفي ، فارس —
٥ — سردينا —
٦ — بدرد ، قل ، نسم —
٧ — سرغان —
٨ — الامر —
٩ — تفتو ، عمان .

دماغ الكتروني.. للجمال!





● الحسناء مع احدى العاملات في المؤسسة تستشيران العقل الالكتروني بواسطة لوحة الاجابات ● (صورة خاصة)



● لاول مرة بدأ العقل الالكتروني يعمل في خدمة الجمال .. فقد اعتمدت احدى مؤسسات الجمال الباريسية هذا الحل لترشد الحسناوات الى ما يبرز انوثتهن ويزيد من حسنهن . وتقتصر العملية التي يبدأت تلاقي الرواج التام ، على الاجابة عن ٣٦ سؤالا تتناول العمر والشكل والذوق والعادات . ثم يتولى العقل الالكتروني تحليل هذه الاجابات ، واعطاء اجابات اخرى هي بمثابة ارشادات تتناول الالوان المفضلة للشعر وادوات الزينة ، وما يجب ممارسته من رياضة ، وموديلات الازياء الملائمة وكل ما يتعلق بالجمال والانوثة ●



...ناء قبل بدء العمل بارشادات الدماغ الالكتروني ● (صورة من ر.ا)

● الحسناء ذاتها تطلع على الارشادات التي دونها العقل الالكتروني ● (صورة خاصة)

● وهكذا اصبحت بعد اتباع الاستشارة الالكترونية ● (صورة خاصة)

اسم وحدث

...ـات زيتية بطابع تشكيلي

...ح مساء امس المعرض الثالث
...ادوار عيد ، في « غاليري
...» . يحتوي المعرض على
...ة لوحات زيتية تحمل الطابع
...لي .
...فنان عيد لم يتخذ من فنه
...ا او خطا معينا ، بل ان
...اشبه بباقة ازهار فيها من
...ن . فهنالك مجموعة لوحات
...ها الفنان بلوفير ، ومجموعة
...«زية» تشكيلية نجح في اكثرها
...ة من ناحية تركيبه للالوان ،
...بواسطتها . كما تاثر ببعض
...ن اللبنانيين المعاصرين مثل
...سيان وغيره .
...م المعرض بعض اللوحات
...حمل طابعا خاصا والتي
...بمستقبل لهذا الفنان الناشىء
...القدس عام ١٩٧٠ ، وهي
...القدس بقببها وشوارعها
...» ، ولكنها رسمت باللون الاحمر
...يعبر عن الدماء التي سفكت
...ك القباب وفي زوايا هذه
...رع . كما عبرت سماؤها
...ة عن الغضب والثورة التي
...ة من ابناء المدينة المقدسة
...دة .
...فنان ايضا مجموعات دراسات
...بالفحم ، والاسود
...س ، وهي تمثل المرحلة
...ية التي مر بها ، وهو على
...الدراسة . وهذا التعليل
...قة الفنان بنفسه ، وبفنه ،
... يعتبر أول فنان يعرض اعمالا
...ا وهو على مقاعد الدراسة .
...لهر الفنان عيد من خلال
...ه هذا ، وكأنه واقف على
...طرق فنية لا بد وان يجتاز
...ا ويصبح له طابع خاص
...د .

...ابقة في الرسم ...لفال المعاقين

...م قبل ظهر اليوم الثلاثاء ،
...ة في الرسم بين الاطفال
...ن في « بيت الحياكة الهندية»
...ترك في هذه المسابقة عدد من
...ل المعاقين من مدارس مختلفة
...في حقل الطفل المعاق .

...عي لبناني ...ف بالجامعة الاميركية

...ت التعاونية الموسيقية اللبنانية
...ز الثقافي الالماني لحضور
...ي اللبناني انطوان سعد ،
... مياس ، سعد والبان ميتان
... مساء اليوم قاعة الاجتماعات
...جامعة الاميركية . وذلك في
...ج موسيقي ... اعمال
...ن .



● احدى لوحات الفنان عيد ●

العام السابع لمجلة « السياحة »

دخلت الزميلة مجلة « السياحة » مع صدور عددها الاخير عن شهر آذار عامها السابع وهي ما زالت مثابرة على تادية رسالتها في سبيل خدمة السياحة في لبنان والعالم العربي وتعريف شعوب العالم ، بحيث اصبحت تعتبر المجلة الوحيدة من نوعها في العالم العربي المتخصصة بالسفر والرحلات .

وهي تستعد بهذه المناسبة لاصدار عدد خاص عن الصناعة الفندقية في لبنان يكون بمثابة دليل عن الفنادق وتعريف بالنهضة الفندقية في لبنان وعرض للمشاكل التي نواجهها وطرق معالجتها .

انجاز حوض الصيادين في جونية

طلب مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية الذي يشرف على اشغال مرفأ جونيه استعجال الاشغال المتعلقة بحوض الصيادين وحوض السباحة في المرفأ المذكور . وقد تقرر بناء لطلب مجلس المشاريع انجاز هذه الاشغال خلال شهر آذار المقبل .

دراسة وزارية عن اوضاع المسرح اللبناني

طلب وزير التصميم العام الشيخ موريس الجميل من المجلس التنفيذي الذي انبثق عن الاجتماعات المتعلقة بتطوير أوضاع المسرح اللبناني ، وضع دراسة علمية شاملة عن هذه الاوضاع على ضوء الاعتمادات التي ترصد سنويا لهذه الغاية في موازنات وزارة التربية الوطنية ووزارة السياحة والمجلس الوطني لانماء السياحة ومصلحة الانعاش الاجتماعي وتبلغ هذه الاعتمادات ١٥٠ الف ليرة سنويا .

وطلب الوزير ايضا تزويده بتقرير عن طريقة توزيع هذه الاعتمادات لاجل وضع تخطيط مدروس لهذا الغرض .

● دعت «الغاليري واحد» لحضور معرض الفنان منير نجم ، وذلك مساء غد الاربعاء ، في مركزها الجديد قرب البطريركية .

● دعا المركز الثقافي الالماني لحضور معرض صور فوتوغرافية ، عن الاثار اللبنانية وهندستها ، وذلك مساء غد الاربعاء ، وسيستمر حتى مساء الجمعة في ٢٠ آذار الجاري .

● المغترب علي عبدالله الجمّال وصل الى بيروت أمس في زيارة تستغرق اسبوعين لانجاز بعض الاعمال الخاصة . وكان من المقرر ان يزور لبنان وفد نيجيري رسمي ، بدعوة من السيد الجمال ، وهو في طريقه من نيجيريا الى الاتحاد السوفياتي ، لكن موعد سفر الوفد الى موسكو تأجل ، فالغيت الزيارة .

● الدكتور اسكندر شويري تلقى مخابرة هاتفية من كريمته جوسلين في الاريزونا بالولايات المتحدة الاميركية تخبره فيها أنه اصبح جدا ، وأنها اتفقت مع زوجها السيد جو شحيبر على تسمية المولود البكر « خليل » .

● الشاعر نزار قباني وعقيلته رزقا مولودة حلوة سمياها زينب . تمت الولادة في مستشفى السامرائي ببغداد . مبروك .

● سافر الى القاهرة الفنان وجيه نحلة ، للاشراف على الجناح اللبناني للرسم والنحت في معرض الاسكندرية الثامن لفنون البحر الابيض المتوسط . وكان لبنان قد احرز في الدورة الماضية المرتبة الثانية في فن النحت بين الدول المشتركة ومنها فرنسا وايطاليا واسبانيا ويوغوسلافيا .

● الفرقة الغنائية الاميركية « أليسا » قدمت حفلة غنائية في قاعة « الاسمبلي هول » في الجامعة الاميركية مساء الاحد الماضي .

● أقيمت في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت حفلة يونانية الطابع استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل .



● وصل بعد ظهر السبت السادة جون مكالوك مدير عام « شركة كرافت» للاغذية وباري د. كولنز (المنشل التجاري) قادمين من أوستراليا بزيارة للشرق الاوسط ولبنان . وكان في استقبالهما على المطار السادة انطوان وهبي مطر (مدير مبيعات شركة سبينس ١٩٤٨) ونهاد بيهم المدير العام لوكالة اعلانات « بيلوس » ●

●بمناسبة زفاف المهندس زياد صلاحموت والانسة بشرى عادل بدير ، اقيمت حفلة استقبال في فندق « ساندرز » حضرها لفيف من الاقارب والاصدقاء ، ثم سافر العروسان في رحلة الى اوروبا لقضاء شهر العسل . مبروك ●

اخبار من العالم

■ نيويورك

نصيحة من « مستر طابع البريد »

اعلن جاك مينكوس المعروف باسم « مستر طابع البريد » لانه مدير اكبر مؤسسة لبيع الطوابع في امركا ، ان كل من يقدم على جمع الطوابع البريدية وفي اعتقاده انه بذلك يضمن ارباحا طائلة ، هو في الواقع انسان بسيط ساذج او انه ضحية مخادعين باعوه طوابع واغروه بان اسعارها سترتفع مع الايام .

وقد صرح بذلك بعد ان جاء رجل وعرض عليه مجموعة من الطوابع بسعر الف دولار . ولكن الرجل صعق حين علم ان قيمة الطوابع التي بين يديه لا تساوي اكثر من ٢٠٠ دولار ، وقال انه دفع اكثر من مائتي دولار ثمنا لطابع واحد .

وقال مينكوس ان الطوابع البريدية تحتفظ عادة باسعارها اذا كانت جديدة مع ربح بسيط جدا ، اما المستعملة منها فاسعارها تافهة الا اذا كانت نادرة فعندها يرتفع السعر قليلا ولكنه لا يمكن ان يتخطى المعقول .

ومضى يقول ان الطوابع الغالية هي الطوابع التي ندر وجودها ولم يبق في العالم منها غير عدد لا يتجاوز اصابع اليد او الطوابع التي فيها اخطاء مطبعية . وان اسعار جميع هذه الطوابع موجودة في الكاتالوغات الخاصة ، ولا يمكن ان يزيد سعرها مهما طال الزمن .

وعلى الناس ان يفهموا ان جميع طوابع البريد هواية وليست تجارة . انها تنمي معرفة الهاوي تاريخيا وجغرافيا وتسليه ، وتحقق له المتعة البريئة المفيدة وتعيد اليه في النتيجة معظم امواله التي دفعها على المجموعة اذا اراد ان يبيعها الى ذوي الوجدان .

وقال : انني انصح كل انسان ان يلجا الى هواية جمع الطوابع اذا احب ان يبقى مع افراد عائلته في البيت ويعرف المزيد عن الدول والابطال القوميين والمناسبات الكبيرة .

■ كوبنهاغن

أول عائلة شاذة

وافقت في الاسبوع الماضي لجنة الاسكان في المجلس البلدي في كوبنهاغن على طلب اسكان تقدم به رجلان يعيشان معا عيشة الزوج والمرأة .

وطلبه الاثنان شقة على اساس الشروط ذاتها التي تمنح للمتزوجين الطبيعيين .

وسمحت لهما اللجنة بالانتقال الى منزلهما الجديد في مبنى تمتلكه منظمة الاسكان الاجتماعي . وهذه اول « عائلة » شاذة تسكن في مبنى تحتل جميع شققه عائلات طبيعية .

■ بلايموث

سرقة « مش محرزة »

سرق لص ٢٠ جنيها استرلينيا من متجر في احدى القرى المجاورة لمدينة بلايموث ، ولكنه اعاد المال بالبريد وارفقه برسالة اعتذار تقول ضميري لم يتحمل عبء هذا المبلغ البسيط .

■ لندن

تعليمات لمستعملات الشعر المستعار

اصدرت سلطات مراكز الحدود البريطانية تعليمات الى السيدات بمناسبة انتشار استعمال الشعر المستعار ، ان على كل سيدة التقطت صورتها الملصقة على جواز السفر وهي في الشعر المستعار الا تتنقل من بلد لاخر الا بالشعر المستعار لئلا تعتقل بتهمة تغيير الملامح

تلفزيون و سينما

السينما

★ اتوال (مركز صباغ)
★ دنيا — ت : ٢٢٠١٩٥
ذهب مع الريح
كلارك غيبل ، فيفيان لي
★ امباسي — ت : ٣٢٠٢٠١
توم بوس
روس تامبلين
★ الحمرا — ت : ٢٤٢٠٤٣
★ روكسي — ت : ٢٣١٦٥٦
سباق مونت كارلو
طوني كيرتس ، بورفيل
★ الدورادو — ت : ٢٤٥٣٢٣
بوب وكارول ، تيد واليس
ناتالي وود ، روبرت كالب
★ امبير — ت : ٢٢٣٢٧٢
★ اديسون — ت : ٢٥٤٦٦٥
جالس الى يمينه
وودي ستروبد
★ بافيون — ت : ٢٩٠٥٢٠
★ كابيتول — ت : ٢٢١٨٧٣
زيد
طائفة من الممثلين
★ بيلوس — ت : ٢٥٨٢٢٣
★ ستراند — ت : ٢٩٨٢٨٣
النساء
بريجيت باردو ، موريس رونيه
★ بيكاديللي — ت : ٢٥٧٠٥٧
يعيش يعيش
فيروز والفرقة الشعبية
★ راديو سيتي — ت : ٢٣٤٦٠٦
★ اورلي — ت : ٢٥٠٧٣٠
ميرامار
يوسف وهبي — شادية
★ ريفولي — ت : ٢٢١٧٩٥
بئر الحرمان
سعاد حسني
★ سيتي بالاس (بشارة الخوري)
★ سارولا — ت : ٢٤٢٨٢٤
عين القط
مايكل سارازان
★ متروبول — ت : ٢٢١٤٣٥
الارض
فيلم ليوسف شاهين
★ هوليوود — ت : ٢٢٤٨٨٧
دلع البنات
فريد شوقي ، تيللي

التلفزيون

القنال ٧

٥،٣٠ برنامج بالوان سيكلام
٦،٣٠ المسلسل اليومي
٧،٠٠ المراعي الخضراء بالالوان
٧،٣٠ ابو ملحم بالالوان
٨،٣٠ الاخبار
٩،٠٠ قدر واربع
١٠،٣٠ ابطال فرجينيا
١١،٠٠ نهاية البرامج

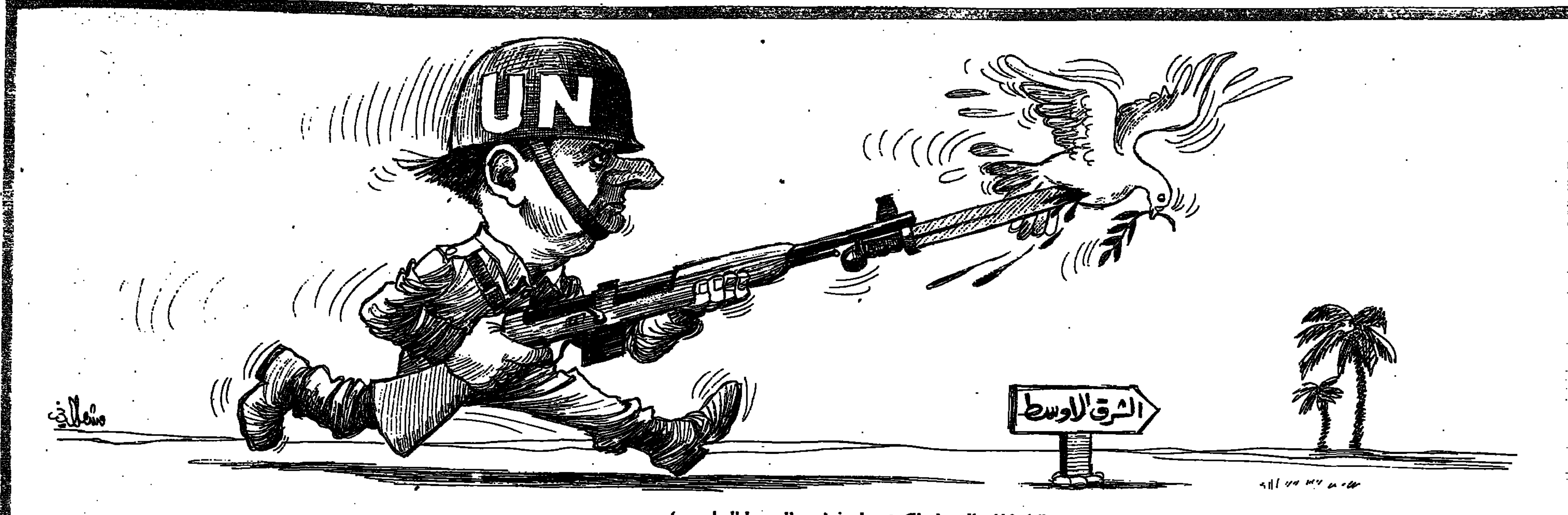
القنال ٩

٥،٣٠ برنامج بالوان سيكلام
٦،٣٠ موسيقى
٧،٠٠ صور متحركة
٧،٣٠ برنامج من التلفزيون الفرنسي
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٥،٣٠ صور وموسيقى
٦،٠٠ الرسوم المتحركة
٦،٣٠ المسلسل اليومي
٧،٠٠ المراعي الخضراء
٧،٣٠ الاخبار
٨،٠٠ صديقي الشبح
٩،٠٠ قدر واربع
٩،٣٠ ابطال فرجينيا

هكذا عند الأصل



(بعد انباء اتفاق الـدول الكبرى على فرض الحـل السلمـي)
يارينغ .. ومهمته الجـديـدة !

جنبلاط يوضح موقفه في تصريح بعد اجتماع دار الفتوى

تتمة الصفحة ـ ١ ـ

مجلس ادارة جمعية المقاصد نتيجة عملية انتخاب باطلة حكما ، ان يبادروا الى رفض العضوية ، والا اعتبروا خارجين عن ارادة المسلمين

٥ ـ ابلاغ جميع المؤسسات المالية ، بعدم التعامل مع مجلس ادارة جمعية المقاصد ، واعتبار قابلي العضوية مسؤولين شخصيا وباموالهمعنالارتباطات والاعتبارات الماليـة .

٦ ـ رفض مواقف وزير الداخلية واستنكار التصريحات التي ادلى بهـا .

٧ ـ اعتبار الاجتماعات مفتوحة لمتابعة تنفيذ هذه المقررات ، ونحن مستعدون لاعتماد جميع الوسائل واتخاذ جميع التدابير التي تحفظ كرامة المسلمين ممثلة بكرامة مركز الافتـاء .

وقد يقابل الرئيس حلو

هذا ، وعند انتهاء الاجتماع واكبت الشخصيات الاسلامية سماحة المفتي الى منزله ، بعدما كلف كل من : الحاج حسين العويني ، والسيد جميل مكاوي ، والنائب حسن الرفاعي ، والسيد وفيق الطيبي بمقابلة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وتسليمهما قرارات المؤتمر .

وفي الساعة التاسعة مساء استقبل الرئيس شارل حلو الوفد وتسلم منه المذكرة التي تتضمن المقررات .

تصريح لسلام

وتعليقا على اجتماع دارالفتوى، ادلى الرئيس صائب سلام بتصريح مساء امس هاجم فيه سماحة المفتي ، وقال : « اني لا القي بالا الى اي اجتماع يعقد برئاسة المفتي حسن خالد » .

ودعا سلام الى استقالة المفتي .

جنبلاط : الانتخاب يعتبر لاغيا

كما ادلى وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط بتصريح قال فيه :

اوضحت بما لا يقبل الجدل انني كنت فيما اقدمت عليه من تدابير بشأن قضية انتخابات جمعية المقاصد الخيرية ابعد ما يكون عن التحيز لفئة ضد فئة اخرى .

واضاف : لقد قمت بواجب تطبيق هذه القوانين بامانة وبصراحة ، ودون النظر الى اي هدف سياسي . اي قمت بواجبي كوزير داخلية للبنان لا يتلقى توجيهاته وتعليماته من اي كان ، ومن اي مقام زمني او ديني ، ووفق الانظمة المدنية والقوانين المرعية . ومن يسند ظهره الى الدستور والقانون ونظام الحرية والحقوق الانسانية الاساسية لا يخاف من احـد .

وهاجم جنبلاط موقف وزير الانباء السيد عثمان الدنا وانتقل الى الحديث عن قرار مجلس الوزراء ، فقال : اما بشأن قرار مجلس الوزراء ، وكنت صاحيا تماما لما سمعته في المجلس ، ولما اقترحته ولما ناقشته ، وان مجلس الوزراء في صبيحة تلك الليلة اتخذ قرارا بتاجيل موعد الانتخاب ، ولم يتخذ قرارا ابدا بمنع اجراء الانتخاب ، وعندها سالت كيف سيتم تنفيذ قرار مجلس الوزراء ، وباي شكل، واوضحت انه اذا كان تاجيل الانتخاب يعني منعه بالقوة ، فان ذلك سيؤدي الى قتل وجرح عدد كبير من اخواننا المواطنين ، والى فتنة حقيقية ، وانني غير مستعد للقيام بذلك .

وقال : وفهم في الاجتماع جليا وبناء لاقتراحي ، ان قرار التاجيل يعني ابلاغ هذا القرار لارباب الشأن من الطرفين المتخاصمين والتمني عليهما بالاستجابة ، وابلاغهما ان كل من يخرج على هذا القرار ويجري الانتخاب في موعده ستعتبره الدولة انتخابا غير قانوني ، وان مثل هذا الاعلان والتبليغ الذي حصل في الواقع بواسطتي شخصيا وبواسطة رئيس الحكومة ووزيرين اخرين ، يكفي لجعل الناس لا يقدمون على الاقتراع ، بعدما اوضحت الحكومة موقفها بعدم الاعتراف بنتيجة الاقتراع .


● سماحة المفتي خالد يلقي كلمتـه في اجتماع دار الفتوى مساء امس ،وبجانبه الرئيس صبري حماده والوزير عثمان الدنا ● (تصوير جاك رزق)

واضاف : ووضعنا حواجز كثيفة من الدرك حول المداخل المؤدية الى كلية البنات ، حيث كان سيجري الاقتراع ، ومنعت هذه الحواجز وقتا معينا ، الناس من الدخول الى الباحة ، ثم لما اضحى عدد الموجودين بالمئات واضحينا في خطر وقوع اصطدام بين هؤلاء والقوى المسلحة ، كان من الطبيعي ان يفسح المجال لهؤلاء بالدخول دون التمييز بين اصحاب عثمان الدنا وصائب سلام ، لاننا كنا دائما وابدا نحرص على تجنب اي عمل يعتبر استفزازا ويؤدي الى وقوع ما لا تحمد عقباه .

جنبلاط يهاجم الدنـا

وذكر جنبلاط في تصريحه : ولكن في نظر المعترضين على موقفي قبل صدور قرار مجلس الوزراء ، ان القضية ليست قضية قانون ولا نظام ، بل هي كما ظهر ويظهر اكثر واكثر ، قضية خروج على القانون وعلى النظام وعلى الدستور . فالموضوع بسيط جدا بحد ذاته ، هناك فئة من الوجهاء في بيروت ، ومن ضمنها السيد عثمان الدنا ، تريد تصفية بعض اخصامها السياسيين في بيروت ، وفي راسهم السيد صائب سلام ، وتريد تصفيته مهما كانت الوسائل، مشروعة كانت ام غير مشروعـة . وانني شخصيا لست لا مع عثمان الدنا وفريقه ، ولا مع صائب سلام وفريقه الاخر ، ولست ملتزما في اي حال باحقاد بعض الفئات في بيروت وحزبياتها الضيقة ، ولا اريد ان يستخدمني احد ، ويستغل نفوذي الشخصي والوزاري ، ليطلب مني عملية التزوير بكل ما لهذه الكلمة من معنى ضد اخصامه السياسيين .

وقال جنبلاط : وهذا هو الذي طالب به فريق عثمان الدنا في بيروت طالما ان التهجم علي بلغ اقصاه ، بان افرض بالقوة على جمعية المقاصد الخيرية ..١٤٠ ناخب غير مسجلين في عضوية هذه الجمعية ، وان اجعلهم ينتخبون هكذا بقوة السلطان ، للقانون ، كاننا اصبحنا في لبنان في بلاد الما ماو ، او في بعض الدول القبلية الفوضوية لو صح انه لم يصبح الماو ماو انفسهم اليوم دولة منظمة تحترم حرية الانسان وحرية الجمعيات في اختيار مجالس ادارتها .

ومضى جنبلاط يقول : وكان يريد عثمان الدنا وفريقه ان يفيد من وجودي في الوزارة ليطبقوا خطتهم هذه ، في تزوير عملية الانتخاب عمليا ، وانني اقول بصراحة ، انني لا اقبل بان تتحول وزارة الداخلية الى اداة لفرض المرشحين على الناس ، ولتزوير واقع ارادتهم ، ولتشويه معالم القانون وحتى تمزيقه . فانا لست من حزب عثمان الدنا ، ولا من حزب صائب سلام ولا اريد كوزير للداخلية الا ان انفذ ما يمليه علي ضميري والدستور والقانون . ولا مانع عندي ، كما انني لا اتمنى ان يربح هذا او ذاك في عضوية ورئاسة جمعية المقاصد الخيرية ، ولكن الذي اطالب به ، هو ان يتم ذلك بواسطة القانون والاختيار الحر ، لا بواسطة التزوير .


● حديث بين المفتي خالد والرئيس الحاج حسين العويني والرئيس اليافي اثناء اجتماع دار الفتوى ●

وزير الخارجيـة الفـرنسيـة يتحدث ـ تتمـة

الان متفقة ، على ان اسرائيل يجب الا تنسحب دون قيد او شرط من جميع الاراضي العربية التياحتلتها في شهر حزيران ١٩٦٧ .

واضاف : ليس هناك احد بين الدول الاربع الكبرى يعتقد بان اسرائيل يجب ان تنفذ انسحابا غير مشروط .

وقال : ان فرنسا تعتبر انهحدث تقارب بين الاتحاد السوفياتيوالدول الغربية في البحث عن حل لمشكلة الشرق الاوسط خلال المحادثات التي تجري بين ممثلي الدول الكبرى في نيويورك .

وذكر وزير الخارجية الفرنسية انه يامل بان تدفع الدول الكبرى المشاورات فيما بينها الى حد الاتفاق على صيغة تمكن يو ثانت السكرتير العام للامم المتحدة ، من ارسال مبعوثه يارينغ لاستئناف مهمته في الشرق الاوسـط .

وقال ان يارينغ الذي سيصل الى نيويورك اليوم ، ابلغه انه ليس هناك امل بنجاح مهمته ما لم تتفق الدول الاربع الكبرى .

واضاف شومان يقول : اذا ادركت اسرائيل ان مصلحة فرنسا الوحيدة هي السلام ، وان فرنسا تريد حلا يضمن بقاء اسرائيل ، فان العلاقات الفرنسية ـ الاسرائيلية ستصبح طبيعية مرة اخرى .

وذكر شومان : انه يتبقي لاعودة قوات الطوارىء الدولية الى المنطقة فحسب ، بل كذلك التوصل الى اتفاق يضمن عدم انسحاب هذه القوات بشكل متسرع ، كما حدث في عام ١٩٦٧ .

وقال : ان اتفاق الدول الاربع الكبرى يشكل فرصة كبيرة وممتازة لتحقيق السلام واعادته الى المنطقة وان فرنسا ستحكم على اسرائيل وفقا لموقفها من محادثات الدول الاربع الكبرى .

انباء عن مقترحات فرنسية جديدة

ومن جهة اخرى ، نسبت وكالة « يونايتدبرس » الى مصادر دبلوماسية قولها : ان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة والتزام العرب بالمحافظة على السلام ، يشكلان النقطتين الرئيسيتين في المقترحات الفرنسية الجديدة لاخراج ازمة الشرق الاوسط منالمازق الذي وصلت اليـه .

واضافت هذه المصادر تقول :ان فرنسا تقترح تجزئة قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ الى مجموعتين ... المجموعة الاولى تتعلق بانسحاب القوات الاسرائيلية والتزامات العرب والاسرائيليين نحو السلام . اما المجموعة الثانية فانها خاصة بتسوية مشكلة اللاجئين وضمان حدود آمنة ومعترف بها .

باريس ، واشنطن ـ ي.ب، ا.ب،ر

سلسلة عمليات ـ تتمة

صواريخ « كاتيوشا » على مدينة بيسان الاسرائيلية مساء الاحد الماضي .

وقد اعلن ناطق بلسان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ، ان فدائيي «فتح» شنوا الهجوم على مدينة بيسان .

واعلن الناطق ان فدائيي « فتح » الحقوا خسائر فادحة بالعدو الاسرائيلي في سبع عمليات قاموا بها في غور الاردن ومرتفعاتالجولان ومنطقة الخليل خلال الايام الاربعة الماضية .

هذا ، وذكرت وكالة « رويتر » في برقية لها من بيروت امس ، ان احد مسؤولي « فتح » صرح بان مجموعة الفدائيين التي اشتبكت مع قوات العدو الاسرائيلي في الجليل الاعلى يوم امس الاول ، قدمت من الاردن وليس من لبنان .

وقال المسؤول في حركة « فتح » انه يعتقد ان الهجوم في الجليل الاعلى كان القصد منه الرد على العدوان الذي شنته اسرائيل قبل ذلك باربع وعشرين ساعة على قرية « عيتا الشعب » اللبنانية .

ونقلت « رويتر » عن المسؤول في « فتح » قوله : ليس هناك في اتفاق القاهرة ما يمنع الفدائيين من توجيه ضرباتهم الى اسرائيل على طول الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية . وان الهدف النهائي الذي يسعى اليه الفدائيون هو التمكن من ضرب المنطقة الصناعية الاسرائيلية المحيطة بميناءي حيفا وعكا .

الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد عبد المنعم ريـاض

احتفلت القوات المسلحة فيالجمهورية العربية المتحدة امس ، بالذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الفريق اول عبد المنعم رياض رئيس الاركان المصرية السابق .

وزار ضريح الشهيد بهذه المناسبة مندوب عن الرئيس جمال عبد الناصر والفريق اول محمد فوزي وزير الحربية المصرية وكبار الضباط وجمهور غفير من المواطنين .

القاهرة ـ اشا ، يب

الدنا : لبنـان لا يمكن ان يوقـع اي اتفاق مع العـدو

ردا على تصريح وزير خارجية اسرائيل ابا ايبان بان اسرائيل مستعدة لتوقيع اتفاق سلام مع لبنان ، اعلن وزير الانباء السيد عثمان الدنا : ان لبنان لا يمكن ان يوقع اي اتفاق سلامبمفرده مع اسرائيل وان موقفه هذا ناشىء عن تضامنه تضامنا كليا مع الدول العربية بالنسبة للقضية الفلسطينية . انلبنان لن ينفرد باي صلح مع اسرائيل وان وضعه الرسمي معها هو وجود حالة هدنة دائمة ما زالت اسرائيل تخرقها باعتدائها على الاراضي اللبنانية ، في حين ان لبنان لم ينقضها على الاطلاق .

محاضرة في كليـة التجارة بجامعة بيروت العربيـة

تفتتح كلية التجارة في جامعة بيروت العربية موسمها الثقافي في الساعة السابعة من مساء اليوم ، بمحاضرة يلقيها الاستاذ عبد العزيز عامر مدير عام « شركة نصر للتصدير والاستيراد » ويتحدث فيها عن « دور المصارف في التجارة الخارجية » .

